■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل : ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠, ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ١ تشرين الاول ١٩٨٩ م - ١ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣١٨ السنة ٢٢

تحت راية العراق العظيم والقائد الملهم صدام حسين ... العام الدراسي يبدأ اليوم

٤,٥ مليون تلميذ يتوجهون الى مدارس التربية ومعاهدها

■ جمعية الصداقة الفرنسية - العراقية : لابد من منع ايران من استخدام الأسرى ورقة للمساومة ■

■ اضراب عام في الأراضي المحتلة .. وسلطات الاحتلال تواصل نهج « التجهيل » باغلاق المدارس ■

■ وزير التربية ■

مقاعد الدراسة تستقبل ٤,٥ مليون تلميذ اليوم

■ بغداد/واع : يتوجه اليوم (٤) ملايين و (٤٨٣) الفا و (٢٢٣) طالبا وطالبة الى مقاعد الدراسة في مراحلها الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والمهنية ومعاهد المعلمين والفنون الجميلة في جميع محافظات العراق .

وقال السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية لوكالة الانباء العراقية ان عدد الطلبة حقق زيادة مئوية بلغت (٥) بالمائة عما كان عليه في العام الدراسي الماضي . مشيرا الى ان هؤلاء الطلبة يتوزعون على (١١ الفا و ٣٥٨) مدرسة ومعهدا منتشرة في الثماني عشرة محافظة عراقية .

■ حديث موسع مع وزير التربية/ص٨ ■

■ مجلس الأمن الدولي ■

تجديد مهمة المراقبين بين العراق وايران

■ نيويورك/واع : جدد مجلس الامن الدولي امس الاول مهمة مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في العراق وايران لمدة ستة اشهر اعتباراً من اليوم الاول من تشرين الاول .

وتقوم هذه المجموعة التي شكلت بعد اعلان وقف اطلاق النار بين البلدين في ٢٠ آب ١٩٨٨ بالابلاغ عن انتهاكات وقف اطلاق النار والتحقيق في تلك التي يتم تسجيلها .

■ صحيفة كويتية ■

اشادة بقرار العراق إقامة تمثال لعبدالناصر

■ الكويت / واع : اشادت صحيفة (الأنباء) الكويتية بقرار العراق لاقامة تمثال للرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر .

وقالت ان (الاحرار يذكرون فضل الاحرار) .

واكدت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس ان اقرار مجلس قيادة الثورة باقامة تمثال للرئيس عبدالناصر في احدى ساحات بغداد يعبر عما يكنه قلب كل عربي يعتز بعروبته من تقدير لجمال عبدالناصر .

■ الأمين العام لمجلس التعاون العربي :

الرئيس صدام حسين بطل الحرب والسلام

■ الدوحة/واع : وصف الدكتور حلمي نمّر الأمين العام لمجلس التعاون العربي السيد الرئيس صدام حسين بانه « بطل الحرب والسلام » .

وقال في حديث نشرته صحيفة (الراية) القطرية هنا امس ان السيد الرئيس القائد صدام حسين تمكن بعزيمته التي لا تلين وباصرار الرجال ان ينتصر في الحرب بعد سنوات طوال .. وفي الوقت نفسه لم يتوقف لحظة عن بناء بلده ولم تتوقف في العراق عمليات الانشاء والتحديث .. « وقد بهرتني حضارة وتقدم بغداد على الرغم من الحرب الطويلة » .

ووصف الدكتور حلمي نمّر قيام مجلس التعاون العربي بانه ظاهرة جديدة وإيجابية مرتبطة بفكر جديد صاغه القادة العرب لمواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية .

وقال ان مجلس التعاون العربي يتصدى لحل المشكلات الاقتصادية ويفتح الباب امام التنسيق العربي المشترك في المجالات كلها مشيرا الى ان التنسيق الاقتصادي العربي بمفهومه الواسع ياتي في إطار تحقيق افضل السبل لخدمة الاقطار العربية في ظل التكتلات الدولية .

واضاف ان مجلس التعاون العربي نشا في إطار تحقيق اهداف اقتصادية . واتجه الى العمل الايجابي لخدمة اهدافه موضحا ان المجلس يحرص على ان تكون قراراته بالاجماع .

وشدد الأمين العام لمجلس التعاون العربي على ان مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية من الاقطار العربية ذات الثقل الحضاري والبشري والاقتصادي في المنطقة ولديها امكانيات كبيرة وموارد لا تحتاج إلا لتنظيم وتنسيق لخلق تكامل بينها .

ووصف العلاقات بين مجلس التعاون العربي والتجمعات العربية الاخرى بانها علاقات تنسيق وتعاون وقال ان المجلس يعد الان لتبادل المعلومات وخلق لقاءات دورية وتحقيق المشاركة في مشروعات تعود بالخير على مواطني الدول العربية .

واكد الدكتور حلمي نمّر ان دول مجلس التعاون وضعت فعلا الملامح الرئيسة لاقامة سوق مشتركة وهي في حدها الادنى ستعتمد على اعطاء تسهيلات تجارية واعفاءات كمركية وضرائبية على السلع المتداولة بين الدول الاربع فضلا عن دراسة امكانية تخفيض اسعار الشحن والتسهيلات الادارية الاخرى .

واعلن الدكتور نمّر ان اول اجتماع لجامعة الدول العربية لممثلي التجمعات لتعديل بعض بنود ميثاق الجامعة سيعقد خلال الشهر المقبل .

■ على هامش الدورة (٤٤) للامم المتحدة ■

طارق عزيز يجتمع مع نظيره العماني

■ الامم المتحدة/واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية هنا امس مع السيد يوسف بن العلوي وزير خارجية عُمان .

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد على هامش اجتماعات الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة بحث العلاقات الثنائية بين العراق وعُمان والوضع في لبنان والقضية الفلسطينية بشكل خاص الى جانب عدد اخر من القضايا الدولية ذات الاهتمام .

وكان السيد طارق عزيز قد اجتمع امس الاول مع السيد هانز ديتريش غنشر وزير خارجية النمسا وجوزيف كلارك وزير خارجية كندا ومع نظيره اليوناني كارلوس باپولياس كلاً على إنفراد وبحث معهم عددا من المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

■ بقاء الاسرى مخالف للقوانين ■

دعوة للضغط على ايران من أجل تبادل الاسرى

■ باريس / واع : دعت جمعية الصداقة الفرنسية - العراقية الراي العام الدولي الى التحرك لاجبار ايران على الاستجابة للنداءات الدولية من اجل الموافقة على التبادل الشامل والفوري لاسرى الحرب بين البلدين من دون شروط مسبقة .

وقالت الجمعية في بيان لها امس ان رفض ايران لمبادرات العراق بهذا الشان والنداءات الدولية الاخرى يؤكد عدم شعور ايران بالمسؤولية الاخلاقية والقانونية تجاه الاسرى مما يشكل مخالفة صريحة للاعراف والقوانين الدولية ومعاهدة جنيف التي دعت الى اعادة الاسرى الى اوطانهم حال توقف الاعمال الحربية .

واضافت ان معاناة الاسرى العراقيين في ايران وحجزهم طوال هذه السنوات في ظروف عصيبة وتلقيهم معاملة سيئة

البقية على ص ١٥

■ السعودية لن تتهاون ■

السجل الايراني حافل بالدماء

■ نيقوسيا/واع : اكدت صحيفة (المدينة) السعودية في تعليق لها امس بان نظام الحكم في ايران يقوم على « الارهاب » وقالت ان الحملات الصحفية الايرانية ضد المملكة العربية السعودية تهدف الى الاساءة الى (عدالة الاسلام) .

واضافت انه ليس غريبا ولا جديداً على ايران ان تضطلع بلباس الحق ثوب الباطل وان تتمادى في غيها بهدف القدح في نزاهة وعدالة قضاة الاسلام .

واشارت صحيفة (المدينة) الى ان سجل ايران حافل الى درجة الجنون بماسي الدم واعمال الشغب والتامر على المسلمين لصدهم عن بيت الله الحرام .

اما صحيفة « البلاد » التي تصدر في جدة فقد اوضحت ان البيان السعودي وما تضمنه من حقائق يعرفها الجميع جاء ليؤكد ماهية حكام طهران واساليب الدس الرخيص والخداع والتحريض والمناورة التي ينتهجونها .

واكدت الصحيفة ان السعودية لن تتهاون قيد شعرة في الدفاع عن الحرمين الشريفين ومقدسات المسلمين وارض المملكة .

■ رئيس المجموعة العربية في اليونسكو :

شذوذ سوري عن قاعدة الاجماع العربي

■ باريس / واع : اكد الدكتور احمد الصيادي رئيس المجموعة العربية في منظمة اليونسكو والممثل الدائم للجمهورية العربية اليمنية في المنظمة ان سورية شذت عن قاعدة الاجماع العربي بالاصرار على ترشيح وزير تربيتها محمد غسان الحلبي لعضوية المجلس العربي التنفيذي خلافا للاتفاق الذي تم داخل المجموعة العربية .

وقال الدكتور الصيادي في تصريحات صحفية نشرت هنا امس انه سبق للجامعة العربية ان رشحت كلا من العراق واليمن لملء المقعدين الشاغرين من اصل ثلاثة في المجلس التنفيذي لليونسكو وذلك قبل عودة مصر للجامعة العربية .

اما بخصوص المقعد الثالث فقد تنافست عليه كل من تونس وسورية وبعد عودة مصر للجامعة العربية فقد رشحت وزير تربيتها فتحي سرور لشغل هذا المقعد .

واضاف ممثل اليمن ان الجامعة العربية احال الى المجموعة العربية هذا الموضوع لحله . وبالفعل عقد المجموعة على اعادة ترشيح مصر مرة اخرى لعضوية المجلس التنفيذي للسنوات الاربع القادمة . وبذلك اكتملت الترشيحات العربية رسميا بكل من العراق واليمن ومصر حيث قدمت المجموعة العربية شكرها لتونس وسورية لالتزامهما بهذا القرار .

البقية على ص ١٥

■ لمناقشة الاصلاحات وتحقيق الوفاق ■

النواب اللبنانيون يبدأون اجتماعاتهم في الطائف

■ الطائف/وكالات : ساد الهدوء مدينة بيروت ومحاور الاقتتال التقليدية في لبنان في الوقت الذي بدات فيه الجلسة الافتتاحية لاجتماعات مجلس النواب اللبناني في قصر المؤتمرات بمدينة الطائف السعودية امس .

وحضر جلسة الافتتاح وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية الامير سعود الفيصل والدكتور عبداللطيف الفيلالي والسيد احمد غزاي وزراء خارجية السعودية والمغرب والجزائر

كما حضر الاجتماع (٦٢) نائبا لبنانيا . تراس جلستهم الاولى حسين الحسيني الرئيس السابق للمجلس

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان من المقرر ان يناقش الاجتماع الاصلاحات السياسية الدستورية وتحقيق الوفاق الوطني .

وفي بداية الاجتماع القى الامير سعود الفيصل كلمة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية شدد فيها على ضرورة حل الازمة اللبنانية ومعالجتها على مختلف الصعد الامنية والسياسية . بخطوات عملية ومحددة .

وقال « نرجو الا يكون على جدول اعمالكم سوى بند واحد هو قضية السلام واحياء المؤسسات الدستورية ووحدة لبنان وسيادته واستقلاله » .

وفي إشارة الى الوثيقة السياسية التي وضعتها اللجنة الثلاثية العربية . قال الامير سعود الفيصل ان النواب يستطيعون ادخال اية تعديلات عليها خلال مناقشاتهم .

ونقلت وكالة رويتر عن وزير الخارجية السعودي قوله « اذا رأيتم ان تبدلوا او تعدلوا في القواعد والاجراءات في جو من السلام والوئام فان افضل النتائج وابعدها اثرا وتاثيرا هو ما ياتي بالاتفاق والوفاق » .

على صعيد اخر ذكرت مجلة (النهار العربي والدولي) الصادرة في بيروت امس ان النظام السوري نقل الى الاراضي اللبنانية طائرات شراعية صغيرة مزودة بمحركات قوية يمكن استخدامها ضد اهداف ومراكز مختلفة في لبنان .

وقالت المجلة ان العقيد السوري محسن سلوم المسؤول الامني في مطار بيروت الدولي يشرف على تسليم هذه الطائرات الى المنظمات والعناصر الموالية للنظام السوري .

■ لتورطه في فضيحة بيع أسلحة الى ايران ■

استقالة وزير الدفاع النمساوي من رئاسة الكتلة البرلمانية لحزب الحرية

■ فيينا/واع : ذكرت صحيفة (كرونزرزايتونغ) النمساوية في عددها الصادر هنا امس ان (هلموت كرونس) وزير الدفاع النمساوي الاسبق قد استقال من منصبه كرئيس للكتلة البرلمانية لحزب الحرية في البرلمان المحلي لاقليم النمسا السفلي .

وجاءت هذه الاستقالة في اعقاب اتهامات وجهها اليه حزب الخضر المعارض بانه تقاضى مايقرب من مائة الف شلن . اي مايعادل (٨) الاف دولار من شركة نوريكوم المتورطة في فضيحة بيع اسلحة سرا وبشكل غير مشروع الى ايران في منتصف الثمانينات .

وكانت المعارضة قد قالت في معرض اتهامها هذا ان (كرونزس) تلقى هذا المبلغ لتمويل حملته الانتخابية التي اعقبت الكشف عن الفضيحة في عام ١٩٨٦

وبذلك يكون (كرونس) اول شخصية تسقط في هذه الفضيحة التي شملت بيع اسلحة وذخيرة حربية وقطع غيار الى ايران في منتصف الثمانينات بمبالغ وصلت الى ٥٠٠ مليون دولار خارقة القوانين النمساوية التي تحرم بيع اسلحة الى دولة في حالة حرب او الى مناطق التوتر في العالم .

ويرى المراقبون ان الشخصية الثانية في هذه الفضيحة التي اصبحت حديث مختلف الاوساط النمساوية هي وزير المالية الحالي فرينان لاسينا .

وكانت وزارة العدل النمساوية قد قررت في الاسبوع الماضي فتح التحقيق مع لاسينا عن دوره في الفضيحة عندما كان وزيرا للصناعات المؤممة وبالتالي مشرفا على شركة نوريكوم وهي واحدة من هذه الصناعات المؤممة .

يوم لا تعود الوحدة حلما مستحيلاً

■ مطاع صفدي

لا يمكن ان يمر شهر ايلول من كل عام إلا ويتذكر جيل النهضة العربية اكبر انتصار . واول نكسة قومية حاسمة في ان معا تحققا في قيام تجربة الوحدة العربية وفي انهيارها السريع بعد اقل من ثلاث سنوات من اعلانها الخاطف . يتذكر الجيل العربي انه كان في استطاعته ذات يوم ان يدحر احد اكبر واخطر الممنوعات الدولية . وان يقفز ما فوق الحدود المرسومة . وينسف اسس وخطوط خارطة مفروضة . ويبني لذاته الخارطة المتطابقة مع اماله وافاقه . ويقيم ميزان القوى المعبر عن يقظته وقوته الجديدة المستردة بعد استلاب قرون طويلة .

حدث الوحدة في حد ذاته مثلما اثبت تحققه انه لم يكن من المستحيلات التي تعترض طريق الجيل الناهض . كذلك اثبت فشله ان الحفاظ على المكتسبات التاريخية يعادل في خطره واهميته تحقق هذه المكتسبات ذاتها . ان لم يفقه احيانا - فنهما قيل وكتب عن اسباب . ظاهرة وخفية . محلية ودولية . لانهيار الوحدة . يبقى ان تحقيق الوحدة في حد ذاته شكل احدى اهم إمكانيات الجيل النهضوي مهما بدا . وما يزال . انه ينتمي الى مرتبة المستحيلات . وبالطبع فانه كلما غلت وعلت قيمة المكتسبات القومية . اشتدت حولها الاخطار وتعاظمت مؤامرات التخريب والتدمير من داخل وخارج .

كان ضرب الوحدة يشكل مقدمة لابد منها لضرب اسباب القوة والنهضة التي استطاعت ان تفجا العالم باعلان مثل هذا الحدث الاستثنائي . فكانت حرب حزيران عام ١٩٦٧ فخا جديدا للاجهاز على القوة العسكرية واسقاط قيم الزعامة الناصرية وافكارها وتاسيس عصر كامل من الياس والتفرقة . وانعاش مختلف بؤر التجزئة الاقليمية والتفتيت الاجتماعي والطائفي والشعوبي .

كان يمكن لعصر التيئيس والتفتيت هذا ان ينمو وتتعاظم قواه وتستبد معانيه وقيمه بسلوك الافراد والجماعات وتنتعش اوبئته الى اخص خلايا القوة

البقية على ص ١٥

■ شهيد يضاف الى (٥٦٠) شهيداً في الانتفاضة ■

اضراب عام احتجاجاً على الانحياز الأمريكي

■ القدس المحتلة/وكالات : استشهد مواطن فلسطيني وجرح (٢٦) مواطنا اخر في مواجهات عنيفة امس مع قوات الاحتلال .

وذكرت مصادر متطابقة ان الجنود الصهاينة اطلقوا النار على المتظاهرين الفلسطينيين في بلدة (ميسلون) مما ادى الى استشهاد المواطن الفلسطيني .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية تاكيدها ان عدد شهداء الانتفاضة بلغ (٥٦١) شهيدا

من جانب اخر عم الاضراب الاراضي العربية المحتلة احتجاجا على التاييد الامريكي (لاسرائيل) والانحياز لها وذكرت الوكالات ان الاضراب جاء استجابة لدعوة القيادة الموحدة للانتفاضة

من جهة اخرى ابعدت السلطات الصهيونية تسع مواطنات مع ابنائهن من بلدة دير عمار وقرية قراوة بني زيد كما هدمت منزلين في الضفة الغربية المحتلة .

على صعيد اخر اغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني ثلاث مدارس في نابلس حتى اشعار اخر .

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت امس الاول مدرسة ثانوية في رام الله حتى اشعار اخر .

من جانب ثان بدات في مقر الامم المتحدة اجتماعات اللجنة السداسية الخاصة بفلسطين المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي .

وستقدم هذه اللجنة التي تتكون من ممثلي فلسطين وباكستان والسنغال وغينيا وماليزيا والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي . تقريرا الى اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في نيويورك مطلع تشرين الاول المقبل عن نتائج اجتماعها الحالي .

مع الأحداث

ايران .. والقصاص العادل

■ عبدالرحيم الشريفي ■

مخربون اعترفوا بجرمهم وكشفوا عن نياتهم الشريرة بعد ان القوا حقدهم بقنابل ومتفجرات في بيت الله الحرام ليسقطوا مناسك الحج ويحرقوا اجساد الحجاج الذين جاءوا بقلوب طاهرة يحدوها الامل لاداء فريضة الله ودينه الاسلام .

هم انفسهم اعترفوا بانهم مجرمون ويستحقون القصاص العادل ونالوا قصاصهم مثلما يجب ووفقا للقانون الذي طبق بحقهم ونفذت احكامه في المملكة العربية السعودية . وهي تؤدي واجبها المقدس في حماية الحرمين من العابثين والمارقين الذين تجاسروا على مناسك الحج في ارض الله وبيت الله الحرام .

ان هذه الخطوة الجريئة التي اتخذتها المملكة العربية السعودية يفترض ان تحظى ببالغ التقدير ووافر الامتنان من لدن جميع المسلمين في العالم . لان السعودية بالنيابة عن جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها دافعت عن قدسية بيت الله ورسوله . وانزلت عقابها بحق هؤلاء العابثين الذين فجروا حقدهم بقنابل الدمار لاغراض الاساءة لدين المسلمين وفرائضه . اما ان تتعالى الاصوات في ايران وعبر جميع اجهزة دعايتها مستنكرة الخطوة السعودية الجريئة التي اقدمت عليها بانزال القصاص بهؤلاء المجرمين حفظا لمناسك الاسلام والمسلمين فانما هو تأكيد آخر على حقد هذه الاصوات التي تدعي الاسلام والاسلام براء منها .

واذا كانت هذه الاصوات تمتلك ولو قدرا بسيطا من الايمان بالاسلام لما تفوهت بكلمة واحدة ضد عدالة القصاص الذي اتخذته السعودية بحق هؤلاء الذين تجاسروا على بيت الله الحرام . وانما يفترض ان يكون العكس صحيحا لان الاسلام واحد ودينه واحد والله واحد .

ان هذا المنعطف الخطير الذي دخلته وتصر السياسة الايرانية عليه في تشجيع الارهاب واحتضان القتلة . لم يكن في الواقع جديدا . وانما منذ اليوم الاول لتولي العقلية الحالية للسلطة في ايران . وان اركان النظام الايراني نشطوا بهذا الاتجاه التخريبي بخطين متوازيين : خط تعبوي وفكري اقترن بتوجه تحريضي ضد الاسلام ودينه الحنيف . وذلك عبر « فتاوى » خطيرة منها على سبيل المثال لا الحصر . ان النبي محمد لم يكمل رسالته . ولم يقتصر الدجل على تحريفهم لرسالة الاسلام ونبيها محمد رسول الله فحسب . بل تطاولوا على الرسالات السماوية . اذ ادعى خميني في خطاب له في ١٩٨١/٩/٩ ان « التدخل بالشؤون السياسية من اهم الامور التي جاء من اجلها الانبياء والرسل » اضافة الى ماتعرض له القران الكريم من تحريفات واضافات عديدة منها وضع صورة خميني في داخل القران وفي بداية صفحاته . وبعد طباعته حاولت ايران تصديره الى بعض الدول الاسلامية ومنها باكستان التي صادرته ومنعت نشره .

اما الخط الثاني فقد اقترن بممارسة الارهاب والقرصنة تحت غطاء الاسلام . حيث اولت السياسة الايرانية لهذا النهج قدرا كبيرا من الاهتمام . الامر الذي اجازت فيه هذه السياسة الخروج عن ابسط القيم والاعراف الدولية بقصد تشويه قيم الاسلام والمسلمين في مختلف انحاء العالم وبالتالي النيل من رسالتهم السماوية .

لذا فلا غرابة من الموقف الايراني تجاه السعودية . ولاغرابة من احتضان ايران لامثال هؤلاء المجرمين القتلة . اذ مثلما يقول الامام علي « ع » : « المرء مخبوء تحت لسانه » .

القضية الألمانية من جديد بين الديمقراطية والوحدة

■ د . صادق الاسود ■
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

اثار النزوح الجماعي من المانيا الديمقراطية (مابين ١٥ الف - ٢٠ الف فرد) الى المانيا الاتحادية عبر هنغاريا مشاكل وتساؤلات عديدة . في مقدمتها ازمة العلاقات بين حكومتي المانيا الديمقراطية وهنغاريا وموقف الاتحاد السوفيتي المتردد . اضافة الى ردود الفعل المتباينة لدى دول اوربا الغربية بصورة عامة . ولدى المانيا الاتحادية بوجه خاص . حيث اخذت القوى السياسية تتساءل من جديد حول ما اذا قد حان الوقت الان لطرح مسالة توحيد المانيا من جديد

ان جمهورية المانيا الاتحادية . او بالاحرى القوى السياسية فيها بمختلف اتجاهاتها . كانت تسعى منذ قيامها في عام ١٩٤٩ الى توحيد المانيا . ولكنها كانت تترقب تطور الظروف لاختيار الوقت الملائم لذلك . وبالمقابل فان جمهورية المانيا الديمقراطية كانت تصر على ان امر تقسيم المانيا قد حسم بعد سقوط الرايش الثالث في عام ١٩٤٥ . وانها ستظل قائمة وتحتفظ بسيادتها وعبر ذلك كان الشعب في الالمانيتين يتطلع دائما الى اليوم الذي يجد فيه وحدته ودولته ومؤسساته وفي ظل نظام سياسي يختاره بنفسه . وادت الانتفاضة التي حدثت في برلين علم ١٩٥٣ الى نزوح مايقرب من (٣٣١) الف شخص من المانيا الديمقراطية الى المانيا الاتحادية . وقد استمر النزوح متواصلا بعد ذلك حتى قيام حائط برلين علم ١٩٦١ الذي حدّ من عدد النازحين من دون ان يمنع ذلك تماما .

والواقع ان توحيد المانيا ماهو الا احد جوانب المشكلة الكبرى المعروفة في اوربا بـ (القضية الالمانية) . التي تنطوي على مشكلتين اخريين . هما مشكلة الحدود ومشكلة طبيعة النظام السياسي الذي يجب ان يقوم في المانيا الموحدة . فبالنسبة الى الحدود . لاسيما الحدود الشرقية مازال النزاع قائما عليها رغم ان جمهورية المانيا الاتحادية قد اعترفت بموجب اتفاقيات عديدة مع بلدان اوربا الشرقية خلال سنوات السبعين بحدود (اودر - نيسه) التي تفصل في الوقت الحاضر مابين جمهورية المانيا الديمقراطية وبولونيا . فقد اكدت المحكمة الدستورية في عام ١٩٧٣ ان الرايش الالماني مازال مستمرا في الوجود ضمن حدوده التي كانت قائمة في عام ١٩٧٣ وسوف يظل الامر على هذا النحو حتى تعقد معاهدة السلام وتتمسك احزاب اليمين في المانيا الاتحادية بهذه الحجة . ومن ثم فان من المشكوك فيه ان تعترف المانيا نهائيا بحدود (اورد - نيسه) . وبالتالي لن يمكن التوصل الى معالجة المانية - بولونية .

اما بالنسبة الى مسالة (الديمقراطية) . فان اختلاف النظامين السياسيين في كل من المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية يكون عائقا صعب التجاوز لتحقيق الوحدة الالمانية . فمن المعروف ان عمليات التغيير نحو تحقيق الديمقراطية وضمان قدر معين من الحريات العامة التي جرت في بعض اقطار اوربا الشرقية لاسيما في هنغاريا وبولونيا وكذلك مايجري في الاتحاد السوفيتي وفق سياسة « البروسترويكا » . لم تعرف المانيا الديمقراطية مايماثلها ويصعب في الوقت الحاضر التكهن متى ستحدث تغييرات ديمقراطية في المانيا الديمقراطية . وماهي الطريقة التي ستتبعها

وعلى الرغم من ذلك هل ان النظام السياسي في المانيا الديمقراطية مستعد لاجراء الاصلاحات (الديمقراطية) المنشودة ؟ هناك شكوك كثيرة وقوية حول ذلك . لاسيما بقيادة (هونيكر) والزعماء الاخرين في الحزب . ان بعض المراقبين يعرف ان الموقف لن ينجلي قبل مايس ١٩٩٠ عندما سينعقد مؤتمر الحزب SED ولكن هل سيستمر صبر المواطنين حتى ذلك الوقت ؟

لقد استطاعت المانيا الديمقراطية ان تحقق بعض الرخاء النسبي . وان تضمن قدرا معينا من الحريات لمواطنيها . بما في ذلك السماح لهم بالسفر الى الخارج . بحيث بلغ عدد السياح (٤) ملايين شخص في عام ١٩٨٨ . ولكن ذلك كله لايمكن ان يقارن بما هو حال في المانيا الاتحادية . لقد عبّر احد النازحين عن ذلك بقوله « انني لا اريد ان انتظر عشر سنوات للحصول على سيارة ولا بضع سنوات للحصول على جهاز تلفزيون » !

اما من ناحية المانيا الاتحادية فقد كان المسؤولون فيها يعتبرون دائما معنيين بمصير مواطنيهم في المانيا الديمقراطية وان تطوير العلاقات بين الالمانيتين يجب ان يكون احد الاهداف الرئيسة لسياسة حكومة بون . وقد طرحت بعض اوساط الحزب الديمقراطي المسيحي في مؤتمره السابع والثلاثين الاخير المنعقد في مدينة (بريم) مسالة توحيد المانيا . غير ان المستشار (هلموت كول) قدر ان الوقت لم يحن بعد لمعالجة ذلك - لاسيما ان الدول الغربية غير مهيأة لتقبل ذلك . في حين ان هناك جهودا تبذل لتوحيد اوربا نفسها .

ان (هلموت كول) يرى ان المانيا لايمكن ان تتوحد الا من خلال عملية طويلة لتلاحم واندماج الاقطار الاوربية . ولذلك فانه يتبع سياسة جديدة . كان قد شرع بها من قبل المستشار (ويلي برانت) في مطلع السبعينيات . المبنية على السير بخطوات صغيرة نحو التقارب مع المانيا الديمقراطية . وفي الوقت نفسه تحقيق علاقات اقتصادية ومالية معها بلغت مايقرب من (٦) مليارات في عام ١٩٨٨ . وقد حققت هذه (الستراتيجية) نتائج ايجابية في مجال النشاطات الانسانية . وعقد اتفاقات تعاون اقتصادي . وثقافي . وفي مجال البيئة . وفضلا عن ذلك ان حكومة بون تحث المانيا الديمقراطية الى اجراء اصلاحات مماثلة لتلك التي جرت في بولونيا وهنغاريا . لاسيما مايتعلق بحقوق الانسان والديمقراطية .

ان المانيا الاتحادية . وهي تعرض (القضية الالمانية) تحاول ان تقنع الدول الكبرى . لاسيما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا بانها ليست لها مطامع اقليمية في اوربا الوسطى . لان ذلك لم يعد يتعلق بقضية المانية منعزلة . وانما بمستقبل اوربا وامنها . وخطتها في ذلك تتضمن مرحلتين هما اجراء مشاورات على مستوى عال مع حلفائها من الدول الغربية لاتخاذ موقف غربي مشترك ازاء قضية المانيا الديمقراطية اولا . ثم التقدم الى الاتحاد السوفيتي باقتراح غربي مشترك لكي يضغط على المانيا الديمقراطية .

ويبدو ان حكومة بون قد افلحت الى حد ما في مساعيها هذه . اذ صرح الرئيس بوش في خطاب له القاه في ٣١ مايس الماضي في مدينة (ماينس) بالمانيا الاتحادية بان الولايات المتحدة لن تعارض توحيد المانيا اذا تم بالطرق السلمية وبناء على ارادة المواطنين الالمان . وعاد مرة اخرى فاكد موقفه هذا خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة هيلينا (ولاية مونتانا) ليلة ١٩٨٩/٩/١٨ اذ قال « انه لايخشى اعادة توحيد المانيا . وانه لايعد الامر خطرا على السلام في اوربا الغربية » . وان تقرير ذلك يعود الى الالمان الذين اذا حصر الموضوع بينهم فلن يكون ذلك ضارا بالمصالح الغربية . كما صرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من قبل ان للالمان انفسهم ان يقرروا مصيرهم . على الرغم من انه يرى ان تولد المانيا الجديدة بطريقة طبيعية .

اما بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي . فان زيارة غورباتشوف لالمانيا قد بعثت املا جديدا لدى الالمان في تفهم قضيتهم . فقد تطرق (هيلموت كول) في خطاب ترحيبه بالرئيس السوفيتي الذي القاه في ١٣ حزيران الماضي الى القضية الالمانية فقال : « ان الشعور المشترك لدى الالمان في الشرق والغرب بقي سليما . ولكننا نشعر بان بقاء التقسيم هو جرح مفتوح ... ان الشعب الالماني يعرب عن رغبته في التوصل الى تحقيق وحدة المانيا وحريتها . وضمن عملية تقرير مصير حرة . والمانيا الموحدة يمكن ان تخدم السلام في العالم . باعتبارها عضوا كامل الحقوق في اوربا المتحدة » .

وعلى الرغم من ان غورباتشوف تجنب التطرق الى مسالة توحيد المانيا . فانه لمح الى ذلك من خلال تكراره عبارة البيت الاوربي المشترك . و(حق الشعوب في تقرير مصيرها) . وقد اشارت استطلاعات الراي العام التي اجريت بعد زيارة غورباتشوف الى ان غورباتشوف ومستشاريه في الشؤون الالمانية يدركون ان احد اهم اهداف سياسة حكومة بون هو توحيد المانيا . وعلى هذا الاساس ينبغي التعامل معها . ويؤكد الخبراء السوفيت في الشؤون الالمانية ان غورباتشوف لايعتبر تقسيم المانيا قرارا نهائيا . وبعبارة اخرى انه يعترف ضمنا بالاساس الذي يقوم عليه مطلب المانيا الاتحادية بكون القضية الالمانية سوف تظل قائمة الى ان يمتلك الالمان الشرق امكانية التعبير عن ارادتهم بطريقة حرة .

ويضيف الخبراء المذكورون ان مصير الالمان مرتبط ارتباطا وثيقا بتقسيم اوربا . وان « البيت الاوربي المشترك » ينطوي على تجاوز تقسيم اوربا . وعبر ذلك تجاوز تقسيم المانيا نفسها . وذلك باقامة علاقات وثيقة بين الالمانيتين . وان يتمتع الالمان بينهما بحقوق متماثلة . من دون ان يخل ذلك بسيادة كل منهما .

ولكن اول العقبات التي تقف امام تحقيق (البيت الاوربي المشترك) هي موقف المسؤولين في المانيا الديمقراطية . الذين يرون ضرورة الابقاء على التقسيم . وبعبارة اخرى المحافظة على الامر الواقع الذي خلفته الحرب العالمية الثانية . ثم تطوير العلاقات مع المانيا الاتحادية على اساس ان هناك ارضية مشتركة لديهما تسمح بان تتعايش الدولتان . لاسيما وان هناك تعاونا وثيقا بينهما في ميادين عديدة . وكلاهما يتمسك بفكرة ان الارض الالمانية يجب الا تكون مسرحا لحرب جديدة . ويمكن لالمانيا الاتحادية ان تساعد المانيا الديمقراطية حيثما تحتاج الى المساعدة . ولا يعارض الاتحاد السوفيتي هذا التعاون . بل انه يسعى الى ان يتطور ويتعزز على نحو اقوى . لانه يكون نوعا من نمط العلاقات الذي يجب ان يقوم بين جميع بلدان اوربا .

ويرى السوفيت ان على المانيا الاتحادية ان تتعامل مع قضية اللاجئين اليها بحذر وبشعور عال من المسؤولية . بحيث لاتجعل قضية توحيد المانيا هدفا سياسيا بالفعل . وبالمقابل فان الظروف في المانيا الديمقراطية مهيأة لاجراء تغييرات ديمقراطية . وعلى الرغم من ذلك فان وجهة النظر السوفيتية هذه تصطدم بوجهة نظر الالمان الاتحاديين الذين يرون ان المسالة لاتتعلق (بالديمقراطية) في المانيا الديمقراطية . وانما هي المطالبة بحق تقرير المصير لمواطنيها .

ويبدو ان الاتحاد السوفيتي يخشى ان تؤدي مسالة اللاجئين الى طرح (القضية الالمانية) في وقت لايستطيع فيه السيطرة عليها . ذلك ان تصريحات عديدة صدرت في المدة الاخيرة من اوساط مقربة من حكومة بون حول (وحدة الشعب الالماني) والمطالبة بحق تقرير المصير . وبالمقابل فان مؤشرات عديدة تشير الى ان الالمان الشرقيين بدورهم يتطلعون الى تقرير مصيرهم . وقد ينفد صبرهم فيؤدي ذلك الى حدوث انفجار شعبي ضد النظام القائم . ولذلك فقد اعلن في ١٤ من الشهر الجاري ان غورباتشوف سوف يقوم بزيارة الى برلين الشرقية في السابع من تشرين الاول القادم لحضور الاحتفالات بمناسبة مرور (٤٠) سنة على تاسيس جمهورية المانيا الديمقراطية وتاتي هذه الزيارة لتطمين المسؤولين في المانيا الديمقراطية بعد نزوح اعداد كبيرة من مواطنيها الى المانيا الاتحادية عبر هنغاريا . لاسيما وان الاوساط السوفيتية لم تستنكر بشدة عمليات النزوح . ولا مشاركة المانيا الاتحادية او هنغاريا فيها بل ان وكالة (تاس) السوفيتية عرضت انه قد يكون من المفضل ان تسوى مشكلة النزوح بموجب اتفاق بين حكومتي بون وبرلين وبدون ان يمس ذلك سيادة جمهورية المانيا الديمقراطية .

وعلى الرغم من ان السوفيت يرغبون في ان تجري المانيا الديمقراطية بعض التغييرات في نظامها السياسي بحيث تضمن قدرا اكبر من الديمقراطية والحريات العامة . وسواء جاءت هذه التغييرات بمبادرة من قيادة الحزب او بفعل عمل جماهيري واسع فان ذلك لن يتطابق مع موقف حكومة بون التي تصر على حق تقرير المصير للالمان والاعراب عن رغبتهم في النظام السياسي الذي ينشدونه

ملاحظة

يتغيرون دون ان ندري !

■ بقلم : فيليب جلاب ■ - القاهرة -

اعلن متحدث رسمي مجري ان اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع (اسرائيل) هو مجرد (تصحيح لخطأ سابق) ! . ولان كل الموازين قد انقلبت او هي في سبيلها الى ان تنقلب . رأيت من المناسب تذكر بعض وقائع زيارة سابقة للمجر ..

في المجر . في بداية الخريف الماضي . كان كل شيء قد اكتمل للانتقال من الاشتراكية الى ماهو اقرب الى (الرأسمالية) او شيء بين الرأسمالية والاشتراكية . كان المذياع والتلفاز الحكومي وصحف حزب العمال (الشيوعي) الحاكم تنقل اخبار المنابر المختلفة التي سمح النظام بقيامها او اغمض عينيه عن قيامها !

وكان موضع فخر كل مسؤول في الحزب والحكومة خلال مناقشاتنا معه هو ان المجر في عهد (يانوس كادار) هي التي بدأت البيريسترويكا والغلاسنوست قبل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

قلنا : ولماذا لم تكملوا الطريق ؟

قالوا : كانت الحملة ضد الانفتاح المجري من جانب الرفاق في الدول الاشتراكية اعنف مما نحتمل او نطيق . ومن ثم ابطأنا الخطى إلى ان جاء غورباتشوف واصبح بقفزة واحدة زعيم الانفتاح واعادة البناء والمصارحة والعلانية .

قلت : وهل كان السوفيت هم قادة الحملة على الانفتاح المجري ؟

قال متحدثي . وهو مسؤول في قيادة الحزب : لعلك تحجب إذا عرفت ان بريجنيف الذي كان يقود الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت كان اكثر الناس تسامحا في تقبل الخط الجديد في المجر !

قلت : ومن كان على رأس المتشددين في رفض ذلك الخط ؟

قال : الرفاق الصينيون اتهمونا بالتحريفية وخيانة الماركسية - اللينينية والاتجاه إلى صفوف الثورة المضادة .

قلت : ولكن الصينين قادوا انقلابا مماثلاً بعد ذلك ؟

قال : وسبقونا بآلاف الاميال على طريق الانفتاح . واصبح للسيد او الرفيق (بيير كاردان) فروع في عواصم الصين وهو مالم تفعله بعد في بودابست حتى الآن .

لكن بين كل انصار الانفتاح في القيادة المجرية عثرنا على واحد من القادة المعارضين . قال الرجل . إنه سيتحدث بصراحة تامة . فهو لايفهم مايجري تماما . يلاحظ كيف يغيّر الناس في القيادة مواقفهم من النقيض إلى النقيض وفقا لاتجاه التيار .

قلنا : وانت لاتخشى من الوقوف في وجه التيار منفردا او شبه منفرد ؟

قال : لم يعد هناك ما اخشى منه او عليه . ثم اضاف متسائلاً : الستم من الصحفيين الذين يؤرقهم الدفاع عن حقوق الانسان ؟

قلنا : نرجوا ذلك .

قال (مبتسما) : إذا ما اكتسحت الموجة الجديدة امثالنا من المتمسكين بمبادئهم القديمة . هل اطمع في ان تثيروا قضيتنا اما الراي العام العالمي ؟

ووعدنا الرجل ان نفعل . لكن تسقط اخبار مايحدث في المجر لايوحي حتى الآن بان زعيما مجريا اصابه مكروه من جراء الانفتاح . ومن ثم فهو لايحتاج إلى خدمتنا .

والحقيقة هي اننا نحن الذين نحتاج كعرب إلى من يخدمنا ويخدم قضيتنا في المجر . كنا ومازلنا نتصرف على اساس إن المجر دولة اشتراكية تقف إلى صفنا في مواجهة (اسرائيل) وكان (الاسرائيليون) يخترقون الصف دون ضجيج . إلى ان فوجئنا بعودة العلاقات الكاملة بينهم وبين المجر واصبح علينا ان نعيد (تصحيح) الموقف في عالم يتغير دون ان يخطرنا احد .. واحيانا دون ان ندري !.

قالت الصحافة العالمية

■ الفاينتشيال تايمز ■

الارجنتين : الحاجة الى الاصلاح

(لايتحقق الاصلاح في دولة بيروقراطية ذات نظم قديمة من دون عناء وتعب) حقيقة يعترف بها قادة السياسة في كل مكان . من (ميخائيل غورباتشوف) في الاتحاد السوفيتي الى الرئيس (كارلوس منعم) في الارجنتين . الا ان السياسة التي اختطها الرئيس (منعم) الذي جاء للسلطة في ٨ تموز ١٩٨٩ جعلته في موقف صعب لم يختره امام الناخبين .

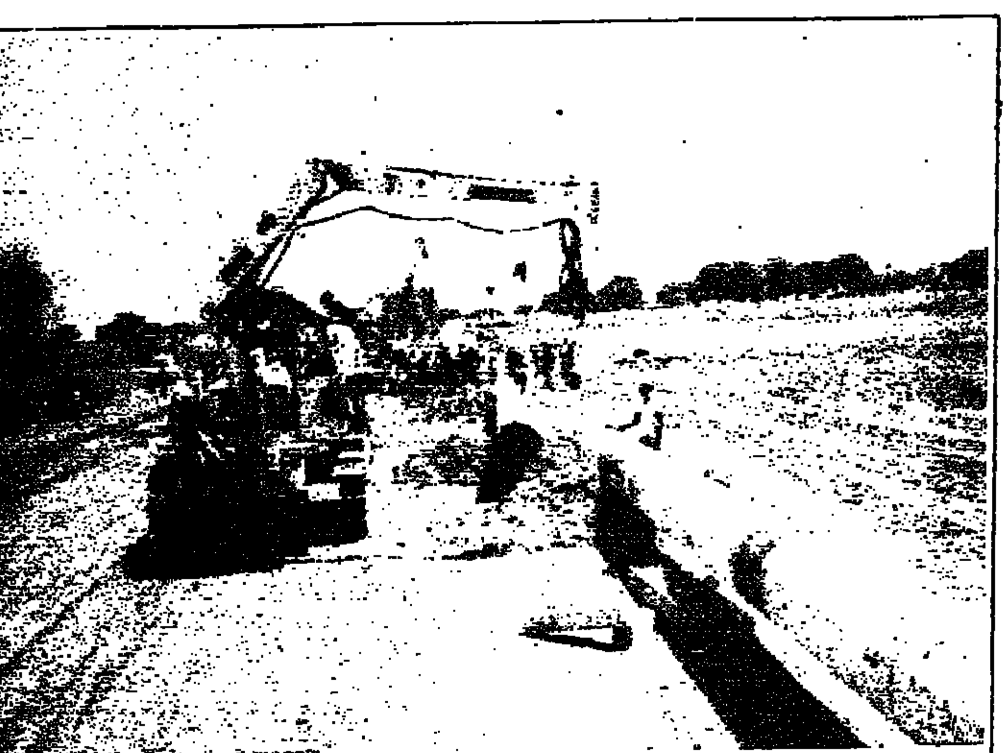
فشعبيته العالية في استطلاعات الراي العام . البالغة اكثر من (٧٠٪) قد تتضاءل بسرعة ان لم يقم هو او وزراؤه بمعالجة قضية التذمر المتنامي بين الناس بسبب المظاريف البنية التي يجدها الناس عادة على عتبة دورهم وهي مظاريف تحوي قوائم قد يقدم الناس على خض دفعها .

ويذكر ان قوائم الخدمات العامة كالماء والكهرباء والغاز والهاتف ترسل بشكل شهري او نصف شهري . وبات معروفا حتى في الارجنتين - التي تتجاهل كالنعامة الحقائق المرة غالبا - ان قطاع الخدمات العامة على وشك الانهيار وبشكل عام اذ ستشهد الشركات هذا العام عجزا مقداره (٥ر٥) مليار دولار امريكي . باستثناء ديون العقود السابقة

وقد بدا رد منعم منطقيا في بداية تموز يلزم المستهلكون بدفع مبالغ بمعدلات تتناسب وكلفة الخدمات . لذلك اعلن وزير الاقتصاد في التاسع من تموز عن زيادات تبلغ (٦٠٠٪) تقريبا . واكثر على قوائم الخدمات العامة كافة . و(١٠٠٠٪) و(٢٠٠٠٪) للاستهلاك الاكبر كما هو الحال في قطاع الصناعة

ولقد ثار هلع الشعب . الا ان شعبية الرئيس (منعم) لم تتأثر . اذ ساد احساس عام بان عليه اتخاذ اجراءات صارمة لبدء الاصلاحات الضرورية .

وتشمل هذه الاصلاحات خططا لبيع اغلب الشركات المؤممة . لكن يوجد معارضة قوية من اتحادات العمال ومن السلسة المموّلين لها



(بطريقة غير مباشرة) تم تقليل حجم عمليات البيع تدريجيا .

وسيتم بيع بعض الشركات مثل شركة (انتيل) للخدمات الهاتفية (الباهظة التكاليف وغير الكفوءة) حيث من المقرر ان يتم ذلك في حزيران ١٩٩٠ .

وحتى حلول هذا التاريخ . سيواجه المستهلك ارتفاعا ضخما بالاسعار . فعندما منح المستهلكون اصواتهم لمنعم لم يخطر ببالهم حدوث مثل هذه الزيادة او ان شركات ضخمة مثل (انتيل) ستتدهور بدلاً من ان تتحسن . وبدت الفوضى واضحة في المظاريف البنية الصغيرة .

اريد ان اعرف لماذا ارتفعت قائمة اجور الكهرباء من ١٠٠٠٠ استرال (٥٠ر١ دولارا) في شهر مايس - حزيران الى ٩٠٠٠٠ (٥٠ر١٣٨ دولارا) في شهر حزيران - آب . والقول لمستهلك غاضب . نحن لانمكث بالمنزل فانا وزوجتي نعمل لساعات طويلة في اعمال عديدة من اجل المعيشة . ورغم ذلك ارتفعت القائمة بنسبة ٩٠٠ر٨٪ بينما ارتفعت قوائم كهرباء الجيران بنسبة ٩٠٠ر٣٪ فلم هذه التفرقة بالمعاملة ؟ . .

هذه الحالة ليست بالفريدة من نوعها . اذ يمضي المشتكي يوما في شركة الطاقة الكهربائية من دون جدوى . او يرسل مهندس ليرى العداد وبالنتيجة يقول انه اكتشف ان العداد يسجل (اقل) من المطلوب لكنه اكراما للزبون يتنازل عن طلب المزيد (!) وعند عتبة الباب يضيف انه سيرجع مساءً من اجل البقشيش !

ولطرافة الامر ان العائلة نفسها تسلمت قائمة اجور ماء محيرة : فعند الرقم النهائي مجموعة اصفار ! اي ان العائلة رسميا لم تستهلك اي ماء للشرب وللاستحمام ولقضاء حاجاتها اليومية او قد التزمت العائلة الصمت وعدم الاستفسار عند الدوائر الرسمية كي لاتستلم قائمة اخرى بارقام خيالية .

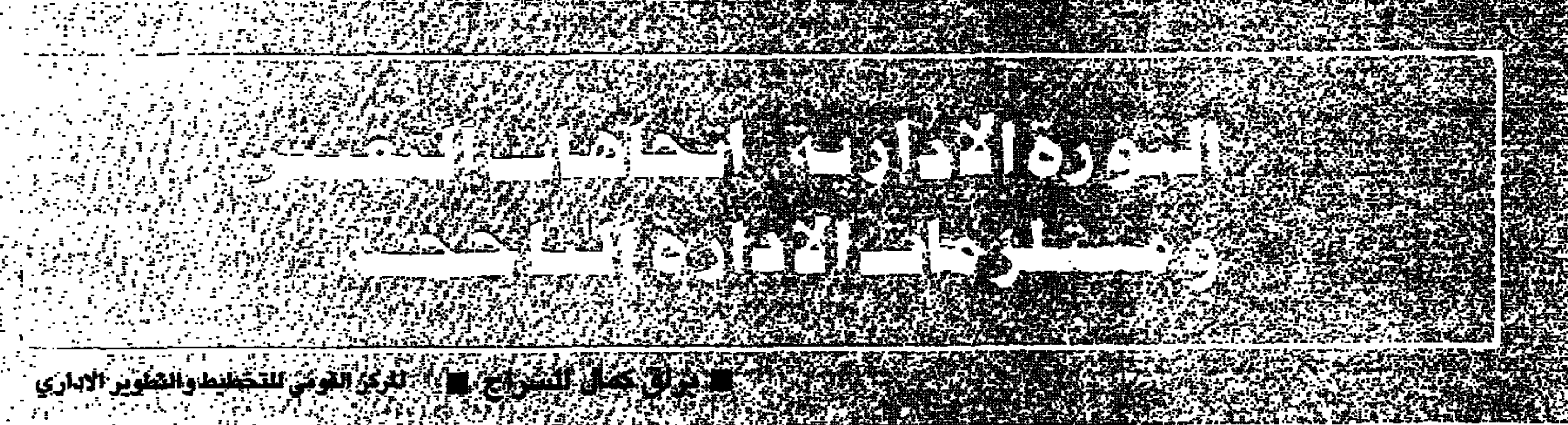
ازاء هذه الظروف . اعلن الرئيس (منعم) انه على جميع الشركات الحكومية تصفية حساباتها الان وهناك شكوك متزايدة عن انه بدلاً من تصفية الاخطاء والفساد القديم بين صفوفها فان المسؤولين عن هذه الشركات قد قرروا ان افضل طريقة لتحقيق مطالب الرئيس هي في امتصاص المستهلك حتى ان اضطروا لزيادة الاسعار فوق ماهو معلن . ولم يعد مسؤولو الحكومة ينكرون وجود مثل هذه المخالفات .

ويقدر مسؤولو البنك الدولي ان شركة (سيغبا) لكهرباء بوينس ايرس تخسر مايقرب من (٢٤٪) من انتاجها السنوي . وللحفاظ على توازن ميزانية هذه الشركة فالمطلوب جذب اهتمام القطاع الخاص لشراء الشركة . لتعويض الخسارة البالغة ٢٤٪ بشكل ما .

ويعترف مسؤولو الطاقة في وزارة الاعمال العامة بان هناك (عصابات) في (سيغبا) هم رسميا موظفون في الشركة ومهمتهم الاساسية تدبير اتصالات السوق السوداء مع شبكة الكهرباء . وبات كشف « العصابات » من اولويات الحكومة .

■ ترجمة : سوسن القيسي

انطلقت الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله منذ عام ١٩٨٧ بمعطيات ومؤشرات ، ليشهد الجهاز الاداري العراقي بمولدها حركة شاملة للتغيير من أجل تطويره وجعله قادراً ومستوعباً لمتطلبات المرحلة ، ليس على صعيد القطر العراقي حسب ، بل ضمن حركة التطور العالمي . ومن هذه الاعتبارات جاءت اتجاهات التغيير لتشمل ضمن مفرداتها جانبين ؛ الأول : المادي الملموس والثاني : التشغيلي لمنظمات الجهاز الاداري .



في الجانب الأول ، شملت حركة التغيير المنظمة الادارية بكاملها والتي تناولتها في الاتجاهات الرئيسة الآتية :

١- الهيكل الاداري : حيث تناولت حملة الترشيد والترشيق للتشكيلات والمستويات الادارية التي كانت تمثل حالة من تضخم وترهل الهيكل التنظيمي للمنظمات وبشكل غير مسوّغ ، بما يؤثر على كفاءة إدائها : فتم الغاء ودمج وفك ارتباط اكثر من (٨٥٨) تشكيلاً إداريا ليعطي ذلك مؤشرا على ان حالة التغيير تسير وفق صيغ واساليب غير تقليدية متجاوبة مع طبيعة ومتطلبات المرحلة ستحقق زيادة في الانتاج والانتاجية . وكما يقول السيد الرئيس القائد « لاحظوا ما هي المقترحات وما هي التغييرات في الهيكل الاداري التي تقتصد لكم لاغراض الموارد الاعلى في العمال والموظفين والمعاملة الصاعدة والنازلة اي بمعنى اختصار الزمن .. »[1]

٢- اجراءات وصيغ العمل : حيث تناولت هذا الجانب من اتجاهات مختلفة ابتداءً من إعادة النظر في القوانين والتشريعات وتبسيط اجراءات العمل ومنح الصلاحيات ورفع الأغطية الثقيلة . وذلك للحد من الروتين وتخفيض المركزية الإدارية المؤدية الى تاخر انجاز الاعمال وطول سلسلة الاجراءات مما يولد ضياعات في الوقت والجهد والاموال . وقد اوضح السيد الرئيس القائد ذلك باقوال تشخص كل هذه الجوانب ، نختار احدها ، يقول سيادته « المطلوب ان نزيح الاغطية الثقيلة وان نلغي الحلقات غير الضرورية والتي تكونت اساسا لتمنح صلاحيات لا يملكها عنوان الجهة الادنى بموجب السياقات التقليدية .. »[2]

٣- حركة القوى العاملة : لن هذا الجانب قد تناولته عملية التغيير من جوانبه الانسانية والتنظيمية . فقرار تحويل العمال الى موظفين متساوين في الحقوق والواجبات كان له من الابعاد الانسانية الكثير . اما عملية استثمار القوى العاملة وضمان سلامة استثمارها فقد خطط لها عن طريق إعادة توزيعها من المنظمات التي تعاني من تضخم في قواها العاملة الى المنظمات التي تعاني العجز فيها . إضافة الى ان التشريعات المتلاحقة التي تصدرها الدولة التي تتيح حركة انتقال العمالة بفتح ابواب التقاعد والاستقالة والتفرغ الزراعي اوجد حالة من المرونة التنظيمية التي لم يشهدها الجهاز الاداري من قبل . وفي الوقت نفسه سوف تخلق حالة من التوازن في الكم والنوع من العمالة داخل الجهاز الاداري او خارجه للعمل في القطاعات الخاص والمختلط والتعاوني ومثلما يقول الرئيس القائد : « علينا ان نضع كل انسان في مكانه . وان ننهي حالة الارتزاق في الوظيفة . اي ان لا نسمح بان يكون في اي من حلقات العمل ودوائره من هو زائد على الملاك . وفائض عن الحاجة في موقعه او في العموم وهذه الحالة يجب ان تنتهي كلها ».[3]

٤- الاستثمار الاقتصادي : تناول هذا الجانب جميع الموارد المادية المكونة للمنظمة ابتداءً من راس المال عن طريق دراسة تكلفة الانشطة الرئيسة والمساعدة والخدمية بالقياس للاهداف المتحققة او المنوي تحقيقها عن طريق دراسات الجدوى المالية والفنية والادارية . كما يتم التاكيد على الاستغلال الأمثل للسعات المكانية وجعلها قادرة على تحقيق اهداف المنظمة . إضافة الى استثمار الادوات والعُدد والاستخدام الامثل للقرطاسية بشكل اقتصادي . وفي هذا يقول الرئيس القائد : « اذن لتكن المرحلة الحالية هي مرحلة ان تكون مشاريعنا في الصناعة او في غيرها ذات جدوى اقتصادية مفهومة قبل المباشرة ببنائها وعند تشغيلها ولا تسامح مع اي تفكير او سلوك معاكس لهذا .. »[4]

اما الجانب الثاني ، فهو الذي يهتم بمؤشرات التشغيل او التطبيق للجوانب المادية واخضاعها لعملية التحليل ، وهذا ما يجعل المنظمات الادارية خاضعة للتقويم والمراجعة طالما بقيت عملية التغيير نحو التطوير مستمرة . ولا تقتصر عملية التقويم هذه على العاملين في الدولة . بل هي مسؤولية اجتماعية لجميع افراد المجتمع طالما كانت خدمات المنظمات الادارية للجميع . وكلنا نستشهد بمقولة السيد الرئيس التاريخية : « اكتبوا بلا تقييد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون » .

ان الإدارة متمثلة بالمدير ، تحتل واجهة التحليل والتقويم لمدى استثمارها لاتجاهات التغيير المادية التي جاءت بها الثورة الادارية . ودور المدير لم تغفله الثورة الادارية متمثلة باقوال واحاديث السيد الرئيس القائد حول صفات القائد في جوانب الابداع والابتكار والوعي والادارة الديمقراطية وكما يريده سيادته : « إذن القائد هو الانسان الذي يكون راس القيادة الجماعية ويحتل دورا تاريخيا فيها وفي المجتمع »[5] . ولكي نسلط الضوء حول دور المدير لتنفيذ متطلبات التغيير والتطوير المنشود وذلك من « خلال ادارته للبيئة الداخلية للمنظمة وفي ضوء متطلبات البيئة الخارجية » ، تنعكس لنا ثلاثة انماط من الادارات :

١- الادارات المطوّرة : التي استوعبت حركة التغيير وباشرت بإعادة بناء منظماتها هيكليا واجرائيا وبشريا وماديا وفق اسس ونظم عمل واضحة تتلاءم مع اهداف وجود تلك المنظمات . والمواقف التي تتطلبها البيئة الداخلية والخارجية . حيث ساهمت بخلق قدرات مضافة لدى الافراد وهامش للابداع والابتكار الفردي والجماعي من خلال نظم واضحة للتقييم وخط واضح للشروع بعيدا عن الاعتبارات الشخصية . وعن هذا النوع من الادارات يقول الرئيس القائد : « النوع الذي يجد لديه طاقة ويتحرك بسرعة اضافية وطاقة اضافية وهو هذا النوع الذي لابد ان تعشقه النفس العراقية »[4] .

وقد عبرت عن هذا النوع منظمات التصنيع العسكري وبعض القطاعات الاعلامية .

٢- الادارات المترددة : التي اربكتها عمليات التغيير وواقع الحالة الجديدة من رفع للحلقات الاضافية الزائدة او دمج بعض التشكيلات الادارية مما جعلها تواجه الحالة بشكل فردي انعكس بالشكل الآتي :

- حصر للصلاحيات التي كانت مفوضة للتشكيلات التي الغيت او دمجت بيدها . بدلاً من إعادة تعويضها للتشكيلات التي رفع عنها الغطاء الثقيل .

- البطء في الاتصالات النازلة والصاعدة . مما حدا ببعض تلك الادارات الى الاعتماد على قنوات للاتصال غير مؤهلة او ذات مصالح خاصة تفرضها على المصلحة العامة . وبالتالي تؤثر على سلامة اتخاذ القرار .

٣- الادارات المركزية في التخطيط والتنفيذ . توهمت بعض الادارات ان حالة التغيير تتطلب المركزية العالية في تنفيذ وانجاز العمل ، وان كان هذا المبدأ ذا نتائج يعتقد البعض انها ناجحة إلا انها ستقود الى ظهور صيغ واساليب عمل متمثلة بالآتي :

- ترسيخ بيروقراطية الادارة في تسيير العمل عن طريق (الابواب المغلقة) وطول سلسلة الاجراءات الورقية ، وحصر جميع الأوامر الخاصة بالعاملين من إجازات وتاييدات وتعليمات بيدها ...الخ .

- التسلطية والمظهرية : التي تعارض اي اختلاف في الراي لا يكون مطابقا لارائها ، مما يقضي على مبدأ الحوار والمناقشة وبالتالي المشاركة في العمل او في اتخاذ القرار .

- نزعة الصراع من اجل الشخص وليس من اجل العمل وتطويره . حيث تبرز ادارات ترمي كل ثقل السلطة التي تملكها إزاء مبادرة جريئة او قدرات اضافية من قبل المرؤوسين .

- الاخلال بالعملية الادارية للمدير في التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة والتقييم .

- عدم تنفيذ الخطط الموضوعة وزيادة درجة الانحراف عليها لاعتمادها على الصيغ الفردية وقبول التكليفات ...الخ .

■ المقترحات :

إزاء ما تقدم يمكن تقديم عدد من المقترحات التي تسهم في اختيار المدير الناجح :

١- التعريف بالادارات التي اثبتت كفاءة في الانجاز النوعي والانساني لتكون قدوة يحتذى بها . ويتم ذلك من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة .

٢- احتساب درجة نجاح المدير بدرجة حالات الابداع الفردي والجماعي المتحققة في منظمته وضمن نظام واضح ومعلن للجدارة وتقويم الاداء .

٣- التوسع في اشراك المديرين في البرامج التدريبية العامة والخاصة لاكسابهم المعارف والمهارات اللازمة في إدارة المنظمات .

٤- التوسع في إقامة الندوات والمؤتمرات لتقويم مراحل تنفيذ الخطط ومتابعة الانجاز .

٥- اعتماد التقويم الجماعي من قبل العاملين للادارات الحالية او لاختيار البديلة كاحد الاساليب الديمقراطية في إدارة المنظمات .

٦- اعتماد صيغ تنميط اجراءات العمل وتوضيح الاختصاصات والواجبات واصدارها في ادلة للعمل . مما يفسح المجال لتحديد الادوار والمسؤولية ويسهل فعالية الرقابة . من اجل تحفيز وتطوير وانجاز العمل بشكل كفوء وفعال . وفي هذا يقول الرئيس القائد : « انت كلف الناس بمهمة وحدد لهم الطريق وارفع عنهم الاغطية . فكل واحد سوف يركض شوطه ولا احد يقول لك جاء القانون الفلاني وصار ثقل عليّ وجاءني رئيس المؤسسة والمعاملات تاخرت وفلان موضوع كذا هذه كلها رفضناها وسوف نرفع الاغطية اكثر بحيث يظهر الناجح والمقصر يظهر والفاشل يظهر » .[7]

■ الهوامش :

(١) و(٦) حديث سيادته خلال لقائه برؤساء المؤسسات والمديرين العامين في وزارات الصناعة والمعادن والصناعات الخفيفة في ١٩٨٧/٣/١١ .

(٢) و(٣) حديث سيادته الى وزيري النقل والمواصلات والنفط بمناسبة ادائهما اليمين القانونية في ١٩٨٧/٣/٢٥ .

(٤) من حديث السيد الرئيس القائد

(٥) حديث ومناقشة سيادته في دورة الاركان ٤٨ عام ١٩٨٢ .

(٧) حديث سيادته خلال لقائه بامين سر واعضاء مكتب العمال المركزي والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في ١٩٨٧/٣/١١ .



اثر زيادة اسعار الفائدة على الاقتصاد العراقي

■ سعيد عبود السامرائي ■

الزيادة في اسعار الفائدة المدفوعة للقطاع الخاص (الاهلين) وصندوق توفير البريد ودائرة رعاية اموال القاصرين والمستوفاة منه من قبل المصارف التجارية العاملة في العراق ، التي اعلنت مؤخرا من قبل البنك المركزي العراقي : لها من العوامل والظروف الاقتصادية ما يسوغها . فقد جاءت في وقت غدت فيه اسعار الفائدة في العراق سلبية بسبب التضخم في الاقتصاد العراقي . مما لم تعد فيه تلك الاسعار مشجعة بشكل فعال على اجتذاب المدخرات الاهلية . كما ان هناك مجالات للاستثمار المالي اصبحت اكثر ربحا للمستثمرين الافراد كسندات قادسية صدام والاقبال المتزايد على الاستثمار في اسهم الشركات الصناعية والتجارية والخدمية . بالاضافة الى مجالات الاستثمار المربحة في مختلف مشاريع القطاع الخاص وفي القطاع التجاري ولاسيما قطاع التصدير وعليه فان هناك اختلالا في هيكل اسعار الفائدة في العراق حيث اصبحت معدلات اسعار الفوائد المصرفية اقل بكثير من سندات القروض المالية ونسب ارباح شركات القطاع المختلط . وبطبيعة الحال فان مثل هذا الوضع . اي انخفاض فوائد الودائع الاهلين بدل المصارف التجارية . لايشجع على اقبال الافراد على ايداع اموالهم في حسابات الودائع المختلفة لدى المصارف التجارية من هنا اصبحت الضرورة تقضي بزيادة مستويات اسعار هذه الفوائد لتصحيح الاختلال في هيكل اسعار الفائدة . وهذا ما تم فعلا .

ومعروف في علم الاقتصاد ان سياسة سعر الفائدة من اهم الادوات لادارة الاقتصاد الكلي ، فهو يؤدي وظائف متعددة في اي اقتصاد اذ انه مكافاة عن الادخار يؤثر على مقدار ما يخصصه كاسب الدخل للاستهلاك الحاضر والمستقبل . كما ان هيكل اسعار الفائدة يحكم توزيع المدخرات بعد تجميعها - ما بين مختلف الموجودات المالية والحقيقية - ولسياسة سعر الفائدة . اثارها على عمليات الادخار والاستثمار وتؤثر من خلالها على تنمية وتنويع الموجودات المالية وعلى الكثافة الراسمالية للانتاج ومعدل نمو الناتج .

وبقدر تعلق الامر بفاعلية سعر الفائدة في تحفيز الادخارات الطوعية المالية . يمكن القول ان مستوى سعر الفائدة يمكن ان يسهم في معدل الادخارات المالية . وطالما وجد حيز يستطيع سعر الفائدة ضمنه ان يكون مؤثرا . فانه من الضرورة ان تقسم سياسة اسعار الفائدة بمرونة تهدف الى تحقيق مستويات واقعية لها . فالحفاظ على مستويات غير واقعية للفائدة يحرم الاقتصاد من اداة قد تكون فعالة .

من هنا فان الشرط الاساسي لمستوى سعر الفائدة لكي يكون فعالا في الادخارات المالية هو ان يكون . السعر الحقيقي موجبا يحقق للمدخر عائدا حقيقيا . وطالما توافر هذا الشرط فان سعر الفائدة الرسمي يمكن ان يتغير حسب المتطلبات الاخرى للسياسة الاقتصادية العامة . وعلى العموم فانه من العسير التكهن بمستوى وسرعة استجابة الادخارات للتغير في سعر الفائدة حتى ولو كان بالامكان التوصل الى استنتاج عام في ما يتعلق بالاتجاه الذي ياخذه هذا التاثير . بل ان بعض الاقتصاديين تساورهم الشكوك في فاعلية اسعار الفائدة كاداة لتحفيز الادخارات اذ يرون من الصعب ايجاد علاقة سببية بين اسعار الفائدة وبين الادخارات الكلية الحقيقية . كما ان بعض الدراسات لاتقطع باية علاقة مباشرة بل تشير الى عوامل كمستوى الدخل وتوزيعه ومعدل نموه ومستوى الاسعار ودرجة التصنيع والثروة هي اقوى اثرا في دالة الادخار عن سعر الفائدة . ولذا يمكن القول ان سعر الفائدة تقر باهمية اكبر في تحديد مستوى الادخار الجمالي وان كانت بعض الدراسات تقر باهمية اكبر في تحديد مستوى الادخار المالي للقطاع العائلي .

وربما كان من المتعذر تقييم سياسة اسعار الفائدة . فقد يكون الهدف نهاية اي من تغيير سعر الفائدة - زيادة الادخارات المالية وقد يكون الهدف الحد من الائتمان التجاري بغية مكافحة التضخم . وذلك بحسب الهدف الذي تسعى اليه السياسة الاقتصادية للدولة . على ان الهيكل الامثل لاسعار الفائدة هو ذلك الهيكل الذي يحقق التوازن ما بين الاهداف الاقتصادية جميعها . اي تحفيز الادخارات والحد من الضغوط التضخمية .

وعلى العموم فان من الاسباب الرئيسة لتغيير هيكل سعر الفائدة هو التضخم . ففي مثل هذه الظروف ينبغي على واضعي السياسة الاقتصادية ان يكيفوا سعر الفائدة ليحاولوا الابقاء على سعر الفائدة الحقيقي ، ايجابيا لكي يوفروا الحوافز للادخار ويزيدوا الوسائط المالية ويشجعوا على توحيد الاسواق المالية لذلك تلجا كثير من الدول الى زيادة اسعار الفائدة الاسمية في حالات التضخم . حتى تصبح اسعار الفائدة ايجابية وتشجع الجمهور على الادخار اما حين تصبح اسعار الفائدة الحقيقية سلبية فانها تشجع الجمهور على الاحتفاظ بنسبة كبيرة من ثرواته وعلى الابقاء على نسبة اكبر من مدخراته بعيدا عن الدخل الجاري لتغطية التضخم في شكل عقارات وسلع استهلاكية معمرة كالسيارات . وليس في شكل موجودات مالية داخلية .

وهذا التفصيل لايقلل المدخرات المالية المتاحة للاستثمار حسب ولكنه كذلك يفرض ضغوطا بالصعود على الاسعار (اذا كانت التغطية من السلع الداخلية) او يضعف مركز العملة المحلية في اسواق التحويل الخارجي (اذا كانت التغطية سلعا او موجودات اجنبية) وتبين بعض الدراسات التجريبية ان اسعار الفائدة الحقيقية السلبية ليست لها دائما تلك الاثار السلبية على النمو الاقتصادي التي يتوقعها الجانب الاكبر من النظرية الاقتصادية . كما لم يتم التوصل في دراسات اخرى الى وجود علاقة مباشرة بين سعر الفائدة الحقيقي ومستوى المدخرات . بين سعر الفائدة الحقيقي ومستوى الاستثمار ومهما يكن من امر فان المدخرات والاستثمارات واستخداماتها تتاثر تاثرا حاسما بتقديرات سعر الفائدة الحقيقي . فهذا السعر في الاجل الطويل هو الامر الاكثر اهمية بالنسبة للقرارات التي تتخذها مختلف العوامل الاقتصادية .

واذا نظرنا الى سعر الفائدة في العراق ، نجد انه سلبي منذ فترة طويلة . وهذا مما ادى الى تاكل المدخرات المالية للافراد ثم انخفاض الارصدة المتاحة لاقراض المستثمرين . ومما يلاحظ على سعر الفائدة عندنا انه منخفض كما هو الحال في بعض الاقطار النامية . كما انه يتميز بالجمود وعدم المرونة لسنوات طويلة والابقاء على اسعار واطئة للفائدة وفي ظل ظروف تضخمية يعود الى انخفاض الفائدة الحقيقية وتحولها الى اسعار سالبة . وهذا بدوره مما شجع الاستهلاك والزيادة المضاربة بالعقارات وحتى في سلع الاستهلاك الدائم . ومما شجع على بقاء سعر الفائدة غير ذي اثر كبير هو عدم تعامل الكثيرين من السكان لاسيما في المناطق الريفية وبعض المناطق الحضرية مع المصارف التجارية . وهذا مما يمكن ان نطلق عليه انخفاض الوعي المصرفي في العراق .

ولغرض تعبئة الادخارات وامتصاص القوة الشرائية الفائضة في ظروف التضخم . لجات بعض الاقطار النامية - لاسيما في امريكا الجنوبية وبعض الاقطار الافريقية - الى انتهاج سياسة مرنة لاسعار الفائدة هدفها الحفاظ على معدلات حقيقية موجبة لها . وذلك باحدى وسيلتين :

■ الاولى : رفع اسعار الفائدة الاسمية الى ما يزيد على معدلات التضخم . كما فعلت كوريا الجنوبية واندونيسيا والارجنتين وتركيا والبرازيل . مما مكن هذه الدول من زيادة الادخارات المالية زيادة كبيرة بتحويلها من شكلها الاكتنازي الى ودائع لدى الجهاز المصرفي . واتضح ان المدخرين اكثر استجابة للتغيرات الكبيرة في اسعار الفائدة الحقيقية من استجابتهم للزيادات الحقيقية في هذه الاسعار .

■ الثاني : ربط اسعار الفائدة الاسمية بمعدلات التضخم المتوقعة . وهو ما يعرف بالتقييس INDEX AION

ويبدو ان الزيادة الاخيرة في اسعار الفائدة على ودائع الاهلين المختلفة لدى المصارف التجارية وصندوق توفير البريد كانت لغرض جذب مدخرات الافراد نحو تلك الودائع لا سيما بعد ان اصبحت تلك الاسعار سلبية لاتشجع المدخرين على وضع اموالهم لدى المصارف التجارية . كما ان تلك الزيادة جاءت في وقت كانت فيه دوافع الاهلين تتجه نحو مجالات اقتصادية اكثر ربحا من الايداع لدى المصارف التجارية كسندات قادسية صدام التي تبلغ اسعار فائدتها (٥ ، ١٠٪) سنويا واقتناء اسهم شركات القطاع المختلط التي تجاوزت الارباح السنوية فيها (١٨٪) او الاستثمار في مشاريع القطاع الخاص الانتاجية والخدمية والتجارية لاسيما بعد ان اعلنت الدولة عن سياستها في تشجيع القطاع الخاص وتوفيركل السبل المؤدية الى انعاشه .

وعلى الرغم من ان تلك الزيادة في اسعار الفائدة كانت (١٪) وهي زيادة غير كبيرة بحيث انها يمكن ان تجذب الاموال الفردية نحو المصارف التجارية وصندوق توفير البريد ، فانها خطوة اصبحت ضرورية في وقت غدت فيه تلك الفائدة سلبية واتجهت تلك الاموال للاستثمار في سندات قادسية صدام ومشاريع القطاع المختلط وغيرها من مشاريع القطاع الخاص . وهكذا فان التباين الكبير بين اسعار الفائدة على الودائع المصرفية وبين معدلات الارباح على راس المال التي يحققها القطاع الخاص والمختلط تكفي لوحدها لتسويغ الدعوة الى رفع اسعار الفائدة عن مستوياتها الراهنة الى مستويات تحفز الادخارات العائلية وجذبها نحو المصارف التجارية ولكي نجعل اسعار الفائدة الحقيقية اسعارا موجبة ينبغي اتباع سياسة مرنة لتلك الاسعار وتغييرها بين حين واخر ، وهو ما تفعله كثير من الدول في الوقت الحاضر .

وحين نتكلم عن اسعار الفوائد على ارصدة حسابات الادخار للافراد لدى الاجهزة المصرفية وعن كونها واطئة بالقياس الى اسعار الفوائد الاخرى ، لاسيما السندات والحوالات الحكومية وغيرها من الاصول المالية التي تحمل فائدة الا انه يجب الاشادة بالدور الذي لعبته السندات الحكومية في امتصاص جزء كبير من فوائض الاموال الفردية في الاقتصاد العراقي . ذلك ان تحول المدخرات الفردية الى موجودات مالية في السوق العراقية قد اسهم في دور السياسة النقدية من خلال تاثر تلك الموجودات بـ (ميكانيكية) سعر الفائدة في الاجلين القصير والطويل . وذلك لتاثر هذه الموجودات بتقلبات سعر الفائدة وفي مقابل ذلك فان المدخرات السائلة (لدى الافراد او في الحسابات الجارية) اكثر عرضة واستعدادا للتحول الى الانفاق من الموجودات المالية الاقل سيولة . ولذا فان تحول الادخارات من شكلها السائل سيولة تامة الى موجودات مالية تحمل فائدة وتزيد من مقدرة السياسة النقدية وفاعليتها ومن هنا فان سياسة اسعار الفائدة ينبغي ان تسعى الى توسيع السوق المنظم وتقليص السوق غير المنظم وذلك بالحفاظ على مستوى فعال لسعر الفائدة . وهو مستوى تكون عنده الادخارات المالية حساسة للتغييرات فيه . وهذا ما يلقي على عاتق السلطة النقدية مهمة اختبار مدى فاعلية هيكل اسعار الفائدة ومحاولة تغييرها من وقت لاخر . كي يكون لها ذلك الاثر المنظم في الاقتصاد العراقي .



دراسة حول السياسة الايرانية في ضوء القانون الدولي

■ رسالة : رحمن صالح مهدي / ■ عرض : فوزي الهنداوي

احتلت السياسة الايرانية في ظل النظام الجديد ، اهتماما دوليا . وتصدى لها الكثيرون من الباحثين وكتاب القانون الدولي ، فضلا عن المعنيين بالشؤون السياسية ، لما تشكله من خروج على المبادىء المتعارف عليها في سياسات الدول ، ولتناقضها مع العديد من قواعد القانون الدولي العام .

ونظرا لما ولدته المبادىء التي تقوم عليها سياسة ايران الخارجية ، وفي مقدمتها مايسمى (بتصدير الثورة) من نتائج وما سببته من حالات عدوان ، كان بعضها مباشرا والاخر غير مباشر ، لدرجة ان هذا المفهوم اصبح الاساس الذي يسوغ للدولة الايرانية حالات العدوان التي مارستها ضد العديد من دول العالم ، ومن بين اهمها اشعال فتيل الحرب مع العراق .

ولما كان لهذا الموضوع تلك الاهمية كلها ، ولكون ايران اول دولة في العصر الحاضر ابتدعت ومارست هذا النهج ، ارتأى الباحث (رحمن صالح مهدي) ان يكون هذا الموضوع (تصدير الثورة ـ دراسة حول السياسة الايرانية في ضوء القانون الدولي) عنوانا لرسالته الجامعية التي نال بها شهادة الماجستير في القانون الدولي من مركز دراسات العالم الثالث بكلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد مؤخرا .

وقد تناول الباحث الموضوع في ثلاثة فصول . خصص الفصل الاول منها لموضوع التدخل في القانون الدولي وقد تضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث . خصص الاول لتحديد معنى التدخل من خلال التعاريف التي طرحت بصدد تحديد المفهوم . وكذلك تم التطرق الى النظريات التي قيلت بخصوص التدخل .

اما المبحث الثاني فتناول الباحث فيه اشكال التدخل التي تلجأ اليها الدول لكي تسوغ تدخلها في شؤون الدول الاخرى وتناول حالات التدخل حتى الحرب العالمية الثانية . اذ اصبح التدخل بعد هذه الحرب محرما تحريما باتا وبنصوص ميثاق الامم المتحدة .

اما المبحث الثالث فعالج موضوع تحريم التدخل في ظل القانون الدولي . حيث تناول فيه الباحث التحريم في ميثاق الامم المتحدة ومواثيق المنظمات الاقليمية مثل منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الدول الامريكية ، اضافة الى عدد من القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة التي تحرم التدخل .

اما الفصل الثاني من الرسالة فخصص لبحث مفهوم (تصدير الثورة) الايرانية والاحكام الدولية التي يتعارض معها . وقد تضمن ثلاثة مباحث ايضا . خصص المبحث الاول منه لتحديد المقصود بهذا المفهوم والهدف منه : اضافة الى الوسائل التي يلجأ اليها النظام الايراني لتصدير ما اسماه بـ «الثورة» .

وفي المبحث الثاني تناول الباحث ما سمي (بتصدير الثورة الايرانية) والنظام العالمي الاسلامي . حيث تطرق فيه الى اطروحات خميني النظرية حول اقامة امبراطورية فارسية باسم الاسلام بزعامة خميني . وكيفية اقامة هذه الامبراطورية والمراحل التي تمر بها .

واوضح الباحث في المبحث الثالث العلاقة بين الارهاب الدولي (وتصدير الثورة) وقد قسم هذا المبحث الى مطلبين . اقتصر الاول على تحديد معنى الارهاب الدولي بالتطرق الى مجموعة من التعاريف التي طرحت بصدد تحديد مضمونه . واختص المطلب الثاني (بتصدير الثورة الايرانية) اي بيان مدى علاقتها بالارهاب . ثم التطرق الى مجموعة من الاعمال الارهابية والتخريبية التي نفذت من قبل عناصر النظام الايراني وعملائه في عدد من الدول .

في حين خصص الفصل الثالث لموضوع التناقض بين مفهوم «تصدير الثورة الايرانية» ومبادىء القانون الدولي . حيث تم تناول الموضوع في مبحثين . عالج الاول منهما التعارض بين مفهوم «تصدير الثورة» وحقوق السيادة الاقليمية . وتم التطرق الى كيفية ظهور نظرية السيادة ومظاهرها والنتائج المترتبة على السيادة التي تتعارض اصلا مع مفهوم «تصدير الثورة» . ومن هذه النتائج تنظيم ادارة الحكم . اي حق الدولة في اختيار نظامها السياسي . وحرية الدولة في ادارة اقليمها .

اما المبحث الثاني فخصص للتعارض بين مفهوم «تصدير الثورة» وحقوق الدول وواجباتها . اذ تناول الباحث اعلان مبادىء القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الامم المتحدة الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٤ كانون الاول عام ١٩٧٠ . الذي تضمن جملة من المبادىء . كان من ابرزها :

■ مبدأ امتناع الدول في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استعمالها ضد السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي لاية دولة . وعلى اي نحو اخر يتنافى مع مقاصد الامم المتحدة .

■ مبدأ فض الدول لمنازعاتها الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يعرض السلم والامن الدوليين ولا العدل للخطر .

■ المبدأ الخاص بواجب عدم التدخل في الشؤون التي تكون من صميم الولاية الوطنية لدولة ما وفقا للميثاق .

■ واجب الدول في التعاون بعضها مع بعض وفقا للميثاق .

■ مبدأ تساوي الشعوب في حقوقها وحقها في تقرير مصيرها بنفسها .

■ مبدأ المساواة في السيادة بين الدول .

■ مبدأ تنفيذ الدول للالتزامات التي تضطلع بها طبقا للميثاق تنفيذا يحدوه حسن النية .

واوضح الباحث تفصيليا كيفية خرق النظام الايراني لكل بند من بنود هذا الاعلان الدولي .

وفي ختام رسالته عرض الباحث اهم الاستنتاجات التي تمخضت عنها دراسته والتي كان من ابرزها :

■ ان ايران ستبقى مستمرة في محاولاتها «لتصدير الثورة» على الرغم من اختلاف الاراء بين اركان النظام الايراني .

■ لم يعمل النظام الايراني منذ استلامه السلطة على احداث تغييرات اقتصادية واجتماعية وسياسية في البنى الداخلية وانما اطلق تعميمات وجعلها مؤجلة حتى تحقيق ما يسمية (بالحكومة الاسلامية العالمية) .

■ لا يستند النظام الايراني الى اي قانون او ميثاق يمكن التعامل معه بثقة او تفاؤل مستقبلي .

■ يتظاهر النظام الايراني بتبنيه سياسة خارجية مختلفة عن سياسة الشاه تقوم على اساس مفهومي «الاستقلال وعدم الانحياز . كما يتبجح برفعه شعار «لا شرقية ولا غربية» : لكن بالمقارنة مع نظام الشاه لم تكن هناك اختلافات حادة بين ما كان معلنا من فكر وسياسة الشاه وبين ما يبشر به النظام الايراني الحالي .

■ سعت السلطة الايرانية الى تطبيق مفهوم «تصدير الثورة» على الصعيد الاقليمي اي في محيطها الاقليمي لكون هذا المحيط يضم دولا اسلامية . ولم تعر اي اهتمام لما يمكن ان يولده تطبيق مثل هذا المبدأ من قيام حالة التنافر والعداء بينها وبين الدول المجاورة .

■ اعتمد النظام الايراني على جملة من الوسائل لتصدير «ثورته» الى الدول المجاورة . لكن هذه الوسائل اثبتت عجزها عن تحقيق هدف ذلك النظام ومن هذه الوسائل الوسيلة السياسية و«الايديولوجية» . وتتمثل هذه الوسائل بالاعلام والتنظيم والدبلوماسية ومعسكرات التدريب ومواسم الحج . اما النمط الاخر من الوسائل فهو الوسائل العسكرية .

■ ان «تصدير الثورة» يتناقض مع ما كانت ترتبط به ايران من معاهدات تلزمها باحترام حقوق الدول المتعاقدة . لاسيما عدم التدخل في شؤونها .

■ ان هذا المفهوم يتناقض مع ما يوجبه مبدأ حسن الجوار من احترام لحقوق الدول المتجاورة في السيادة والاستقلال وما يفرضه من تعاون في شتى المجالات .

■ اثبت الواقع ان «تصدير الثورة» لم يكن تبشيرا بافكار معينة . بقدر ما كان وسيلة من وسائل التدخل في شؤون الاخرين وفرض انظمة اجنبية عليهم .

■ ظل «تصدير الثورة» مرتبطا باعمال تخريبية منها تنظيم المؤامرات واعداد الخطط للاغتيالات وتنفيذها .

■ يبين تاريخ مفهوم «تصدير الثورة» انه كان مقدمة لعدوان واسع على العراق . والواقع ان الحرب لم تقع الا بعد ان اخفق النظام الايراني في تحقيق سيطرته على العراق عن طريق «تصدير الثورة» .

اقتصاديات الصناعة البتروكيمياوية العربية مع التركيز على الاقطار العربية في الخليج العربي

■ رسالة : فاضل جمعة جبر العقابي ■ عرض : عبدالله سليم البياتي

اصبحت الصناعات البتروكيمياوية من اهم دعائم المجتمعات الحديثة لما لها من دور كبير واساسي في تنمية مرافق حياتها الاجتماعية والاقتصادية والحضارية . لذلك فقد حظيت باهتمام كبير من معظم دول العالم .

وتسمى هذه الصناعة بالصناعة المحورية التي يترتب على قيامها انشاء او التحفيز على انشاء صناعات اخرى . حتى عدت من الصناعات «الستراتيجية» الرائدة .

وتشتق هذه الصناعات مواردها الاولية من البترول ومشتقاته والغاز الطبيعي بعد ان كانت تعتمد على الفحم والمنتجات الزراعية التي تستخدمها كمواد اولية في عملياتها التصنيعية .

وقد تطورت هذه الصناعة بخطى سريعة بعد الحرب العالمية الثانية مع بدء استغلال الموارد النفطية ذات التكاليف القليلة نسبيا . كما ان التطور التقني الذي واكبها ادى الى تزايد الطلب على منتجاتها التي تعد ركيزة اساسية في العديد من الصناعات المتطورة .

وبرغم ان صناعة البتروكيمياويات حديثة العهد . فقد شهدت نموا متسارعا على المستوى العالمي خلال الربع الاخير من هذا القرن .

والاقطار العربية من بين الدول الجديدة التي دخلت هذا الميدان الصناعي نتيجة لامتلاكها لاحتياطات هائلة من المواد الاولية وباسعار منخفضة . وقد تعززت هذه الميزة بصورة اكثر بعد ازدياد الاهمية النسبية للغاز الطبيعي المصاحب في استخدامه كلقيم لانتاج المنتجات البتروكيمياوية بدلا من تعرضه للهدر دونما فائدة .

من هنا جاء اختيار الباحث فاضل جمعة جبر العقابي لموضوع بحثه (اقتصاديات الصناعات البتروكيمياوية العربية) من اجل الوقوف على مدى نجاح هذه الصناعة في ارساء دعائم التكامل الاقتصادي العربي وتحقيقها للاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الصعيد القومي ، والقاء الضوء على دور هذه الصناعة في الاقتصاد العربي والمعوقات التي جعلت هذه الاقطار تدخل في مجال تصنيع منتجاتها والاقتصاديات انتاجها بعد ان كانت حتى وقت قريب غير قادرة على دخول هذا الميدان الحيوي . لكون ثرواتها الطبيعية كانت تحت سيطرة الشركات الاجنبية الى جانب ضيق السوق المحلية وعدم الاستفادة من الغاز الطبيعي كمادة لقيم . وعدم توفير الخلفية التقنية والعلمية لها ، ومحاولة تحليل التوقعات المستقبلية لهذه الصناعة العربية حتى عام (١٩٩١) من اجل استشراف الخطوات القادمة التي ستقطعها هذه الصناعة ، والقدرة التي تتمكن من خلالها الاقطار العربية على تعزيز مكانتها وموقعها بين الدول المنتجة لها .

وقد جاءت هذه الدراسة التي تقدم بها الباحث العقابي الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد في جامعة البصرة كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية في خمسة فصول ومقدمة . ناقش الفصل الاول منها دور الصناعة البتروكيمياوية في الاقتصاد العربي بعد ان ادركت الاقطار العربية اهمية هذه الصناعة لكونها اصبحت بديلا عن المنتجات الطبيعية لا سيما وانها تعاني حاليا من نقص في مصادرها مثل القطن والصوف والحرير والمطاط . مما اضطرها الى الاستيراد من الخارج باسعار مرتفعة جدا تفوق اسعار تصدير النفط الخام والغاز الطبيعي بعشرات المرات ، كما ان اهمية هذه الصناعة تتاتى من الدوافع الاتية :

■ الدوافع المالية . حيث تحقق هذه الصناعة مردودا اقتصاديا كبيرا يفوق ما تحققه الصناعات الاخرى . وفي هذه المجال يمكن الاشارة الى ان الدول الصناعية المتقدمة قد حققت ربحا قيمته (١٥٠) بليون دولار عام (١٩٨٠) من هذه الصناعة . لذلك نجد ان معظم القيمة المضافة المتولدة في الصناعة التحويلية العربية مصدرها الرئيس هذه الصناعة وصناعة تكرير النفط . وهي وسيلة مثلى لاستثمار الفوائض المالية لدى الاقطار العربية .

■ دوافع الميزة النسبية . حيث تعمقت بشكل واضح بعد ارتفاع اسعار النفط الخام عالميا واصبحت الاقطار العربية تتمتع بميزة تفاضلية في انتاج المصنوعات البتروكيمياوية ولهذا يقدر بعض الاقتصاديين كلفة انتاجها في الاقطار العربية باقل من (٥٠٪) مما تكلفه مثيلاتها في الدول الصناعية المتقدمة مما يجعلها اكثر قدرة على المنافسة في الاسواق العالمية .

■ دوافع تنويع القاعدة الاقتصادية . التي تتوضح من خلال قدرة الصناعة البتروكيمياوية على خلق التشابك الصناعي وخلق فرص استثمار اوسع في صناعات اخرى مثل صناعة اللدائن والاليات التركيبية والمنظفات الصناعية والمطاط الصناعي والاطارات .. الخ . الى جانب تمتعها بعوامل جذب تمارس على بقية قطاعات الاقتصاد الوطني .

■ دوافع التكامل الاقتصادي العربي . التي اكدها مؤتمر القمة العربية الحادي عشر في عمان ١٩٨٠ الخاص بستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك عندما اوصى ببيان الصناعة البتروكيمياوية هي احدى المحاور «الستراتيجية» والاساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي .

■ تعاظم الاثر الاجتماعي للصناعة البتروكيمياوية . عن طريق تنظيمها للعائد الاقتصادي الانتاجي الذي يؤدي الى زيادة الدخل القومي ورفاهية المجتمع .

كما استعرض هذا الفصل العلاقات التشابكية الامامية . التي حددها الباحث في القطاع الزراعي والغزل والنسيج والملابس الجاهزة والبناء والتشييد والقطاع الصناعي . وكذلك العلاقات التشابكية الخلفية التي تتضح من خلال ارتباطها بصناعة تكرير النفط وتسييل الغاز الطبيعي . ثم استعراض هيكل الصناعة البتروكيمياوية العربية الذي حدده الباحث في ما ياتي :

ـ المنتجات البتروكيمياوية الاساسية وتسمى (الجيل الاول) كالاثيلين والبروبلين ثم العطريات والكحولات اضافة الى الامونيا وغيرها .

ـ المنتجات البتروكيمياوية الوسيطة التي يعد الاستيرين من اهمها في الوقت الذي تمتلك الاقطار العربية عدة مشاريع لانتاج المنوفينل كلورايد وتاتي المملكة العربية السعودية في مقدمتها حيث تنتج ما يقرب من (٣٠٠) الف طن سنويا .

ـ المنتجات البتروكيمياوية النهائية او (الجيل الثاني) وهي تضم المواد الاتية : الالياف الصناعية و«البلاستيكية» والمطاط الصناعي والمنظفات وتمتلك الاقطار العربية مايقرب من (٣٤) مشروعا تبلغ طاقتها الانتاجية حوالي (٢٩٠١) الف طن سنويا .

اما الفصل الثاني فقد تناول الصناعة البتروكيمياوية في الاقطار العربية (الخليج العربي) ومقومات انشائها . مثل توافر المواد الاولية والطاقة والاستثمارات المالية والاسواق . مع استعراضه المقارنة بينها وبين الدول الصناعية المتقدمة في مجال امتلاك المواد الاولية والطاقة ـ نوعا وكما ـ كما تناول هذا الفصل موضوع التكامل بين اقطار الخليج العربي وستراتيجية التصنيع في حقل الصناعة البتروكيمياوية واهم عناصرها كايقاف عملية الاستنزاف التي تتعرض لها الموارد الطبيعية المتمثلة بالنفط الخام والغاز الطبيعي والتوصل الى الحد الاعلى للقيمة المضافة لكل برميل منه وخلق فرص عمل كثيرة وواسعة واحلال منتجاتها محل المنتجات المستوردة والاستثمار الاقتصادي للعوائد النفطية وتنويع القاعدة الاقتصادية والطاقات الانتاجية القائمة والتي تحت الانشاء والتوزيع الجغرافي للصناعة البتروكيمياوية في اقطار الخليج العربي ومناطق تركزها منها :

■ المملكة العربية السعودية : التي تتصدر اقطار الخليج العربي من حيث كثرة المشاريع وضخامة الطاقات الانتاجية وتوجد فيها ثلاثة مراكز لتنفيذ خططها التصنيعية هي :

■ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) التي اسست بعدها شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) .

■ الشركة السعودية للصناعات الاساسية التي اخذت على عاتقها انشاء الصناعات القائمة على المواد الهيدروكربونية :

■ الهيئة الملكية للجبيل وينبع وهي تقوم بمهمة تخطيط وتصميم وانشاء وتنفيذ الهياكل الاساسية اللازمة للمشاريع القائمة .

■ قطر : وتوجد فيها مؤسستان تشرفان على اقامة وتطوير الصناعة البتروكيمياوية هي :

ـ شركة قطر للاسمدة الكيمياوية (قافكو) .

ـ شركة قطر للبتروكيمياويات (قابكو) .

■ الكويت : وهي تعقد املا كبيرا على هذه الصناعة في تنمية صادراتها وتوسيع القاعدة الانتاجية لاقتصادها الوطني ومن اجل ذلك اسست فيها شركة صناعة الكيمياويات البترولية (KPC) واسست فيها شركة الاسمدة الكيمياوية الكويتية .

■ العراق : وقد بدات هذه الصناعة فيه بصناعة وانتاج الكبريت والاسمدة النتراتية حيث تم انشاء مصنع لانتاج الكبريت في مدينة كركوك وفي خور الزبير بالبصرة ثم انشاء مجمع البتروكيمياويات كما اسس مجمع لانتاج الاسمدة الفوسفاتية في القائم و اخر في منطقة بيجي لانتاج الاسمدة النيتروجينية وفي منطقة الثورة بالموصل والمشروع المشترك بين العراق والسعودية والكويت والاردن والشركة العربية .

■ البحرين : التي تم فيها تاسيس الشركة البحرينية الكويتية لصناعة البتروكيمياويات وانشاء المجمع البتروكيمياوي .

■ دولة الامارات العربية المتحدة : التي قامت بانشاء صناعة الاسمدة الكيمياوية وتاسيس شركة صناعة الاسمدة واقامة مشروع لانتاج البولي فينل كلورايد .

اما الفصل الثالث فقد استعرض اقتصاديات انتاج المنتجات البتروكيمياوية في اقطار الخليج العربي . من حيث انتاج المنتجات الاساسية والنهائية واسعار المواد الاولية عن طريق اجراء المقارنات الرقمية بين انتاج المنتجات البتروكيمياوية في هذه الاقطار والدول الصناعية المتقدمة . مع تحليل تكاليف الانتاج وتكاليف الانشاء والتشييد والشحن بالاضافة الى البتروكيمياوية الاساسية والنهائية في اقطار الخليج العربي .

بينما اتجه الفصل الرابع الى دراسة وتحليل التوقعات المستقبلية للصناعة البتروكيمياوية العربية حتى عام (١٩٩٠) من حيث الطلب المتوقع على المنتجات البتروكيمياوية الاساسية والوسطية والنهائية والانتاج المتوقع خلال الفترة القادمة . مع اجراء الموازنة بين العرض والطلب وابراز الفائض والعجز المتوقع من هذه المنتجات . وعلى ضوء ذلك تمت الاشارة الى رسم ستراتيجية لتسويقها الى الاسواق العالمية وتوضيح اهمية السوق العربية في اطار التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية الى مجال هذه الصناعة .

ويتوصل الباحث في الفصل الخامس الى بعض الاستنتاجات والتوصيات التي يجدها بالغة الاهمية في الاخذ بها من اجل تنمية وتطوير هذه الصناعة «الستراتيجية» وتجاوز صعوباتها والعراقيل التي تعترضها وابراز دورها الاساس والمحرك في قيادة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية ومن بين اهم هذه الاستنتاجات :

■ ازدياد اهمية دور الصناعة البتروكيمياوية في الاقتصاد العالمي مما جعلها ان تكون احدى الصناعات الرائدة في قيادة حركة التصنيع .

■ بدات الاقطار العربية تدرك بان هذه الصناعة قادرة على ان يخرجها من ازمة الجمود والتخلف وبخولها الى بناء اقتصاد قوي يتسم بالتوازن الانتاجي .

■ اتسمت هذه الصناعة في اقطار الخليج العربي بضعف علاقاتها التشابكية وعدم التوازن بين الانتاج والاستهلاك .

■ قصور قاعدة الصناعة التحويلية المكملة للصناعة البتروكيمياوية العربية .

■ ضعف التكامل والتعاون والتنسيق المشترك بين الاقطار العربية عموما واقطار الخليج بخاصة في مجال هذه الصناعة باستثناء بعض المحاولات .

■ تاثر هذه الصناعة بالتغيرات التي تحدث في سوق النفط العالمي لاعتمادها على النفط .

■ سوف تتميز مرحلة التسعينات بضخامة الطاقات الانتاجية للمشاريع البتروكيمياوية العربية بحيث تفوق معدلات الطلب عليها ما بعد سنة (١٩٩٠)

وهناك اتجاه جديد تبناه اقطار الخليج العربي لاقامة المشاريع المشتركة في مجال هذه الصناعة والصناعات اللاحقة لكن ما تزال ضمن نطاق محدود . وكان من بين ابرز التوصيات التي جاء بها الباحث هي :

■ ضرورة اعتماد الصناعة البتروكيمياوية كمحور اساسي ومهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية العربية واعطائها مزيدا من الدعم والاهتمام .

■ ضرورة التخلي عن سياسة التخطيط القطرية في اقامة المشاريع البتروكيمياوية . والاتجاه نحو تحقيق التكامل الاقتصادي في جميع حلقات هذه الصناعة .

■ انشاء مراكز متخصصة للبحث والتدريب والتطوير في مجال هذه الصناعة الرائدة ورفدها بالملاكات والكفاءات العلمية والفنية .

■ اعطاء دور كبير لصناعة تكرير النفط لانها تساعد صناعة البتروكيمياويات على الازدهار .

■ تبني ستراتيجية تسويق مشتركة بين الاقطار العربية عموما واقطار الخليج العربي خاصة .

■ تجنيب الصناعة البتروكيمياوية الاثار السلبية التي تفرزها عملية تماثل الانتاج في الاقطار العربية .

التعاون الثقافي العربي في اطار جامعة الدول العربية

(١٩٤٥ ـ ١٩٦٤)

■ رسالة : غانم وحيد خالد الجبوري / ■ عرض : صلاح الدين عبدالمسيح

هدفت هذه الرسالة . التي تقدم بها الطالب غانم وحيد خالد الجبوري الى مجلس كلية الاداب ـ جامعة الموصل لنيل درجة الماجستير اداب في التاريخ الحديث . الى تقويم دور جامعة الدول العربية في مجال التعاون الثقافي العربي واهمية ذلك في بلورة الشخصية القومية واهداف الامة العربية . توكيدا لحقيقة ان الوعي القومي يسبقه بالضرورة وعي ثقافي يفضي من بعد الى وعي باهمية وحدة الموقف السياسي . بمعنى انتقال الموقف العربي من حالة التشتت الى حالة الصمود في مواجهة التحديات المعاصرة .

ولاشك في ان الكتابة في موضوع تاريخي ثقافي . كموضوع الرسالة . يتطلب جهدا فكريا وثقافيا واسعا ومقدرة على تحليل المواقف الفكرية للكتاب والمثقفين . استنادا على تصور صحيح للرصيد الثقافي والفلسفات التربوية .

وقد كان الباحث موفقا في تجاوز الكثير من صعوبات القراءة الهادئة وتوخي الدقة في التحليل والحكمة في الاستنتاج . وقد شكلت الوثائق غير المنشورة والمحدودة التداول والمنشورة المادة الاساسية لرسالته . وقد قام فعلا بمراجعة وثائق الجامعة العربية المحفوظة في المركز الوطني لحفظ الوثائق والمكتبة الوطنية (وارشيف) وزارتي التربية والخارجية ومعهد البحوث والدراسات العربية ومركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي والمكتبات المركزية للعديد من الجامعات العراقية . فضلا عن العديد من الوثائق التي ارسلتها دائرة مركز التوثيق والمعلومات في جامعة الدول العربية بتونس . حتى تمكن الباحث من الحصول على وثائق المعاهدات و المؤتمرات الثقافية العربية التي عقدتها الجامعة العربية خلال سني فترة موضوع الرسالة بين عقد المعاهدة الثقافية سنة ١٩٤٥ وميثاق الوحدة الثقافية العربية سنة ١٩٦٤ . اضافة الى الجرائد والمجلات العراقية والعربية واجراء مقابلات مع الشخصيات القومية الثقافية .

تقع الرسالة في (٢٤٦) صفحة عدا قائمة المصادر والمراجع . وقد توزعت محتوياتها في اربعة فصول .

تناول الفصل الاول : التعريف بالثقافة والثقافة العربية والوضع الثقافي العربي ابان عهد السيطرة الاجنبية العثمانية والاوربية . وتناول كذلك البحث في بواكير النهضة الثقافية الحديثة ودور الاتجاه الثقافي القومي في بلورة الوعي القومي العربي الذي تجسد في نشوء الحركة القومية العربية وانتقالها من دورها الثقافي الى الدور السياسي . بظهور الحركات السياسية التي اخذت على عاتقها قيادة النهوض العربي لتحقيق مطامح العرب المشروعة في الاستقلال والوحدة . وقد اقتضت طبيعة الموضوع استعراض محاولات السلطات الاستعمارية لطمس الثقافة العربية وغرس ثقافات اجنبية واشاعتها وتشجيع ثقافات اقليمية تكون بمثابة اسفين لتقويض الثقافة القومية .

وبحث الفصل الثاني : في الابعاد الثقافية للنهضة القومية الثانية في تاريخ العرب الحديث والمعاصر في ثلاثينات هذا القرن وواجهاتها الثقافية السياسية الجديدة التي اخذت على عاتقها العمل على تخفيف اثر الحواجز القطرية على انتقال الفكرة القومية بين الاقطار العربية . ثم تعبئة الراي العام في الاقطار العربية ولاسيما اقطار المشرق العربي باتجاه ضاغط على المواقف السياسية القطرية من اجل عدم تجاوز المصالح القومية في الظروف الدولية المتقلبة . ومنها ظروف الحرب العالمية الثانية . وكانت النتائج السياسية . لهذا العمل القومي لافتة للنظر فقد خلقت حالة طافحة من المشاعر القومية على الصعيد الجماهيري . في حين اضطرت الدول الكبرى الى التعبير بصيغ مختلفة عن موافقتها على الاماني العربية القومية وكانت جامعة الدول العربية هي المحصلة النهائية التي ظهرت الى سطح الواقع العملي .

ومنذ قيام الجامعة العربية سنة ١٩٤٥ وطوال مرحلة النهوض القومي التي تلت الحرب العالمية الثانية . عملت الجامعة العربية بوصفها اداة للتعاون الثقافي العربي وصولا الى الوحدة الثقافية العربية ـ كيما تستطيع تجاوز الغايات السياسية التي انشئت من اجلها وهي غايات تتقاطع مع الابعاد النهائية للاماني القومية .

وقياسا على الدور السياسي المحدد للجامعة العربية ولاسيما فشلها في منع وقوع نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨ فان الجامعة العربية حققت نجاحا مهما على الصعيد الثقافي . فقد انجزت تحت مظلتها التوقيع على اتفاقية التعاون الثقافي العربي سنة ١٩٤٥ وعقد المؤتمرات الثقافية الاول والثاني والثالث ١٩٤٧ ـ ١٩٥٧ فضلا عن المؤتمر الاول لوزراء المعارف العرب سنة ١٩٥٣ والمعاهدات الثقافية الثنائية التي استمدت غاياتها ومناهجها من روح ميثاق الجامعة العربية .

وتضمن الفصل الثالث بالدراسة والتحليل تطور حركة الثورة العربية بعد الحرب العالمية الثانية مع تاكيد حقيقة ان الثورة العربية سلوك قومي يتميز بكونه اكثر وعيا لظروف الواقع العربي ومتطلبات الانقلاب تحقيقا للتغير الجذري الشامل وصولا الى تحقيق الامال القومية . كما عالج الفصل اهتمام حركة الثورة العربية لمهمة اعمام الثقافة القومية ثم الثقافة القومية الاشتراكية من خلال مناهجها . لاسيما في مرحلة استلامها الحكم . ولاحظ الفصل اخيرا جهود حركة الثورة العربية للاستفادة من الهيئات الثقافية للجامعة من اجل توجيه الثقافة العربية بالاتجاه الذي يخدم اهداف حركة الثورة العربية وامانيها القومية . وتعد قرارات المؤتمرين الثقافيين الرابع والخامس والمؤتمر الاول للتعريب ادلة مهمة على ذلك .

واخيرا سلط الفصل الرابع الاضواء على الابعاد الثقافية للوحدة السياسية . منطلقا في ذلك من اتفاق الوحدة الثقافية الثلاثية سنة ١٩٥٧ واثره على قيام الوحدة المصرية السورية سنة ١٩٥٨ مرورا بدلالات الوعي بالظروف القطرية التي يعكسها ميثاق الوحدة الاتحادية سنة ١٩٦٣ وصولا الى المنطلقات الجديدة في العمل الثقافي ـ السياسي . بوصفه تعبيرا عن فهم جديد لواقع حركة التحرر العربية نفسها من ناحية والواقع العربي الذي يعاني من مختلف اشكال التحديات القومية من ناحية ثانية . وقد انتهى هذا الفصل الى اقرار حقيقة مهمة هي تقدم العمل الثقافي على العمل السياسي في الظروف كافة . سواء تلك التي تعكس حالة الاضطراب في العلاقات العربية او تلك التي تعكس حالة الوفاق . وكانت الجامعة العربية في جميع الاحوال مظلة للعمل العربي وهي تسعى اليوم بنفسها حاملة لواء التعاون الثقافي وسيلة لتخفيف حدة التوتر السياسي . في حين تهرع الحكومات العربية اليها وسيلة لتحقيق التضامن القومي فتفتح الجامعة العربية افاقا جديدة للعمل الثقافي الى المستوى الذي يداعب اماني الوحدة القومية .

وقد خلصت هذه الرسالة الى تاكيد دور الثقافة في خلق الوعي القومي الذي يعد بلورة العمل السياسي المنظم . وليس المقصود بالثقافة هنا الثقافة المجردة عن الواقع او الاكاديمية البحته انما هي الثقافة القومية المناضلة التي تمكن الانسان العربي من اتخاذ موقف صميم من القضايا الانية والمقبلة .

وغني عن البيان ان الانحلال الثقافي في الوطن العربي قاد الى غياب الوعي السياسي على نحو لافت للنظر . وطالما ان الثقافة العربية هي مادة الوعي فان الروابط الثقافية ضرورية لتحقيق مستوى متقارب من الوعي العام في الوطن العربي تقود في النهاية الى وحدة المواقف السياسية ومستوى واحد من التطور الاجتماعي . وفهم اعمق بضرورة التكامل الاقتصادي . وتلك كانت رسالة المثقفين العرب في رواد الثقافة القوميه ومن سار على منهجهم . فقد تم توجيه جامعة الدول العربية بوصفها مظلة قومية قادرة عند الضرورة على الوقوف بعيدا عن الخوض في التناقضات السياسية فتم من خلالها نقل هذه الرسالة الى كل مكان في الوطن العربي بنجاح مطرد جيلا بعد جيل .

ان ميثاق الوحدة الثقافية العربية سنة ١٩٦٤ يعكس نجاح جامعة الدول العربية ليس في تجاوز التناقضات السياسية حسب . بل تاكيد اهمية الروابط الثقافية في شد وثاق العمل السياسي نحو التضامن العربي . الامر الذي يضفي على ذلك العمل بعدا جماهيريا بوصفه الحد الادنى من الجهد الوحدوي المطلوب .

■ (الجمهورية) تتابع جهود وزارة النفط ■

حملة واسعة لتطوير محطات تعبئة الوقود

تغيير شامل للمحطات القديمة

وتسهيلات كبيرة لمؤجريها ومشيدي المحطات الجديدة





■ تحقيق :
سناء خليل النقاش

الصناعات النفطية والخدمات النفطية في تطور دائم . فوزارة النفط كما عهدناها تسعى الى الجديد دائما وتسعى الى تسهيل شؤون المواطنين وتقديم افضل الخدمات لهم في كل الجوانب المتعلقة بالنفط سواء في توفير الغاز السائل او النفط الابيض او بانزين السيارات ومشتقات النفط الاخرى وبذلك تبقى محطة تعبئة البانزين واحدة من اوجه العلاقة بين المواطن وخدمات الوزارة اليومية .

■ تسهيلات وخدمات جديدة ■

ومن اجل تسهيل مفاصل العمل قامت الوزارة بتاجير محطاتها فالى اين وصلت هذه التجربة . وماهي المستجدات التي طرات عليها .

من اجل ان نتعرف على ذلك توجهنا الى وزارة النفط والتقينا السيد نمير توفيق المفتي مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية وسالناه عن تقييمه لهذه التجربة فاجاب :-

كانت الدولة وبضمنها وزارة النفط تقدم خدماتها للمواطن في كل صغيرة وكبيرة ابتداء من الصناعات الثقيلة واستخراج النفط والاستكشافات وحفر الابار الى بيع السلع والنفط والغاز والبانزين . وبما ان الثورة الادارية التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدت على وضع الامور في نصابها وجعل الدولة تقوم بالمشاريع الضخمة والكبيرة وتحويل النشاطات الاخرى الى القطاع الخاص كي لاتتحول الى دولة دكاكين اخذت وزارة النفط بتحويل محطات التعبئة الى القطاع الخاص وبالفعل تم تاجيرها الى عدد من المواطنين وبدات التجربة في بغداد وتم توسعت الى باقي المحافظات وقدمت وزارة النفط العديد من التسهيلات لمؤجري واصحاب المحطات وقد نجحت التجربة بشهادة الجميع .

■ والتسهيلات الحالية ماهي ؟
يجيب السيد نمير المفتي بقوله :-
- تقوم الاجهزة الفنية التابعة لنا بادامة وصيانة واستبدال المعدات مثل المضخات والاجهزة والخزانات والاجزاء الاخرى للمحطة لضمان استمرارية اشتغال المحطة دون مقابل .

والوزارة من خلال تنسيقها مع امانة بغداد حصلت على الموافقة لانشاء اكشاك لبيع المواد الاحتياطية الخفيفة والصحف والمجلات والمشروبات الغازية واذا ماتوفرت المساحات اللازمة فسيسمح بانشاء محلات للصلاعة (بنجرجي) واستبدال الدهون والغسل والتشحيم وبما يحقق مردودا اقتصاديا اضافيا للمستاجر . حيث ان فترة الايجار حاليا هي ثلاث سنوات ويعاد الاعلان مجددا عن تاجير محطات التعبئة والغاز ويتم ايجارها وفق مزايدة علنية ونقوم حاليا بدراسة امكانية تاجير محطات التعبئة وساحات الغاز بالامد الطويل اي مدة مفتوحة تصل الى عشر سنوات او اكثر لتشجيع المواطنين الراغبين والشركات للتاجير .

ثم يشير السيد المدير العام الى انه بامكان المواطنين حاليا ووفق التسهيلات الجديدة تشييد محطة للوقود وساحات الغاز على حسابهم الخاص بحيث تقوم الوزارة بتقديم التسهيلات لهم من اجل هذا التشييد وانجاحه حيث تجهز المشيد بالمعدات والمضخات وملحقاتها وباسعار مناسبة او باقساط شهرية لمدة ٤ سنوات بدون فوائد ويبدا الاستقطاع من تاريخ تشغيل المحطة . واتفقنا مع وزارة التجارة من اجل التساهل مع المشيد وتوفير كل المستلزمات التي يطلبها من اجل عملية التشييد وتسهيل اموره مع الدوائر الرسمية لاكمال عمله اما بالنسبة للملاك العامل فيكون المستفيد هو المسؤول عن توفيره وللمحطة مواصفات معينة وهي ان تكون على شارع عام والجبهة واسعة المساحة بحيث تصل الى الف متر داخل بغداد وعلى ان لاتكون هذه الارض مملوكة او مستاجرة من جهة اخرى مع توفير شروط ضوابط البيئة ونقوم بدورنا بالسعي لدى الجهات المعنية لتوفير اراض بالايجار الطويل لغرض انشاء محطات وساحات بيع الغاز .

■ تعاون مع وزارتي التجارة والصناعة والتصنيع العسكري ■

■ وهنا يتبادر للذهن سؤال هو ان المصرف الصناعي يعنى بالكثير من المشاريع فهل له دور في هذه الحالة ؟

■ يجيب الاستاذ نمير المفتي :-
- للمصرف الصناعي دور كبير فعلا فقد فاتحناه حول هذا الموضوع وتم الاتفاق على ان يشمل مشيدي المحطات بالقرض الصناعي بحيث لايتجاوز القرض الـ (٥٠) الف دينار ويسدد على شكل اقساط والقرض لايشمل الفرد المشيد وانما الشركات المساهمة المشيدة . كما يمكن للشركات المساهمة استئجار المحطات وهذه الخطوات تدعمها الوزارة وترحب بها وتخلق روح المنافسة بينها لتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

.. واجمالا يمكن ان نوجز خدمات الوزارة في تسهيل ابلاغ خزانات المحطة المستاجرة بالدفع الاجل للمرة الاولى وتسديد قيمة هذه المنتجات خلال سنة وباقساط شهرية . وبيع السيارات الحوضية لنقل النفط او مسطحات لنقل الغاز بمزايدة للمستاجرين والمشيدين لتسهيل نقل المنتجات النفطية وتسديد اقيامها باقساط شهرية .

بالاضافة الى تسهيل مهمة صاحب المحطة او المستاجر للحصول على المواد الاحتياطية (الاطارات والبطاريات) وبالتعاون مع وزارة التجارة . كما ان المردود الاقتصادي من تاجير محطات الوقود وساحات الغاز اذ ان استثمار راس المال في اي مشروع يجب ان يكون له مردود اقتصادي لتغطية نفقات التشغيل وتحقيق ربح معقول في ضوء ذلك فالوزارة تمنح عمولة (مختلفة) لبيع كل لتر من المنتجات مثل زيت المحركات ، الغاز السائل ، البانزين . كما تمنح اجور نقل لكل لتر من المنتجات محسوبة على عدد الكيلومترات المقطوعة . كما ان هناك عمولات اخرى لتوزيع المواد الاخرى وتوفر الساحبات (التركتورات) للقضاء على عمل العربات التي تجرها الخيول التي يستخدمها بعض باعة النفط والغاز وعمل الصفائح البلاستيكية من اجل القضاء على العمل بالصفيح وباشرت بها الوزارة منذ فترة .

■ صورة جديدة للمحطات ■

لم يقتصر عمل وزارة النفط على تقديم هذه التسهيلات لاصحاب المحطات ومؤجريها وانما قامت بتغيير بناء وشكل المحطات وتحديث الاجهزة . عن هذه التغييرات تحدث لنا السيد وسيم الملائكة مدير قسم تنفيذ المشاريع بقوله :-
- لقد قمنا بتهديم بعض المحطات وبنائها من جديد حيث كان الموقع والحالة يسمحان بذلك كما قمنا بتوسيع القسم الاخر خاصة تلك التي مساحتها تقيدنا في التوسيع وعملنا لاغلبها مسقفات بعد ان كانت اغلب المحطات بدون سقوف . وانارة جديدة لاغلب المضخات تساعد على العمل ليلا وتطوير وتنظيف الكثير منها . وتبليط ساحات الغاز . عمل صبات للارضيات التالفة والمحفورة في عدد كبير منها . ومن اجل ان تروا اعمالنا بشكل مباشر ندعوكم لزيارة المحطات .

■ جولة في محطات التعبئة ■

قبلنا دعوة السيد وسيم الملائكة وبدات الجولة منذ الساعة الثامنة صباحا . فكانت البداية في محطة تعبئة فلسطين في شارع فلسطين والتي بدا العمل فيها منذ عشرين عاما وظلت مدة طويلة على حالها بدون تغيير ولكنها وضمن حملة وزارة النفط لتغيير المحطات وتطويرها نراها الان مشجرة مزروعة بالشتلات . ساحة الغاز تحسنت وبناية الادارة جميلة . السياج جديد وتمت مضاعفة عدد المضخات وخزانات اضافية للكازولين . كل ذلك وكما يؤكد السيد وسيم بدون زيادة الايجار لابل ان الوزارة قامت بتعويض صاحب المحطة عن التوقف الذي حصل خلال فترة انجاز هذه التفاصيل .

نتوجه الى الباب الشرقي ثم نلج شارع الشيخ عمر شارع مزدحم بالسيارات والمصلحين والفنيين والحرفيين . شارع يحتاج الى محطة التعبئة . بشكل اساس . ولكن محطة الشيخ عمر هدمت والعمل يتسارع في البناء الجديد بجهود عمال ومهندسي وزارة النفط عن هذه المحطة حدثنا السيد مدير قسم تنفيذ المشاريع فيقول :-

- بما ان المنطقة مزدحمة فالازدحام على هذه المحطة حالة اعتيادية لذلك عملنا على ان يكون البناء الجديد مستوعبا للزخم الموجود بحيث يكون فيها ٦ ممرات لدخول السيارات اي ان ٦ سيارات تملاء بالبانزين في ان واحد . والمضخات جديدة مع اضافة مظلة واسعة تغطي مساحة المحطة تجنبا للشمس والمطر وادارة جديدة وصبة للارضية كلها وهكذا سترون بعد ايام محطة جديدة بكل مافيها اذ انها ستنجز قريبا بعد ان عمل ملاكنا فيها منذ خمسة اشهر . ولن نتوقف عند تطوير هذه المحطة فقط وانما كل المحطات القديمة في بغداد .

■ اصلاح سريع لكل عطل ■

■ في محطة تعبئة السعدون استقبلنا مؤجرها السيد وحيد جاسم قائلا -
- هذه المحطة من المحطات القديمة في بغداد حيث بدا العمل فيها منذ عام ١٩٦٠ وتحتل موقعا مهما من شارع السعدون ونحن نسعى لارضاء جميع الزبائن وتزويدهم بالوقود ومايحتاجون اليه من مواد ولكننا نعاني من نقص المواد التي تزودنا بها وزارة التجارة ومن التاخير فنقترح لو نعامل معاملة الوكلاء من اجل تسهيل عمل المواطن وتوفير افضل الخدمات له وذلك لكوننا نريد ان نحافظ على المستوى الذي حظينا به ونحافظ على ثقة المواطنين التي لولاها لما منحتنا وزارة النفط شهادة تقديرية لعام ١٩٨٨ .

ويضيف : كانت المحطة سابقا مهملة بالرغم من ان موقعها مهم وفي قلب بغداد ولكنها اليوم وبعد حملة وزارة النفط والدعم الذي نلقاه وكما ترونها فان مساحتها مبلطة وفيها مظلة خاصة للسيارات واخرى للخزانات . وبناية الادارة وملحقاتها حديثة . المضخات جديدة . وعن الربح يقول :- ان الربح جيد جدا والحمد لله .
- وماذا عن العطلات ؟

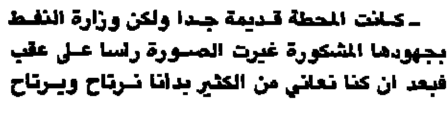
يجيب السيد وحيد جاسم
- ان العطلات تحدث في المضخات لكثرة الاستعمال ولكن تصليحها لايتاخر فهناك لجنة متخصصة من وزارة النفط تقوم بالفحص اليومي والدوري لكل المحطات وفي حالة حصول العطل نتصل باللجنة المكلفة والتي لاتتاخر حيث يتم اصلاح العطل في زمن قياسي لايتجاوز الثلاث ساعات

نواصل الجولة والحديث مع السيد وسيم الملائكة الذي حدثنا عن محطة السيدية والتي تعد من المحطات الجديدة حيث ان من يدخلها يجد كل مايريد بانزين وغاز ونفط ومحلات تعرض البضائع المختلفة ادوات للسيارات ولعب اطفال ومواد زينة للسيارات بالاضافة الى الماء والعصير وخلاصة القول ان المحطة اصبحت محطة وقود ومحطة استراحة خاصة وانها قريبة من جسر الجادرية ومن خط المرور السريع الذي يربط بغداد بالحلة وكربلاء فكل مافي المحطة جديد ويخدم المواطن . كذلك يحدثنا عن محطة تعبئة المشتل في جانب الرصافة قرب السوق الحرة والتي تقع في موقع حيوي ياتيها المئات من المواطنين يوميا وهم يشعرون بالراحة لما يجدونه فيها وهي من المحطات الحديثة بمعنى الكلمة هذه المحطة التي لم يتجاوز عمرها اربع سنوات وتعد نموذجا للمحطات الجديدة من ناحية البناء والخزانات والمضخات والادارة والسقوف والارضية والخدمات .



■ انجازات ■

في بغداد محطات صغيرة ولكنها تؤدي خدمات جيدة لمناطق مهمة ذات كثافة سكانية وفيها حركة سوق وتجارة . من هذه المحطات محطة البتاويين وموسى بن نصير ومحطة الكاظمية ومحطة ساحة الفردوس في شارع السعدون التي بنيت في بداية الستينات وهذه المحطة شملها التطوير بعد ان كانت متربة جدا . يتحدث المستاجر انيس محمد صالح بقوله :-



- كانت المحطة قديمة جدا ولكن وزارة النفط بجهودها المشكورة غيرت الصورة راسا على عقب فبعد ان كنا نعاني من الكثير بدانا نرتاح ويرتاح المواطن معنا لما هو موجود فيها . فقد تم تطوير المنظر العام لها وتم تجديد البناية وتم اعتماد الحجر في بناء الاسيجة والمرمر وتغليف البناية من الداخل بشكل لائق وزودت بمضخات جديدة بالاضافة الى ذلك فقد وفرت لنا الوزارة العديد من التسهيلات واستطعنا من خلالها شراء سيارة خزن كبيرة (تنكر) لنقل البانزين وباقساط شهرية علما بان الوزارة تعطينا اجور نقل وبذلك نحقق ربحين اثناء العمل واستفدنا من تسهيلات وزارة التجارة في توفير المواد الخاصة بالسيارات انها انجازات لم نكن نتوقعها وكلها في مصلحة العمل والمواطن وبذلك نحقق ربحا معقولا يفيد الجميع والمحطة اولا واخيرا تعمل ٢٤ ساعة وبملاك جيد لخدمة الجميع .

■ في المحطات هموم ■

بعد هذه الجولة بين محطات التعبئة في بغداد ومن خلال اللقاءات وجدنا اكثر من حالة تستحق الملاحظة بشكل جدي والتي طرحها اكثر من مواطن هي عدم وجود عملة صغيرة كافية كي يردها بائع البانزين للزبون وكان الرد في اكثر من محطة اننا نوفر العملة الصغيرة وهناك دعوة للمواطن ان ياخذ كفايته ويهيىء المبلغ المطلوب قبل دخول المحطة كي لايتاخر ولايؤخر غيره .

الملاحظة الثانية هي ان عددا كبيرا من المواطنين يعمل بغير قصد على هدر الطاقة والاقتصاد وذلك من خلال جعل البانزين ينسكب على الارض فلاهو استفاد منه لسيارته ولاابقاه في المضخة ليستفيد منه غيره .

انها حالة غير مسؤولة وتدل على عدم وعي المواطن وعدم ثقته بالبائع الذي يفترض ان يضخ الوقود للسيارة بنفسه . كذلك حالة التدخين فهناك العديد من سائقي السيارات لايطفئون السيكارة قبل دخولهم المحطة برغم تنبيه العامل ولايخفى مالذلك من اخطار كبيرة

ووجدنا عددا من الباعة لايلتزم بالتعليمات فلايحمل حقيبة للنقود وانما يضعها في جيبه وبذلك يرتبك ويخطا في الحساب ووجدنا عدم اعتماد السرعة من قبل العديد من المواطنين الذين يتباطئون في المحطات مما يجعل الاخرين يضجرون ويتلفظون احيانا بالفاظ غير مقبولة .

اما اصحاب المحطات فقد طرحوا ملاحظتين الاولى يطالبون فيها وزارة التجارة بمزيد من التعاون والثانية وزارة النفط حول المزايدات العلنية للايجار فالسيد وحيد جاسم يقول هناك من يتبع اساليب ملتوية لتحقيق الربح لذلك يجب ان تكون هناك مواصفات للمستاجر الذي يؤجر المحطة واجاب عن ذلك السيد عبد الزهرة الديراوي الذي رافقنا في الجولة بان هناك العديد من الوكلاء الذين قدموا عطاءات عالية ولكن الوزارة رفضتهم لانهم لم يتبعوا الاسلوب المطلوب في العمل وانما استخدموا اسلوب الاستغلال والتحايل لذلك يجب خلق حالة من الوعي والتثقيف على ان خدمة المواطن هي الهدف .

امام الستار

موت المؤلف

■ نازك الاعرجي

يواصل المؤلف موته على خشبات المسارح . مادامت اجواء الانتاج المسرحي تتعامل الجمهور باعتباره مستهلك تذاكر . لامستهلك فكر .

والمؤلف يموت على الخشبة بارادته حينا ورغم انفه احيانا .

فالمخرجون يعيدون الاموات من بين فمم التأليف المسرحي من اجل اماتتهم عن خلال نصوصهم الميشمة . وهم يفعلون بالاحياء منهم مايشاءون مادامو سادة العرض المسرحي

اما الايام التي كان المسرح فيها مسرح المؤلف - اي مسرح الفكر . فقد ذهبت الى غير رجعة .

وهذه الظاهرة تعاني عنها مسارح محدثي النعمة - ان صح التعبير - في العالم اجمع وعلى صعيد المسرح العربي فقد بلغت اشدها في مصر . وهي تتسلل الى مسرحنا وتشيع تقاليدها .

وموت المؤلف الذي تقابله حياة (مفرطة في حيويتها) للمخرج تمليه ضرورات الاستهلاك غير المشبع الذي اشاعته النتاجات التلفزيونية ونتليات سينما المقاولات والتوزيع الفيديوي هذا الاستهلاك الذي يعنى بتمرير اللحظة الراهنة دون ربطها بالماضي او المستقبل . من اجل مزيد من الاستهلاك والقليل من الحلم واللاشيء من الارتباط بالقيم المطلقة

فاين مكان المؤلف (المؤلف) من هذه التركيبة الجهنمية ؟ وهكذا يموت المؤلف - الميت اصلا - في قتل نصوصه المستعادة ويموت المؤلف الحي حين تدوسه عجلة العروض اليومية لمسرح البطل او مسرح التذكرة

ويموت المؤلف الرائد المؤسس حين يفضل ان ينجو بجلده من محرقة الارتجال واعادة التأليف اليومية على الخشبة . فيعلن انسحابه من دنيا التأليف والمسرح

ويموت المؤلف الشاب . وهذه اخطر الميتات اطلاقا - حين لايجد امامه الا الاستسلام للتيار واتقان اسرار اللعبة وبدلا عن (التأليف) يتحول الى منتج (هلام) يمكن لاي مخرج ان يصنع منه مايشاء . ويقول من خلاله مايريد . ويظل هو مؤلفا من ورق . يموت كل يوم على الخشبة دون ان يترك وراءه اثرا

الف امنية وامنية :

شخصيات في الهواء

■ عصام محمد

تنتمي افكار هذا العرض الى الرومانسية الثورية التي ذاع صيتها في مرحلة الستينات والسبعينات . المستغل صاحب العمل والمستغل (بفتح الغين) عامل مغلوب على امره .

ومن الغريب في الامر ان يصر اصحاب هذا الاتجاه على تناول هذا الصراع على انه صراع طبقي قائم في مجتمعنا . في الوقت الذي لم يكن لهذا النوع من الصراعات موطىء قدم في البنية الذهنية للمجتمع العراقي . وذلك ان اغلب الصراعات الطبقية التي تمخض عنها التطور الاقتصادي في العراق كانت تدور بين الطبقات البروجوازية التجارية او العقارية من جهة وبين المواطن العادي من جهة اخرى . وهكذا فالجمهور الجالس في الصالة لايفهم الاستغلال الا حين تقدم له تاجرا جشعا او صاحب عقارات شره .

لايعني هذا انتفاء الصراع بين العمال وارباب العمل ولكنه في مجتمعاتنا غير الصناعية صراع باهت لايقوى على ان يرسم له ظلا في قاعة العرض المسرحي

ازاء هذه التصورات الرومانسية التي لاتجد لها موطىء قدم على ارض الواقع . اسس العرض صرحه . فما انفك المؤلف (فلاح شاكر) يذكرنا باهمية ان يعي العمال قضيتهم الرومانسية في الفكاك من تبعيتهم لارباب العمل واهمية تكاتفهم فيما بينهم في مواجهة الاستغلال . وكنا نطمح ان يقدم لنا العرض ماهية هذا الاستغلال عبر شخصيتي صاحب المفحمة (سامي السراج) وصاحب العمل (حسن عبد) . بيد ان العرض مضى في طريقه قدما دون ان يقدم هذا الاستغلال الا في مشاهد مبتسرة بين الممثل سامي السراج وحامد خضر . وعلى اية حال فالمؤلف قد افترض صاحب مفحمة صغيرة وصاحب معمل صابون بسيط . من البرجوازيين الكبار الذين تتبعهم جمهرة غفيرة من البشر المحرومين . والواقع ان مثل هذه التصورات كانت اكبر بكثير من الواقع

لقد عمل المؤلف على ادخال شخصية محرضة . خارجة عن السياقات الطبيعية لمجموعة الممثلين . فافترضه راويا او مايشبه ذلك . يذكر الناس ان يعوا مايدور حولهم وان يكفوا عن لعبة المحيبس التي اصبحوا يلعبونها وفقا لمشيئة ارباب العمل ان شخصية (المسحرجي) كانت تقوم بمهمة الشخصيات النمطية التي تكررت في بعض الاعمال التلفزيونية المصرية . فلا تدري من اين جاءت هذه الشخصية بهذا الوعي ومن اعطاها الحق لتكون كلمتها هي الحق

ان المؤلف هنا يقدم نفسه واعظا . يحمل بيده عصا سحرية يضرب بها على الطبل . فاليه مرجع الامور وبيده حل مشكلة الصراع الطبقي في الوقت الذي عجز اقتصاديو ومفكرو الغرب والشرق عن حسمها الى يومنا هذا .

ان الفن يثير تساؤلات وليس من مهمته ايجاد الحلول . هذه المسلمة الاساسية بدت غائبة عن تصور المؤلف فاعتقد ان افكاره هي الحق . ثم اخذ ينادي بها جهرا

لقد قدم لنا المؤلف الصراع بين العمال وارباب العمل من خلال لعبة (المحيبس) الشعبية . ولاريب انها فكرة طريفة ان ينقل لنا الكاتب الصراع من خلال لعبة شعبية . بيد ان العرض حمل معه تبعات هذه اللعبة بطبيعتها الشعبية . فخسر العرض كثيرا من عناصر الجمال لحساب لعبة شعبية تقوم على الضجيج والصراخ ولقد حاول المخرج جهد امكانه تشذيب هذا المنحى الفوضوي في هذه اللعبة . فجعل يشتغل في تشكيل المجاميع وتنظيم اللعبة الا ان الامر لم يكن بهذه السهولة . لاسيما مع ممثل عراقي عاش هذه اللعبة وورث فوضويتها فلن نكن نطمح الى ان نسلخ هذا الممثل عن جلده كما ان طبيعة المشاهد التي دارت اللعبة في كنفها كانت سببا في هذا الهياج الصاخب الذي رافقها . فقد تطبعت هذه المشاهد بالروح الهزلية اكثر من تطبعها بالجد . وتلك قضية مهمة نعي من خلالها احد الامور المهمة التي بسببها افلتت هذه المشاهد من قبضة المخرج . بعد ان استهوت الممثلين روح الهزل التي وجدت لها صدى في نفوس جمهور الصالة

ومن المهم ذكره . ان اغلب مشاهد اللعبة كانت تدور في مستويات صراع متقاربة فاذا علمنا ان هذه المشاهد قد تكررت كثيرا . فذلك يضعنا امام مسؤوليات اكبر كان من واجب العرض ان يتحملها في عرض هذه المشاهد . واعني في طريقة عرض كل مشهد بحيث يبدو مختلفا عن غيره .

وعلى مايبدو ان اخفاق العرض في تقديم هذه بطريقة متتابعة كان مبعثه افتقاد النص الى تنامي الصراع . فلقد تطبعت مشاهد اللعبة بالحالات الدرامية التي قدمها المؤلف . وبما ان هذه الحالات كانت مستقرة ساكنة . غير خاضعة للنمو . فقد انعكس الامر على طبيعة اللعب ولقد حاول المخرج ان ينقذ هذه الرتابة من خلال خلقه مستويات متفاوتة لاماكن اللعب . فهو تارة يضع اللعبة في مقدمة المسرح وتارة اخرى في مؤخرة المسرح كما جعل من القماش الذي يستر اكف اللاعبين احدى وسائل التعبير . فتارة يستخدم القماشة ككفن للاخرس وتارة اخرى كخيمة مكتظة بالرؤوس . بيد ان مثل هذه الاشكال كانت محاولات غير مجدية . لم تنقذ العرض من رتابة هذه المشاهد . اننا امام عرض مسرحي يتوسل بالشكل لانقاذ مادة درامية غير ناضجة

وباستثناء شخصية محمود الحمال (حامد خضر) . فان معظم الشخصيات لم تضع لنفسها مرجعية تاريخية يعول عليها .

ان الفصل الاول في معظم احداثه لايقوى الا ان يخبرنا ان ابو الجوع .. رجل جوعان والاخرس . اخرس . والعريس .. يروم الزواج

وما دام المؤلف قد اختار محور المسرحية ان يكون لعبة (المحيبس) فكان عليه ان يضع هذه الشخصيات على محاور هذه اللعبة ليضعها في لجة الصراع .

ان من الضروري بالنسبة لنا . ان نعلم ماهية (ابو الجوع) ودوره في الصراع او العريس او صاحب الحفلة السيء . لقد قدم العرض لنا هذه الشخصيات في مستويات واحدة من الصراع . فكانوا يعبرون عن جماعة تختفي بينهما الفروقات الفردية . وهذا ماجعلها شخصيات نمطية غير قادرة على الاتيان بوظيفة درامية تفيد في نمو الصراع . على عكس شخصية (محمود الحمال) الذي وظفه المؤلف خير توظيف في الصراع الذي يدور على رحى لعبة (المحيبس) . فلقد رفضت هذه الشخصية اللعب . فخرجت عن الجمع لانها استنكرت ان يتعامل معها رب العمل باحترام وتقدير في شهر رمضان فقط . فالمؤلف يضع على لسان هذه الشخصية مبررات درامية مقنعة . وهكذا استطاع ان يؤسس لها مرجعية تاريخية فيقودها الى الصراع . بعد ان يحتال رب العمل عليه ليوهمه بالزواج من ابنته بلقيس (انعام البطاط) .

وباستثناء هذه الشخصية . فكل من كان على خشبة العرض المسرحي يمكن . ان نطلق عليهم اشباه شخصيات او مشاريع لشخصيات لم تكتمل .

في الفصل الثاني يحقق المؤلف فكرة قلب الاشياء . اذ يفتح باب السماء ويطلب كل واحد ان تتحقق امنيته فتستجاب امانيهم بما يشبه الرؤى . وفي هذه الرؤى يجد المخرج هاني هاني فسحة من الابداع . اذ تتحول خامة المنظر الفقيرة الى خامات توحي ببهرجة الاعياد . فهو عيد الجميع . الرجل الخاسر يصبح رابحا على الدوام . الاخرس ينطق بكلمة الحق . العريس يتزوج ومحمود الحمال ينثر الاموال على الجميع مطالبا بعالم لاتسوده الفوارق الطبقية

ان فكرة قلب الاشياء التي يحققها المؤلف نقلت مسرحيته الى افاق اكثر اتساعا . فقد امسك باطراف اصابعه قيمة جمالية عالية ولكنه لم يقبض عليهما بقوة . فافلتت من يده .

ان تاريخ الشخصيات ودورها الفاعل في الصراع وكل مااهمله المؤلف وسبقت الاشارة اليه تكمن قيمته في الفصل الثاني . فقلب الاشياء يعني ان تجرد هذه الاشياء من مالوفيتها . انها اشبه بفكرة التغريب البريشتية . ولكن كيف لنا ان نجرد الاشياء من مالوفيتها اذا لم نكن على علم بتاريخها المرجعي المالوف .

وفق هذا الفهم فقدت فكرة قلب الاشياء الكثير من رونقها . والواقع ان شغل الممثلين قد ساعد الى حد كبير في ردم هذا التاريخ المنسي للشخصيات فالممثلة المبدعة اقبال نعيم التي ادت شخصية (سعاد) . اوحت لنا بطريقة ذكية ان شخصيتها تمثل امراة لايرغب احد بالزواج منها . فلذا ماجاء الفصل الثاني وتحقق حلمها . صارت تتفجر من كثرة خطابها .

هذا الامر لايخص في الواقع الممثلة اقبال نعيم وحسب . فمعظم الممثلين كانوا في ادائهم يسدون تلك الثغرات المرجعية في بناء شخصياتهم .

فالممثل رائد محسن استطاع بادائه المتقن ان يطري شخصيته ليكسوها لحما ودما افتقدت اليه في الاصل . هذا الامر نجده ايضا في الممثل كريم رشيد الذي قدم دور الاخرس وانعام البطاط والممثل الشاب ماجد احمد .

وفي مايخص نهاية المسرحية . فقد قطع العرض علينا الاحداث في الوقت الذي كان يجب ان تستمر . فالرؤى كان يفترض ان تلد شيئا مابعد مخاض فصل كامل . هذه الولادة هي مايطلق عليه التحول في الشخصيات . وهو احد الاركان الاساسية في الصنعة الدرامية . ومن المهم ذكره ان التحول لايعني بالضرورة ان على الشخصيات ان تتخذ موقفا لها نحو الافضل . فالتحول نحو الاسوا او الارتداد هو تحول نوعي في مسار الشخصيات وما دامت الشخصيات قد فقدت مرجعيتها التاريخية التي اشرنا اليها . لذا فقد كان عسيرا ان تجد لنفسها تحولات نوعية .

والواقع اننا لانحمل تبعة هذه الاشياء على المؤلف وحسب . فالمخرج يتحمل وزرا كبيرا من هذه التبعات . لاسيما ان المؤلف والمخرج قدما انفسهما تحت مااسمياه (صانعا العرض) .

لقد اتسم العرض باتجاه شكلي لاشك فيه . فهو عرض يقع جل اهتمامه بالتشكيلات اللونية والحركية ويهمل المادة الدرامية الخام او انه لايوليهما عناية فائقة . ومرة اخرى يؤكد لنا مصمم الديكور (فاروق حسن) على اهليته في ان يضع لنفسه مكانا في الصفوف المتقدمة من مصممي المناظر المسرحية . فقد اتسم المنظر المسرحي ببساطة المادة الخام المستعملة وبساطة التركيب . كما انه احتل اهمية كبيرة في الشغل المسرحي . لقد قدم لنا (فاروق حسن) بينه قاطعة في كيفية صناعة منظر مسرحي بسيط ومعبر لايطغي على الممثل بل يساعده على الشغل ويفسح المجال للتشكيل الحركي . كما ساهمت الاضاءة التي صممها (بشار طعمه) في تقديم دلالات لونية ساهمت في اغناء الرؤى والاحلام .

كما اتسمت الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي وضعها (هشام عبد الرحمن) بحس شعبي ساعد في اغناء الصورة الشعبية التي سعى العرض لتقديمها الى المتفرج .

المسرح في المحافظات

(راس الخيط) في النجف

وصلنا من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع النجف انه قد بدء بعرض مسرحية (راس الخيط) على قاعة المجمع الشبابي للانشطة منذ ١٩٨٩/٩/٨ والايام التالية .

والمسرحية من تأليف يوسف الكلابي واخراج فائز ناصر الكنعاني . وتمثيل (فرقة مسرح الساعة) التي تاسست حديثا كما جاء في موضوع نقدي وصلنا حول المسرحية . اما ممثلو المسرحية فهم رزاق شاكر الحسناوي . حيدر حسن الحسناوي . رائد محمد صدر الدين . صباح جعفر محمد علي . عدنان كامل . ماجد عبد علي وفرحان العارضي

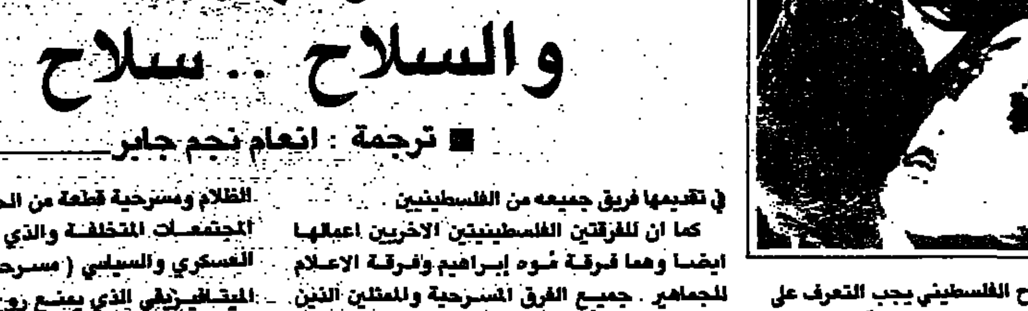
و(راس الخيط) في كربلاء

وقد وصلنا موضوع تعريفي حول المسرحية نفسها وقد اخرجت هذه المرة في مدينة كربلاء . فالمؤلف هو يوسف الكلابي . اما المخرج فهو خالد الخفاجي . والجهة المنتجة هي الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق . فرع كربلاء . فرقة مسرح الاخيضر . وكما جاءنا في رسالة سامي هاشم فان الفرقة تاسست عام ١٩٨١ . وشاركت في مهرجانات قطرية وفازت بجوائز تقديرية . لكنه لم يذكر اسماء المهرجانات . ولا الاعمال الفائزة . ولاتواريخ الفوز . او تاريخ اخر انتاج للفرقة . كما لم يذكر شيئا عن تاريخ عرض المسرحية الاخيرة وعدد ليالي عرضها اما ممثلو راس الخيط في كربلاء فهم سامي الجميلي . محمد القسي رحمة هادي . حميد الطائي . حسن عباس . محمد البغدادي . حسين النعماني . عباس مهدي . حسن عباس نصراوي . حمود الكريطي .



اما من جهتنا فاننا لم نقع على الاسباب التي تدفع فرقتين شبابيتين لاختيار نص واحد وعرضه في موسم واحد . ربما في تاريخ واحد ايضا . خاصة وان الفرقتين قريبتان جدا - جغرافيا - ولا يمكن الافتراض ان المؤلف على الاقل لم يكن على علم بان نصه ينتج على خشبتين في وقت واحد . فهل هي مضاربة . ام ان النص استثنائي الى هذا الحد .

المسرح الفلسطيني في الاراضي المحتلة



خطوط مواجهة امامية ، والسلاح .. سلاح

■ ترجمة : انعام نجم جابر



من اجل فهم المسرح الفلسطيني يجب التعرف على تاريخه ومكانته في المجتمع كادب وفن . إن مسؤولية المسرح الفلسطيني الان مسؤولية جسيمة تنطلق من كونه وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الثقافي تؤدي خدمة حيوية لشعب يكافح من اجل هويته .

يمكن الحديث عن المسرح الفلسطيني على انه ثمرة الصراع والرؤية وذلك لان الدراما العربية حتى هذا القرن لم تظهر للوجود على انها شكل ادبي . إن تراثنا غني بالشعر . النقد الاجتماعي وبالنثر ولكننا على الرغم من ذلك إعتمدنا وحتى وقت متاخر جدا على نصوص لمسرحيات اوربية مترجمة او على نصوص مستوحاة من النصوص الاجنبية .

كانت مشاهدة هذه المسرحيات تقتصر على جمهورها من الطبقة العليا في المجتمع وذلك لان هذه المسرحيات لم تكن مناسبة سوى لهذه الشريحة في المجتمع مما ادى الى إختصار هذه المسرحيات من حيث الموضوع على مشاكل وهموم هذه الطبقة . إلى جانب المسرح وهذا النوع من المسرحيات ظهرت حركة مسرحية نشطة عندما كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني . قدمت مسرحا من الناس وللناس . احمد شوقي وعزيز اباظة كتبا مسرحيات شعرية قدمت في مدن عديدة من وحي اعمال شكسبير وكتاب اوربيين آخرين . غير ان نشاط هذه الحركة المسرحية تعرقل ايضا بسبب قلة النصوص المحلية . وقد مات تماما عندما ظهر الكيان الصهيوني للوجود في عام ١٩٤٨ . وعندما تعرض عدد كبير من الفلسطينيين للنفي . إنضم بعض اعضاء هذه الحركة الى المسارح في اوطانهم الجديدة في المنفى ولكن قلما كان يسمح لهم بتوظيف اعمالهم للتعبير عن عروبة فلسطين . ولم يكن اولئك الذين بقوا في الاراضي التي اصبحت تعرف بالاراضي المحتلة اوفر حظا . لقد عمل تشتت العاملين في الحركة المسرحية الفلسطينية والموقف الاقتصادي الصعب على شل المسرح الفلسطيني وإستمر الحال حتى ١٩٦٨ عندما انطلقت المقاومة الفلسطينية ضد (اسرائيل) .

من صفوف حركة المقاومة ظهرت فرقة المسرح الوطني التي شاركت في مهرجان دمشق للمسرح . كما قدمت تحت رعاية قسم الثقافة والاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية عملين كتب احدهما شاعر من الارض المحتلة وفي عام ١٩٨١ قدمت الفرقة عملا ثالثا كتبه مجموعة من الكتاب الفلسطينيين الذين اطلقوا على انفسهم اسم (الارض) وما يزالون يمارسون نشاطهم المسرحي .

اما الفرقة المسرحية الاخرى التي ظهرت في الفترة نفسها فهي فرقة الكرمل التي قدمت مسرحية . الطيور تبني اعشاشها بين الاصابع . وهي مسرحية إشترك في تقديمها فريق جميعه من الفلسطينيين .

كما ان للفرقتين الفلسطينيتين الاخريين اعمالها ايضا وهما فرقة ـموه إبراهيم وفرقة الاعلام للجماهير . جميع الفرق المسرحية والممثلين الذين يعملون خارج نطاق هذه الفرق ينتمون الى الإتحاد العام للفنانين الفلسطينيين .

في داخل الارض المحتلة إختلفت الظروف . ففي بداية الستينات تشكلت اول فرقة مسرحية وهي فرقة « بلالين » تحت إشراف فرانسوا ابو سالم . قدمت هذه الفرقة عددا من الاعمال من اهمها « الظلام » « قطعة من الحياة » . « رداء الامبراطور » . « تعال ودعني اتحدث إليك » . و« صديقي » . ان النجاح الذي حققته فرقة بلالين حفز على تشكيل فرقا اخرى منها « فرقة الدبابيس » و« الصندوق السحري » و« المسرح الحر » و« فرقة المسرح الفلسطيني » .

كان لظهور المسرح الفلسطيني من جديد اهمية بالغة ترمز الى الجلد والثبات تحت ظل الاحتلال .

غير ان الركود إنتاب الحركة المسرحية الفلسطينية خلال السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ . ولهذا السبب تشكلت لجنة هدفها تنشيط مسرح المقاومة الفلسطيني وتطويره . الهدف الاساسي لكافة الكتاب المسرحيين الفلسطينيين هو ربط أعمالهم المسرحية بظروف الاحتلال . من بين القضايا التي عالجها عدد من المسرحيات التمسك بالارض وحمايتها من مخططات الغرباء كما يتوضح ذلك في مسرحية « الكنز » . اما القضايا الاخرى فهي نقد التخلف الاجتماعي والظروف التي تشجع عليه (مسرحية الظلام ومسرحية قطعة من الحياة) . موقع المر[...] المجتمعات المتخلفة والذي يرتبط بالضـ[...] العسكري والسياسي (مسرحية الظلام) والتا[...] الميتافيزيقي الذي يمنع روح المبادرة الشـ[...] (مسرحية النشرة الجوية) .

قدمت جميع هذه المسرحيات تقريبا ضمن الـ[...] التجريبي بالاعتماد إعتمادا كبيرا على مشا[...] الجمهور ففي مسرحية الظلام مثلا يظهر الممثلو[ن] بين المشاهدين وهذه محاولة لتوضيح العلاقة [...] الفعل على المسرح وتصرف المتفرجين في المستقبل

اعتبر (الاسرائيليون) هذا العمل تخريبيا [...] شانهم دائما . فاتخذوا الخطوات لتاسيس مسـ[...] بديلة من شانها ان تجنب الفلسطينيين وتبعدهـ[...] المسارح التي تتناول قضايا وطنية . واسسوا « داوود » . المركز الذي ينظم دورات في التمـ[...] والرقص والموسيقى كما ياوي جماعة مسر[حية] صغيرة .

ولم تكن محاولات (الاسرائيليين) لقمع مسـ[...] المقاومة اكثر جدوى فلقد حالت دون إستمـ[...] العروض المسرحية ووضعت المشاركين فيـ[...] السجن . إن إيقاف عرض مسرحية « رجـ[ال في] الشمس » المعدة عن رواية الشهيد الكـ[اتب] الفلسطيني غسان كنفاني . اثار الراي العام مما [ادى] إلى تراجع سلطات الاحتلال واستؤنفت العـ[روض] المسرحية .

في كانون الثاني من عام ١٩٧٨ قامت السلـ[طات] الصهيونية بالقبض على افراد جماعة مسرحية [...] قد اعلنت عن عرضها المقبل وهو « ايها الاجـ[...] لاتشربوا القهوة » . كما قامت السلطات ايـ[ضا] بتفتيش بيوت اعضاء الجماعة المسرحية الثما[...] وتمت مصادرة اشرطة للاغاني السياسية من الا[...] المحتلة .

وفي الوقت الحالي تخضع النصوص المسرحيـ[ة في] الضفة الغربية وقطاع غزة الى رقابة الحـ[اكم] العسكري نفسه كما ان هذه النصوص مطالبـ[ة بان] تمتثل للاحكام العرفية . لقد رفض العديـ[د من] النصوص مباشرة وخضع البعض الاخر منهـ[ا الى] تغييرات غير معترف بها .

إن الظروف التي اوجدها الاحتلال والنقـ[ص في] المواد والاموال والتسهيلات الفنية ساهم في ضـ[...] مسرح المقاومة الفلسطينية . وعلى الرغم من ذلك الحركة المسرحية الفلسطينية ظلت متحمسة في [...] دورها في الخطوط الامامية للمجابهة الثقافية .



مشهد من مسرحية الراس . والرؤوس . قد[مها] ممثل واحد في رام الله . وبير زيت . وبيت لحم في ١٩٨١ .

مشاهد من مسرحية اوهام سعيد بن فضل الله

■ جبار صبري العطية

النتائج الطيبة التي تمخضت عنها التظاهرة المسرحية - الحضارية (مهرجان بغداد الاول للمسرح العربي) ١٠ - ٢٠ شباط ١٩٨٨ تدعو الى الزهو والفرح . فمستويات العروض والجلسات النقدية الصباحية اكدت في محصلتها النهائية ان المسرح العربي يضطلع بمسؤولياته الفنية والثقافية والاجتماعية وان عروض مهرجاناته المقبلة ستشهد نقلة نوعية بفضل عاملي التاثير والتاثر وجدلية المستويات .

ومن المؤمل ان ينعقد المهرجان الثاني في الفترة ذاتها من العام المقبل ١٩٩٠ . ترى هل الحديث عن المهرجان المرتقب مبكر ؟ وتقديم بعض الافكار والمقترحات سابقة لاوانه في حسابات البرمجة للمهرجان والاستعدادات والتحضيرات له تكون مقترحاتنا في وقتها المناسب لعلها تجد صدى طيبا لدى اللجنة العليا المشرفة عليه .

اولا :

ان يصار الى مطبوع يضم العروض المسرحية التي شهدتها مسارحنا في عموم الوطن خلال السنتين الماضيتين اي مابين مهرجان بغداد الاول والثاني المزمع عقده وفق تسلسلها الزمني او حسب الفرق والمؤسسات المسرحية المنتجة لها . ذاكرا اسم المسرحية . المؤلف . المخرج . الفرقة المقدمة او المنتجة . الممثلين . الديكور . الانارة . الاختصاصات الفنية الاخرى . مكان العرض . تاريخه . عدد ليالي العرض . عدد المشاهدين . الصحيفة او الصحف والمجلات التي تناولت العرض . عدد الصحيفة وتاريخها . اسم الناقد مع مقتطفات قصيرة لاهم الاراء والملاحظات التقويمية والاحكام النقدية الواردة فيها .. وليكن المطبوع تقليدا مسرحيا يستقبل كل مهرجان .

ان هذا المطبوع (الفهرست) سيرسم بالكلمات خارطة واضحة لواقع مسرحنا العراقي نضعه بين ايدي الاشقاء المشاركين في المهرجان للاطلاع على حجم ومستوى نشاطنا المسرحي . اضافة الى انه سيكون عونا للدارسين والباحثين المسرحيين . وتلك دعوة للموثق المسرحي العراقي الصديق احمد فياض المفرجي فجهوده في توثيق المسرح العراقي مشهودة وستذكرها الاجيال القادمة بالامتنان والشكر .

ثانيا :

في المهرجان الاول كثرت تساؤلات المسرحيين من الاشقاء العرب : هذا مسرح العاصمة ماذا عن مسرح المحافظات ؟ اين هو ؟ ماهو مستواه ؟ تساؤلات موضوعية وفي صلب اهداف المهرجان . فالمسرح العراقي ليس فقط عروض العاصمة وان كان المهرجان الاول قد نسي مسرح المحافظات او تناساه فها هي تذكره . المهرجان القادم مدعو لمعالجة الغياب السابق بحضور عروض متميزة ومتقدمة من المحافظات لاسيما تلك التي تتواجد فيها فروع للفرقة القومية ، ونقابة الفنانين ، ومعهد الفنون . ففي البصرة ونينوى وبابل والسليمانية - على سبيل المثال - مسرحيون جادون واعدون مؤهلون لرفد المهرجان بعروض لاتقل مستوياتها عن عروض العاصمة ان لم تكن منافسة لها . ولتوضيح هذه المشاركة اقول تسهم المحافظة بعرض واحد ولغرض الوصول اليه طريقان : اما ان تتوحد الطاقات المسرحية في المحافظة لانتاج عرض مسرحي ابداعي على مستوى التاليف والاخراج والتمثيل ... والاختصاصات الفنية الاخرى . واما ان تهيىء كل مؤسسة مؤهلة للمشاركة عملها المسرحي ويتم اختيار الافضل من قبل لجنة مختصة تشكل لهذا الغرض .

ان المهرجان بمشاركة مسرح المحافظات سيرسم بالعروض خارطة اخرى لواقع مسرحنا العراقي .

ثالثا :

اضطلعت الوسائل الاعلامية والثقافية : التلفاز والصحافة المحلية .. بمسؤولياتها المخلصة وغطت انشطة وفعاليات المهرجان المسرحي الاول وجلساته النقدية الصباحية لكن للقناة الثانية ولمحرري صفحات المسرح في صحافتنا المحلية دور مهم في المتابعة الحريصة والجادة . ارى معها ان تكون للمهرجان القادم جريدته . اسوة بجريدة (المربد) في مهرجانات المربد الشعرية . وجريدة (التشكيل) في المهرجانات التشكيلية . اما الطموح الاكبر الذي يراود المسرحيين فهو عودة مجلة المسرح العراقية الى الصدور ثانية . انها مناسبة حين يطل علينا عددها الاول او الجديد في اول يوم لانعقاد او افتتاح المهرجان . عودة مدروسة تكفل لها سبل ووسائل الاستمرار فواقع مسرحنا العراقي جدير بان تكون له مجلته المتخصصة .

ماوراء الأفق

الكتب المؤثرة

■ حمزة مصطفى

بدأ القرن العشرون استعداداته المبكرة للرحيل ، فيما بدأ على القرن الحادي والعشرين استعداد مماثل للقدوم ، وادارة دفة المشاكل والازمات التي تعصف بالبشرية . صحيح ان عقدا كاملا مازال يفصلنا عن القرن المقبل الا ان كل الدراسات والتحليلات التي اجراها باحثون وعلماء في مختلف حقول المعرفة ، تؤكد ان عقد التسعينات هو عقد المراجعة الشاملة لما تحقق طيلة العقود التسعة الماضية التي احرزت فيها البشرية تقدما علميا وتقنيا يفوق ماحرزته طيلة مئات القرون . ولاتنسى البشرية وهي في غمرة فرحها بالانجازات العظيمة التي نالت اسام الانسان المعاصر الكثير من الصعاب . ان هذا القرن قد تمخض عن حربين عالميتين ، وعشرات الحروب الاقليمية ذات الدوافع المختلفة ، وليس عقد التسعينات مجرد عقد مراجعة لما تحقق ، بل هو عقد استعداد للمستقبل . وفي سبيل ان يكون الاستعداد مجديا ودقيقا فان الامم المتقدمة منصرفة الان للبحث في التحديات التي ستواجهها مستقبلا ذلك انه ليس مسموحا على الاطلاق بعد اليوم ان يقعد الناس في الشمس بانتظار ان يجيء (الفيء) . وقبل ان ياخذنا الموضوع بعيدا عما نحن فيه ، ولان هناك الكثير مما يمكن قوله بهذا الصدد على صعيد الثقافة والوعي العربيين في اواخر القرن العشرين ، نجد انفسنا مضطرين للتوقف امام تجربة طريفة قامت بها مؤخرا ، وعلى حلقات عدة ، صحيفة (الشرق الاوسط) استطلعت هذه الصحيفة اراء عدد كبير من المثقفين العرب حول قضية محددة وهي (اهم الكتب تاثيرا في الثقافة العربية خلال القرن العشرين) ولاشك ان استطلاعا كهذا ينطوي على ذكاء واهمية معا . فضلا عن انه يجيء في وقته تقريبا . اذ يمكننا عده جزءا من اساليب المراجعة لموروثنا الثقافي القريب . ولمرجعيتنا الفكرية التي شكلت طيلة هذا القرن ملامح وعي الاجيال العربية التي فتحت عينها مع مطلع القرن على هيمنة (الرجل المريض) وما هو الا عقد ونيف حتى لفظ هذا الرجل المريض انفاسه . لتجد الاجيال العربية نفسها مطوقة بصيغة يسمونها (الانتداب) ثم مالبثت ان ادركت الاساليب الملتوية والمؤامرات الخبيثة حتى بدات سلسلة من الثورات ، وحروب التحرير .. وما ان اطل عقد الخمسينات حتى وجدت الاجيال العربية نفسها محاصرة بالكيان المغتصب في فلسطين من جهة ، وبمد قومي ظل يعبر عنه بالغضب الساطع طيلة عقدي الخمسينات والستينات حتى حصلت النكسة ، وكانت الحصيلة قبلها عدة بيانات رقم واحد في العديد من الاقطار العربية ، ولم تتمكن الامة العربية من الانصراف كليا الى التاسيس الفكري والعلمي والثقافي الرصين . لقد كتب عليها ان تحارب الغزو الثقافي في وقت كان ينبغي فيه ان تؤسس لثقافتها الخاصة التي تتمكن بموجبها من اثراء المعرفة البشرية ولاشك ان هناك الكثير مما يمكن ان يقال بهذا الخصوص لكن الحيز المسموح للحديث لايسمح بالمزيد لذلك نعود الى الاستطلاع المذكور لنكتشف انه لايكاد يخرج عما اشرنا اليه انفا .

ان الملاحظة الرئيسة التي يخرج بها المرء اثناء قراءته لهذا الاستطلاع ان ابرز الكتب التي تركت بصماتها قوية على العقل والوجدان العربيين هي تلك التي ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين وبالذات الربع الاول منه وقد اتفقت اراء الغالبية ممن شملهم الاستطلاع المذكور الى ان كتب عبدالرحمن الكواكبي وبخاصة (طبائع الاستبداد) وجمال الدين الافغاني ، وطه حسين (في الشعر الجاهلي) وقاسم امين (تحرير المراة) وسلامة موسى (نظرية التطور) وجورج انطونيوس (يقظة العرب) وامين الريحاني (ملوك العرب) كما وردت اشارات الى بعض المجلات مثل «المقتطف ، ابولو ، والعروة الوثقى» .

كما وردت اشارات هنا او هناك لبعض الكتب الاخرى مثل مسرحية (بيغماليون) لبرنارشو ، وكتب جويس ، وفولكنر وبروست ، اضافة الى ثلاثية نجيب محفوظ . واذا اعتبرنا ان الاراء الخاصة بتاثير بيغماليون ، او كتب جويس ، اوبروست على الثقافة العربية ضعيفة لاسباب كثيرة من ابرزها ان مسرحية برنارشو المذكورة ليست بالمستوى الذي يؤهلها لان تؤثر في سياق ثقافي منتظم . صحيح انها قد تؤثر في اتجاه مثقف واحد ومجموعة مثقفين لكنها لاتملك تاثيرا ابعد من ذلك .. اما بالنسبة لكتب بروست اوجويس فان غالبية المثقفين العرب الكبار يشكون صعوبة قراءتها او هضمها ، كما ان قسما منها لم يترجم الا في السنوات الاخيرة فكيف يمكن ان تكون في عداد الكتب التي اثرت في الثقافة العربية طيلة قرن كامل تقريبا . اما رواية نجيب محفوظ فليس هناك اجماع حول تاثيرها الكلي . من هنا نجد ان اهم الكتب التي تركت بصماتها على الثقافة العربية هي تلك الكتب التي ظهرت في اوائل هذا القرن؟ لماذا .. يجيب الدكتور شكري عياد وهو واحد ممن شملهم الاستطلاع الى ان الاسباب الكامنة وراء ذلك تعود الى انفراد الكتاب والصحيفة في ذلك الوقت . والصحافة كان يغلب عليها الادب ، اذ لم تكن هناك وسائل مؤثرة باستثناء المسرح والى تكون طبقة مثقفة لها مثل معينة واهداف معينة منها حرية الفكر ، وحرية البحث العلمي ، وحرية الاجتهاد .

واذا سلمنا باراء د. عياد فان الانتشار الواسع لوسائل الثقافة المختلفة قد صبغ المرحلة صبغة ثقافية استهلاكية قوامها وعي سياسي اعلامي غير عميق .. ونضيف سببا اخر وهو ما ترتب على الغزو الثقافي واراء المستشرقين من (استلاب) ترك بصماته الواضحة على الشخصية العربية التي اريد لها ان تمسخ نهائيا حتى يسهل للمخططات المعادية ان تمرر في المنطقة العربية . ان العرب بحاجة ماسة الى ان يدركوا انهم بحاجة الى تفكير ثقافي عميق وجدي . وان مسؤولية المثقفين والمفكرين والمبدعين العرب ينبغي الا تكون العزلة عما يجري بدعوى ان المثقفين لاينسجمون مع السلطات السياسية في هذا القطر او ذاك . ان القضية اهم من هذا بكثير ، انها قضية العقل العربي برمته ، وهي مسؤولية ينبغي ان يتحملها الجميع بلا استثناء .

تنوع المعنى في الابـــداع

■ اسعد محمد علي

يقول المفكرون والباحثون ، من ارسطو حتى العصر الحديث ، ان هناك ، علاقات عامة بين الفنون ، وما يميز فن عن اخر عنصران : الاداة وطريقة الاداء . والعلاقات بين الادب والفنون بحثت -وما زالت تبحث- بشكل مركز ومبرمج منذ القرن التاسع عشر : الشاعر الالماني ليسنك بحث في علاقة الادب ، خاصة الشعر بالفنون التشكيلية ، فراى ، ان الفنون التشكيلية تختص بالجمال ، فيما الشعر يختص بالتعبير ، ناتي الى الموسيقى فنجدها اكثر الفنون تخصصا بالصوت الذي اعتمده المبدعون في التعبير عن الذات وخصوصياتها الملفعة بالسرية والايحاء . الصوت في الموسيقى لا يفصح عن معنى -رغم قوة تعبيريته- لكنه يجسد حالة او حالات خاصة يصعب الوقوف على تفاصيلها .

والقدرة على اداء التفاصيل هي التي تميز الفنون عن بعضها ، فهناك فنون قد لا تعنى بالتفاصيل كالموسيقى والشعر والرسم ، رغم ان الرسم يبدو ، كمنظور ، مستوفيا للتفاصيل الا ان المسحة الشعرية التي تغلف اللوحة تمنحها شيئا من غموض الشعر والموسيقى ، وهناك فنون تعنى بالتفاصيل كالمسرحية والقصة لكنهما تظلان ، رغم ذلك تحتفظان بخصوصيتهما واثرهما الاول المتمثل بالحافز او الدافع الذي ادركه المبدع فعايشه وتفاعل معه زمنا قبل مرحلة التنفيذ .

ارجو الا يخطر ببال القارىء اني هنا اجرد الصوت الموسيقي من معناه ، انما اود الاشارة الى ان المعنى في الصوت الموسيقي يختلف عن المعنى العام او المعنى الاعتيادي . الموسيقى تعبر عن المعنى اللامباشر الذي يقترب كثيرا من ذلك المعنى (المطلق) الذي يتحول الى ، قضية داخلية ، تبقى اثارها تمور في ذات الشاعر وتقلقه وتحفزه الى كتابة قصيدة ، جديدة ، بعد ان كتب اخر حرف من قصيدته .

قد يمكن عد الصوت الموسيقي بديلا لاثار تلك القضية الداخلية او الفكرة التي لم يستوف الشاعر ابعادها في قصيدة واحدة فظل يحاول استنفاد اثارها في قصيدة او قصائد قادمة . وتلك مسالة معروفة في التواصل الابداعي الذي لا يرتضي الصيغ النهائية المغلقة . لكن القضية او اثارها قد تكتسب ، في الموسيقى ، غموضا خاصا ، وهنا تكون امام فن اخر ، فن يعبر عن الفكرة برمتها لكن بطريقة يعجز المتلقي عن الاحاطة بها . والعملية عند المبدع تتم عبر حالات شعورية ولا شعورية يعايشها دون ان ينتبه الى تفاصيلها الزمنية والمادية ، وفي تلك الحالات يكمن جوهر القضية التي لو فكر بها المبدع لفقدت بريقها وحيويتها الخاصة .

الرسم يقترب من الشعر عبر الخيال الذي يضيفه الرسام على لوحته . والشعر يقترب من الرسم عبر محاولة الشاعر في بلوغ الصورة الكلية لموضوعه . ولو استطعنا تجسيد خصوصية الخيال المؤثر في عملية بلوغ الصورة الكلية . لتوصلنا الى المهمة التي تحاول الموسيقى بلوغها .

اليونانيون القدامى قالوا ان الرسم شعر اخرس ، والشعر رسم ناطق . عبارتان استهلكتا ولم تعودا قادرتين على التواصل مع روح العصر بعد ان اوغل فن الرسم في التعبيرية والتجريدية اللتين قربتا هذا الفن من روح الشعر والموسيقى ، وبعد ان قطع الشعر شوطا مفتوحا في تنويعاته الاسلوبية . واذا كان لابد من الاتفاق على ان الشعر رسم ناطق فان الصوت هنا يبرز عنصرا مؤثرا في المتلقي وفي الشعر نفسه ، اما الصوت في الرسم فانه يختفي فيحل محله المنظور الذي يكون احيانا اكثر قوة من الصوت - المسموع . ان تحس بمنظور امامك يعني ان تبدا معه رحلة الولوج في اسراره وتفاصيله التي قد تنقلك الى عوالم خاصة وعامة . اما الصوت فيحمل غموضه الخاص برغم الموضوع الذي يعبر عنه . الصوت : هذا العنصر الذي يتصف بالمعنى واللامعنى معا . صوت بمعنى يمثله الشعر ، وصوت بلا معنى وتمثله الموسيقى التي تعبر ، في الوقت نفسه ، عن كل ما يخص الانسان ، ولان المتلقي يهمه المعنى قبل مكونات الفن الاخرى فان الرسم يكون اكثر سهولة في استيعاب شكله . اما استيعاب الموسيقى والشعر فيعتمد قدرة المتلقي في اضفاء حركة الخيال على الصورة الايحائية الرمزية التي تختص بها الموسيقى والشعر الى جانب معانيهما الخاصة والعامة . في الرسم يتلقى المشاهد تفاصيل الصورة الكلية دفعة واحدة ، اما في الشعر والموسيقى فان المتلقي يستوعب العمل بشكل تدريجي او تتابعي . ولا يمكن الاحاطة بالصورة الكلية الا عبر عملية ربط خيالية بين اجزاء الصورة .

* * *

الشعر اقدم الفنون . ونقصد بالفنون تلك الاعمال الابداعية التي اعتمدت القاعدة والشكل والاصول والعناصر والادوات الثابتة المتداولة . النحت ظهر بعد الشعر وربما رافق ظهوره ظهور الشعر عند اليونانيين القدامى . اما الموسيقى ، ابان ظهور الشعر والمسرح وفن النحت ، فكانت ما تزال تمارس عبر اساليب شعبية (رغم قدرتها على الوقوف جنبا الى جنب مع الموضوع المسرحي على خشبة المسرح) . انذاك لم تجد الموسيقى وسائل تدوين عامة او انها كانت تؤدى ارتجالا كما الفنون الصوتية الاخرى . ولان الموسيقى ، قديما وحديثا ، لم تعن بالمعنى العام المباشر ، فان هذا الفن ظل قرونا طويلة -وما زال في فنون معينة- تابعا لفنون اخرى في مقدمتها الدراما والملحمة والغناء . هذا يعني ان الموسيقى كانت فنا تكميليا وربما ترفيهيا ، هذا ما يبدو للوهلة الاولى ، لكن الموسيقى ، في الحقيقة ، تتمتع باعظم تاثير في الانسان ، والا لما عمد المبدعون في حقول الفن كافة ، الى استخدام الموسيقى وسيلة لتجسيد فنونهم : في العصور القديمة كانت الموسيقى (والغناء الجماعي) تصدح حال انتهاء جزء من اجزاء المسرحية ، وفي العصر الحديث تصدح الموسيقى حين يستنفد المشهد المسرحي واللقطة السينمية اثرهما في ذات المتلقي . هذا يعني ان الموسيقى تختص بتواصلية التعبير واثرها ، الاكيد ، في تعميق خصوصية الموقف والموضوع . حتى الشاعر استعان ، في زمننا ، بالموسيقى لتعينه على التاثير في المتلقي . وكان الشعر هنا تاثر بروح المسرح فراح يستخدم الموسيقى لتصدح بين مقطع شعري واخر تاكيدا لروح الموضوع ، الفكرة ، الذي يظل ، رغم ذلك ، عالقا في ذات الشاعر وعالمه ذي الخصوصية غير القابلة على الكشف عنها دفعة واحدة .

الموسيقى استقلت عن الفنون الاخرى قبل خمسة قرون لا غير . قبل ذلك كانت عنصرا من عناصر المسرح والشعر والملحمة ، وكانت تابعا للغناء . في القرن السادس او السابع عشر جاوزت الموسيقى مواقعها القديمة فصارت فنا مستقلا وجد سبيله الى الغير عبر ذات المبدع . ولان المبدع لا يمكنه التعبير عن ذاته بشكل كلي او مباشر عبر الموسيقى ، فان هذا الفن ظل يحتفظ بخصوصيته وبطابعه الايحائي دون ان يحاول الافصاح عن مهمة محددة او مقصودة بشكل مكشوف . لقد حولت الموسيقى اثر الموضوع المعروف في المسرح وفي الحياة الى اثر صوتي ، مجرد ، يتسم بقوة تعادل قوة الموضوع ، لكنها قوة داخلية ذات علاقات فيزيائية تظل تقترن بقدرة المتلقي على التحليل والمتابعة المعادة دون ادراك نهائي . يصل الموضوع الموسيقي (اثاره المعنوية والنفسية) الى المتلقي عبر شكل فني تجريدي خاص . شكل يظل يتجدد رغم تكرر الدافع او الحافز الذي كان وراء تنفيذه . لهذا تتنوع الصياغة الفنية (الواحدة) من مقطوعة الى اخرى . كما القصيدة تتنوع صياغاتها تحت تاثير عوامل الرؤية والخيال والموضوع الشعري الذي يظل جزءا عظيما منه يؤثر في حس الشاعر . الموسيقى كالشعر في عدم قبولهما الصياغات النهائية . فما دام الايقاع المنوع مصدرا من مصادر الانبثاق والتكون الشكلي - التعبيري ، فان تتابع الصور يتسم بدوره بمنظوراته المنوعة غير المستقرة على نهايات . وفي ذلك يكمن سر او خصوصية عملية التواصل الابداعي ، تلك الخصوصية المرتبطة ، لا شك ، بقدرة المبدع ، الخاصة ، على اكتشاف امكاناته الابداعية . نعم ، التطور في مسار المبدع ومرحلية نتاجه امران معروفان في هذا المجال .

لكن اكتشاف المبدع لامكاناته ، تدريجيا ، وعبر شرط التواصل والممارسة ، هو الذي يفضي بالمبدع الى بلوغ صيغ متجددة تجاوز صيغه المنجزة وتمهد ، في الوقت نفسه ، الى صيغ قادمة تكون رهينة بالقدرة الاكتشافية التي قد تاتي تلقائيا نتيجة الممارسة والاطلاع واستيعاب نتاج العصر وخصوصيته الحافلة بالتغير .

كتابات أخرى في العسيب

■ شعر : غزاي درع الطائي

(١)

- بداتَ اذاً يا ابن مروان تبكي على طلل ..
- لستُ أبكي ،
ولكنني أتذكّر نفسي وأفعالها وانفعالاتها ،
أتذكّر ما مرَّ في القلب من ضحكٍ أو بُكا
أتذكّر ما مرَّ في القلب من ضحكٍ كالبُكا
وأُعلّل نفسي بما سيجيء
ترى ..
هل مضتْ قدمي دونما زللٍ ؟
هل عبرتُ صحارى الحياة بلا جملٍ ؟
أخلتْ صفحتي ساعةً من هواها
وأضحتْ بلا أملٍ ؟
ورؤاي أكانت بلا عللٍ ؟
انني أتساءلُ
أسألُ نفسي ،
وليس لديها ، وليس لديَّ الجوابْ
ولستُ أرى مَنْ سينقرُ قلبي في الغدِ
عصفورةٌ أم غرابْ !

(٢)

العراقُ ..
أسخّر قلبي له خادماً
وأتوّجهُ فوق راس الهوى أبداً ملكا ...
ولولا مخافة ربّي
اقولُ : لهُ المشتكى ،
العراقُ .
يالهُ من عظيمٍ ، فقد حمّلته محبته جبلاً من همومٍ
ولكنه ما اشتكى .
واللصوص ارادوا له النار ، لكنّهم ضيّعوا المسلكا ،
والعدى حاولوا أنْ يمرّوا بافيائه
غير أن الخيول الأبيّة داست عليهم
فضاقت بهم طرقات النجاة
وكُلٌ بالامه هلكا

* * *

كُلُّ مَنْ مرَّ بالضائقات اشتكى
وبكى
غير ان العراق - وقد مرَّ بالضائقات -
بنى مدناً من جلالٍ وعزٍّ
فتوّجهُ الناس فوق رؤوسهمو ملكا

(٣)

مضى الكثيرُ
(هل مضى الكثيرُ) ؟
انَّ الزمانَ ذاهبٌ
وحبنا الأوّلُ قد مضى
مضى
فهل سيبقى حبنا الأخيرُ ؟

من مفكرة الثقافة الأجنبية

■ تقدمها : نجوى أبو غزالة

نتاجات خريف العمر

معظم الرسامين الذين تحقق اعمالهم اسعارا عالية في سوق الفن المعاصر هم من الشباب . لكن هل تضمن الشهرة في ايام الشباب الاداء الجيد في الشيخوخة ؟ تحضرني لدى طرح مثل هذا التساؤل مقولة ادغار ديغا : كل انسان يمكن ان يمتلك موهبة في الخامسة والعشرين لكن المهم ان يمتلكها في سن الخمسين .

ومعرض سان بول دي فنس جنوب فرنسا الذي يستقبل رواده على قاعة مؤسسة مايبه حتى نهاية تشرين الثاني المقبل يصب التركيز على اعمال انجزها رسامون في سن الثمانين او التسعين .

تطالعنا اولاً مائيات سيزان المدهشة للغاية التي تزاوج ببراعة بين شفافية اللون وصلابة الشكل السحرية . راى سيزان المرسم وسيلة الى الانضباط الديني والتخلص من الخطيئة وهو احساس ينعكس ايضا في ابداعات مونيه ولوحته (زنابق الماء) التي رسمها في اواخر سبعيناته . والحق ان ما قدمه سيزان ومانيه في شيخوختهما قد شكّل اساس الرسم الحديث واعتبر مفتاح تطور التجريد .

من ناحية اخرى هناك القلة بين الرسامين - مثل بونار وشاغال - الذين يجسدون البهجة في اعمالهم المتاخرة بنفس الوتيرة التي تسكن لوحاتهم المبكرة ، انه لشيء ممتع حقا ان نشاهد شاغال في عامه الرابع والتسعين وهو منكب بنشاط يجسد عليه على لوحته يملؤها بالعشاق السابحين في الهواء والطيور والحيوانات . بالنسبة الى بعض الرسامين كانت البيئات الجديدة في حياتهم المتاخرة تعني ايحاءات جديدة مثل فرنان ليجيه وبيات موندريان .

لكن القرن العشرين بما فيه من كوارث لم يمنح كل رسام الاحساس بالانجاز . لقد كثّر ظهور النازية صفو الفنان بول كلي الذي اصبحت منمنماته الرائعة منذ العام ١٩٣٣ كئيبة ومرعبة ، واحدى لوحاته المتاخرة (ملاك الموت) تجسد الاسى والرعب عينهما . اما ديغا الذي فقد بصره فقد تحول من الرسم بالاصباغ الى الوان الباستيل فحافظ بذلك على انسيابية خطوطه وتوازن تكويناته ورسم الازهار والعراة حتى اخر ايام حياته على الرغم من التهاب المفاصل الذي شل يده . كذلك فعل ماتيس الذي تحول في شيخوخته من الرسم بالاصباغ الى المقص والورق الملون ليصنع بالاشكال الورقية الملونة لوحات اعتبرها قمة انجازه . بعد مشاهدة هذه اللوحات يصاب الزائر

بالصدمة عندما تقع عيناه على نتاجات بيكاسو المتاخرة ويكتشف ان رؤى الفنان الجنسية والحسية في هذه الاعمال لم تعد رقيقة ونية . بل شرهة ووحشية . وان المناخ الفني السائد يغدو مطبوعا بالعنصر الكاريكاتيري

واحيانا مشحونا بغضب ساخر منصب على الجسد والزمن وحتى فن الرسم كما يتاكد في لوحة (رسام وموديل) حيث احدى عيني الرسام تتابع بهدوء انسيابية قلمه في حين تحملق العين الاخرى على الموديل بوحشية ذئب ؛ يبدو ان بيكاسو - بين هؤلاء الرسامين كافة - لم يهرب - في شيخوخته - من ذاته كلية ولهذا فهو لم يحقق ابدا ما اسماه سيزان بـ (الخلاص من الخطيئة) الذي يمكن لفن الرسم ان يمنحه للرسام .

وفاة شاعر الدولة الامريكي

« روبرت بن وارين » الذي عين عام ١٩٨٦ شاعر الدولة في الولايات المتحدة الامريكية - وهو اول شاعر يولى هذا المنصب - توفي مؤخرا عن ٨٤ عاما . وكان الشاعر الراحل قد علق في حفل منحه لقب شاعر الدولة مازحا بقوله : « اذا كان منحي لقب شاعر الدولة يعني الاقرار بكتابة القصائد في المناسبات الرسمية فليس لدي الاستعداد لكتابة ابية قصيدة امجد فيها رونالد ريغان ونانسي ريغان » !

على مدى نصف قرن حاز وارين كافة الالقاب والجوائز الادبية وابرزها جائزة بوليتزر التي فاز بها مرتين الاولى عام ١٩٤٧ عن اشهر رواية كتبها (كافة رجال الملك) والثانية عام ١٩٧٩ عن ابداعاته الشعرية .

كان وارين - وهو من مواليد كنتاكي - مدرسا وناقدا كبيرا وقد تركت كتاباته النقدية مثل كتاب (فهم الشعر) و(فهم الادب الروائي) تاثيرا عميقا في اجيال عديدة من طلاب الادب . كما ان اعماله عموما تفتني بحس تاريخي مرهف . اما اشعاره فقد ازدادت نضجا وطراوة بعد ان قارب الثمانين . عاش وارين وزوجته الثانية اليانور كلارك في ولاية كونتكت الامريكية حتى وفاته مؤخرا .

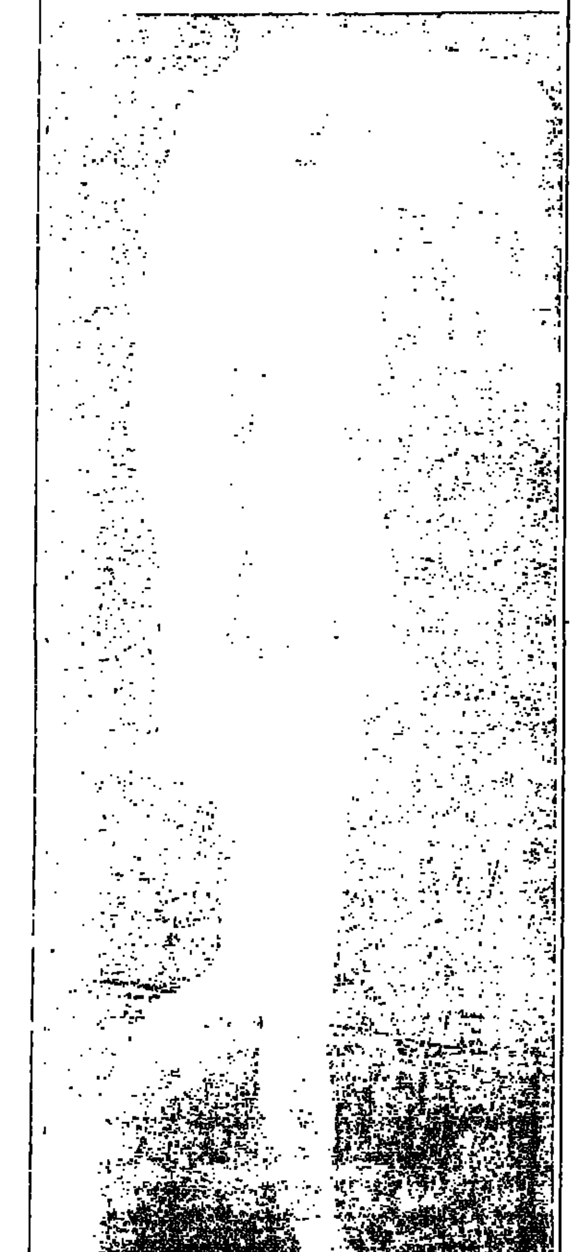
(سبارتاكوس) باليه عن تحرير العبيد

فرقة بيلوراشا من مدينة منسك السوفيتية اكدت مؤخرا انه بالرغم من المشكلات التقنية فان بإمكانها اضافة بعد جديد الى اكثر روائع الباليه السوفيتية شعبية (سبارتاكوس) التي تتناول موضوع التحرر والانعتاق من الظلم والعبودية .

هنا نشير الى ان فرقة البولشوي بقيادة يوري غريغوروفتش قدمت هذه الباليه عام ١٩٦٨ وركزت على الادوار الرئيسة الاربعة : قائد العبيد الروماني (سبارتاكوس) وزوجته (فريجيا) والضابط الروماني (كراسوس) والمومس (ايجينا) . في ذلك الاخراج تناوبت رقصات الذكور مع فقرات مناجاة النفس التي قام بادائها مغنّون منفردون كما كانت القصة التي تتحدث عن ثورة العبيد مدعومة بقصص ثانوية اخرى . وقد حاز اخراج غريغوروفتش على جائزة لينين التقديرية وبذلك حققت (سبارتاكوس) العالمية وخلقت من حولها الأساطير . اما

النسخة التي تقدمها الان فرقة بيلوراشا على خشبة سادلرز ويلز اللندنية فهي من اعداد فاليزاريف مدير الفرقة المذكورة وهي تعتمد قصة مكثفة ذات حوارات مختصرة وتؤكد على الكفاح المستديم من اجل الحرية اكثر من تاكيدها على الشخصيات الرئيسة . وفي تحقيق اجرته معه صحيفة لندن قال فاليزاريف - وهو رجل وسيم ومتواضع - ان الاخراج الجديد يعتمد على مهارة الفرقة ككل وليس على الأدوار الفردية ويلتزم بترجمة بلوتارك التي تقدم مقارنة تاريخية بين كفاح المظلومين وقسوة الظالمين . وقد اضطر مدير فرقة بيلوراشا الى تقليص الباليه لتتناسب وحجم المسرح اللندني - مثلاً استخدم ستة عشر جنديا بدلاً من اثنين وثلاثين ذلك ان

مساحة مسرح ويلز تبلغ ربع مساحة مسرح منسك . في الحقيقة ان صغر حجم المسرح كانت له مردودات ايجابية وسلبية على حد سواء . فمن جهة ادت المساحة المحدودة الى تركيز الاهتمام على العمل ككل وفي هذه الحالة بدت (سبارتاكوس) وحدة درامية متكاملة ذات احداث سريعة التلاحق ومحاورات مختصرة ومثيرة تتخللها المشاهد المعبّرة ومن ناحية اخرى بدت هذه الفرقة مقيدة الحركة تعوزها حيوية البولشوي واسلوبها الرياضي الراقص الاكثر تلوّنا بحركات الباليه المطلقة والاوسع انتشارا على خشبة المسرح .



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء رئيس بتسوانا لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كويت ماسيري رئيس جمهورية بتسوانا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايأتي نص البرقية :

سيادة كويت ماسيري رئيس جمهورية بتسوانا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم التهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والرفاهية ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ في بيان للهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية :

اليوم .. أول أيام شهر ربيع الأول

اعلنت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ان اليوم (الاحد) هو اول يوم من ايام شهر ربيع الاول ١٤١٠ هجرية الموافق ١٩٨٩/١٠/١ ميلادية .

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة مساء امس ..

وفي ما ياتي نص البيان ..

بيان من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

تحقق لدى الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ان اليوم الاحد هو اول يوم من ايام شهر ربيع الاول ١٤١٠ هجرية الموافق ١٩٨٩/١٠/١ ميلادية وبناء على هذا فان عيد مولد نبي الرحمة سيدنا محمد (ص) سيحل يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الاول ١٤١٠ هجرية الموافق ١٩٨٩/١٠/١٢ ميلادية .

وبهذه المناسبة الجليلة نتقدم الى فارس الامة ورمز شموخها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باصدق عبارات التهنئة واخلص مشاعر الولاء والوفاء راجين من الله سبحانه وتعالى ان يمن عليه بطول العمر وطيب الصحة والعافية وان يحفظه قائداً منصوراً يحرس أسوار الوطن من الطامعين ويحمي الامة من مكائد الاعداء الغادرين .

سيدي الرئيس

لقد شددتم في توجيهاتكم التربوية الحكيمة على اهمية استنهاض قيم الأجداد ومفاخر العروبة واستلهام معاني الاسلام في بناء الانسان العراقي الجديد وكان هذا درساً رائعاً وعاه الجيل واستوعبه ابناؤك الاوفياء فاسهم في تعزيز الطاقات الروحية لشعبنا العراقي الوفي وفي استعادة امجاده الأصيلة وانتزاع النصر الحاسم على الاعداء .

ان احتفاء الدولة والشعب بذكرى مولد فخر الكائنات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يعبر عن عميق انتمائهم الى هذه الدوحة المشرفة وعميق صلة شعبنا العراقي بسيرة صاحب الذكرى العطرة .

ان مما يبعث السرور والسعادة ان تتزامن هذه الذكرى الطيبة هذا العام مع انطلاقة الخير والسلام في ظل النصر المبين الذي تحقق تحت لوائكم العربي الاسلامي في القادسية المجيدة .

ونغتنم هذه المناسبة السعيدة لنهنىء شعبنا العراقي والامة العربية والاسلامية بحلول ذكرى مولد الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم راجين من المولى العلي القدير ان يعيدها علينا جميعاً وقد ترفرف النصر والسلام والعزة في بلاد العروبة والاسلام وانخذلت رايات اهل الباطل في كل مكان .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالله فاضل عباس
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
وزير الاوقاف والشؤون الدينية
السبت الموافق ٣٠/صفر/١٤١٠ هـ
٣٠/ايلول/١٩٨٩م

■ مغادرة ■

غادر بغداد صباح امس السيد محمد سالم ولد عدود وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني والوفد المرافق له بعد ان شارك في اعمال الاجتماع الاول لمجلس امناء جامعة صدام للعلوم الاسلامية الذي اختتم اعماله في بغداد مؤخراً .

وكان في توديعه بالمطار السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

(واع)

■ المعاهدة الفنية ■

اليوم .. تخرج دورة النصر والسلام

■ من مندوبتنا

تحتفل هيئة المعاهد الفنية اليوم الاول من تشرين الاول بتخرج طلبة معاهدها لمنطقة بغداد والانبار (دورة النصر والسلام) على ملعب معهد التكنولوجيا في الزعفرانية في الساعة السادسة مساء .

وزير الشؤون البلدية الاردني يضع اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المملكة الاردنية الهاشمية امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول الوزير الضيف في معرض بطل النصر والسلام الذي ضم صورا تعكس جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى ومدن وارياف العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين فيها .

واطلع ايضا في معرض الجندي المجهول على نماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استخدمها العراقيون منذ اقدم العصور ونماذج من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات لمختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .

وعبر السيد الوزير عن اعجابه وتقديره بما ضمه المعرض من نماذج تخلد الرجال الذين كرسوا حياتهم من اجل حرية واستقلال الوطن .

(واع)

مجلة صوت الفلاح تحتفل بالذكرى (٣١) لصدورها العلني

احتفلت مجلة صوت الفلاح امس بالذكرى الحادية والعشرين لصدورها العلني .

واقيم بالمناسبة حفل القى خلاله السيدان خالد محمد البدر رئيس تحرير المجلة والسيد صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين كلمات حيت العاملين في المجلة وما بذلوه من جهود لاغنائها بالمواد المختلفة التي تخدم الفلاح وشؤون الزراعة في العراق واستعرضا دورها الاعلامي ومسيرة عملها في فترة النضال السري لحزب البعث العربي الاشتراكي والرعاية والدعم الذي حظيت به من لدن السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين لتمكينها من مواصلة رسالتها .

واقيم في مقر المجلة معرض للصور الفوتوغرافية وثق مسيرة عمل المجلة منذ صدورها وحتى العدد الاخير منها .

■ لمناسبة الذكرى (٢١) لصدورها ■

الرئيس القائد يبعث باقة ورد الى جريدة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى جريدة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لمناسبة الذكرى العشرين لصدورها . (واع)

وزير الثقافة والاعلام يلتقي وزير الثقافة السنغالي

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد مصطفى كا وزير الثقافة السنغالي .

واستعرض السيد وزير الثقافة والاعلام خلال اللقاء مواقف العراق السلمية والمبدئية الثابتة وسعيه الدائم لتحقيق السلام الشامل والعادل مع العراق .

واشار السيد لطيف نصيف جاسم الى ان رفض ايران للمفاوضات المباشرة ومحاولتها الالتفاف على الاجماع الدولي في ضرورة تحقيق السلام يؤكد من جديد اطماعها التوسعية بالعراق والامة العربية .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثقافي والاعلامي بين البلدين .

(واع)

وزير التعليم العالي يلتقي وفدي السنغال ومالي

التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس السيد مصطفى كا وزير الثقافة السنغالي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية والعلمية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى بحث الترتيبات النهائية للاتفاقية الثقافية والعلمية التي سيجري يوم غد توقيعها بين الوزارتين ..

كما التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس وفد اساتذة الطب في جمهورية مالي برئاسة البرفسور علي غيندو .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون العلمي بين العراق ومالي وتبادل الزيارات بين التدريسيين وطلبة كليات الطب في البلدين والبرامج التدريبية في هذا المجال .

(واع)

■ لمناسبة ذكرى صدورها ■

باقة ورد من السيد عزة ابراهيم الى جريدة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة ورد الى جريدة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لمناسبة الذكرى العشرين لصدورها .

■ دورة القيادة العليا ■

وزير الداخلية يلتقي ضباط قوى الامن الداخلي اليمنيين المشاركين في الدورة

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس بضباط قوى الامن الداخلي في الجمهورية العربية اليمنية المشاركين في دورة القيادة العليا التي ينظمها المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي .

واكد السيد الوزير على اهمية تبادل الخبرات والمعلومات في مجالات حركة الجريمة واساليب مكافحتها ومتابعة الحالات المنحرفة .

واشار الى حالة النهوض العراقي وبناء الانسان الجديد واستنهاض كل عناصر القوة فيه من خلال استحضار العمق التاريخي للامة العربية وطرحه بصيغة معاصرة كان من نتائجها النصر العراقي العظيم الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

ويذكر ان مجموعة الضباط المشاركين في دورة القيادة العليا للمعهد يمثلون الاطر القيادية لاجهزة قوى الامن الداخلي في الجمهورية العربية اليمنية .

(واع)

وزير الاوقاف يلتقي وزير الثقافة والفنون المالي

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس السيد بكار تراوري وزير الثقافة والفنون والرياضة في جمهورية مالي .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير علاقات التعاون الثنائي في الشؤون الدينية والثقافية .

كما تم خلال اللقاء الاتفاق على تخصيص مقعدين دراسيين للطلبة الماليين في جامعة صدام للعلوم الاسلامية كل عام دراسي .

واشاد السيد بكار تراوري الذي يحضر فعاليات مهرجان بابل الدولي بالرعاية الخاصة التي يوليها العراق للعتبات المقدسة والشؤون الدينية .

وزير النقل والمواصلات يلتقي مدير شركة رايتس للسكك الحديد الهندية

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس السيد ام . سيشا جيري مدير شركة رايتس للسكك الحديد الهندية .

وتم خلال اللقاء الذي حضره مدير عام السكك العراقية استعراض علاقات التعاون في مجالات السكك الحديد بين البلدين الصديقين والمشاريع التي تنفذها الشركة في العراق .

ويذكر ان الشركة الهندية تتولى تشغيل وصيانة خط بغداد القائم عكاشات الذي يعد من احدث خطوط السكك في المنطقة . (واع)

رئيس المجلس الوطني يلتقي رئيس البرلمان السري لانكي

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيد محمد حنيفة محمد رئيس البرلمان السريلانكي .

وجرى خلال اللقاء البحث في العلاقات البرلمانية وسبل تطويرها بين البلدين .

(واع)

■ لبحث سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين ■

وزير الحكم المحلي يلتقي وزير الشؤون البلدية والقروية الاردني

من مندوبتنا

التقى السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي صباح امس السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الاردني والوفد المرافق له .

واشاد السيد الوزير في بداية اللقاء بمواقف الاردن الايجابية المساندة للعراق العظيم .

كما استعرض انشطة اجهزة الوزارة في عموم محافظات القطر وما تقوم به من خدمات مختلفة للمواطنين اضافة الى المشاركة الفعلية في حملات البناء والتطوير والاعمار في مدن البصرة والفاو والموصل وانجازها بالسرع القياسية وحسب توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبحث الاجتماع سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين من خلال تبادل الخبرات الفنية في جميع المجالات التي تخص الوزارتين .

وحيا السيد يوسف حمدان الجبر قيادة السيد الرئيس صدام حسين واعتزازه ببسالة ابناء العراق الذين وقفوا بكل جدارة لصد العدوان الايراني على مدى ثماني سنوات من الحرب وحتى تحقيق النصر المبين .

■ بحضور السيد وزير الزراعة والري وكالة ■

ندوة موسعة لفرع زراعة وري التأميم

اقام فرع زراعة وري محافظة التأميم ندوة موسعة لمناقشة الخطط والاجراءات المتخذة لاستغلال مليون و٨٠٠ الف دونم من الاراضي الزراعية الغير مستغلة في المنطقة الشمالية وتقرر في الندوة التي حضرها السيد عبدالله بدر داقوق وزير الزراعة والري وكالة وعدد من المدراء العامين في الوزارة ومدراء الفروع ورؤساء الاتحادات المحلية للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظات نينوى والتأميم واربيل والسليمانية ودهوك اعطاء صلاحيات واسعة لمدراء الفروع بغية انجاز ما يوكل اليهم من اعمال بسرعة وانشاء مجمعات زراعية جديدة واقامة واحات مشجرة خضرة قرب مدن محافظات المنطقة والاهتمام بمشاتل القطاع الخاص .

واكد السيد الوزير عقب الندوة على ضرورة ترجمة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء المحاصيل الزراعية واعتمادها برنامج عمل للمواسم الزراعية المقبلة بهدف تحقيق زيادة الانتاج في المحاصيل الزراعية خدمة للعراق العظيم .

(واع)

وزير الشؤون البلدية والقروية الاردني يزور المدرسة المستنصرية

زار السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له المدرسة المستنصرية .

واطلع الوزير الاردني الضيف والوفد المرافق له على اقسام المدرسة والمعالم العمرانية والحضارية التي جسدتها اول جامعة في العالم اسسها الخليفة العباسي المستنصر بالله عام ١٢٢٧/ ميلادية وتكامل بناؤها عام ١٢٣٤ (ميلادية) .

واستمع الى شرح مفصل عن المدرسة وتاريخها في العصور المظلمة ودور بغداد في تقديم المعرفة لرواد العلم وما حظيت به المدرسة من رعاية واهتمام من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للحفاظ على معالمها المعمارية والاثارية .

وكان الوزير الضيف قد زار قبل ذلك مدينة بابل الاثارية واطلع على معالمها الحضارية وما تشهده من رعاية واهتمام كبيرين من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وزير الاعلام التنزاني يغادر بغداد

غادر بغداد بعد ظهر امس السيد احمد حسن وزير الاعلام التنزاني والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق حضر خلالها احتفالات مهرجان بابل الدولي الثالث .

وقال الوزير التنزاني في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان زيارته للعراق سمحت له بلقاء عدد من المسؤولين العراقيين والتباحث معهم في شؤون تطوير وتعزيز اواصر التعاون والصداقة بين العراق وتنزانيا .

وابدى الوزير التنزاني اعجابه بما شهده من تقدم حضاري وعمراني .

وكان في توديعه بالمطار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووكيل الوزارة .

(واع)

وزير العمل يغادر الى عمان

بغداد/واع : غادر بغداد متوجها الى عمان قبل ظهر امس السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية على راس وفد للمشاركة في اعمال المؤتمر الاقليمي لحماية المستقبل الذي سيعقد في عمان بعد غد الاثنين .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة ايام عددا من المواضيع المتعلقة بتوزيع السكان والعلاقة المتبادلة بين التوزيع السكاني والبيئة من اجل تعزيز التطور البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمواطن .

ويضم الوفد ممثلين عن وزارتي التخطيط والصحة .

■ اليوم يبدأ العام الدراسي الجديد ■

«٤٤٨٣٢٢٣» طالبا وطالبة يتوجهون الى مقاعدهم الدراسية في انحاء القطر

■ كتبت :
بشرى محمد شبيب

تستقبل مدارس القطر اليوم «الاحد» «٤٤٨٣٢٢٣» طالبا وطالبة في المراحل الدراسية كافة بنسبة زيادة مئوية مقدارها ٥٪ عما كانت عليه في العام الدراسي الماضي ٩٨٨/٩٨٩ والتي كانت «٤,٢٧٦,٢٥١» تلميذا وطالبا في المراحل الدراسية كافة .

وقال السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية في حديث «للجمهورية» بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد «٩٨٩/١٩٩٠» ان قطاع التربية الذي ينهض بمهمة الاستمرار ببناء الشخصية العراقية الجديدة التي حققت للقطر الصمود والانتصار والتي تحولت الى انموذج يحتذى به على الصعيد القومي وازداد دوره اهمية وتعاظما في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة التي يمر بها القطر وقد تجسدت فيه الابداعات والعطاءات والانجازات العظيمة في ميادين العمل والبناء ولاسيما في مجالات الصناعة والتصنيع العسكري وفي اعادة بناء المدن العراقية .

كما اخذت مسؤولياته تتوسع في تربية الجيل الجديد من الطفولة الى الشباب وفي اطار ثقافي تراثي ومعاصر قومي وسياسي يؤكد الايمان بالامة وبرسالتها الخالدة واهدافها السامية وبآفاقها المستقبلية وترسيخ الايمان بالوطنية والقومية والقيم العربية الاصيلة .

واكد السيد وزير التربية في حديثه .. انه نظرا للاهمية الاستثنائية للقطاع التربوي .. فقد اولته الثورة المجيدة وقائدها المنصور اهمية بالغة ووفرت له احتياجاته ومستلزماته المادية والبشرية والاسس التشريعية التي تعزز مسيرته وتسهل عملية بنائه ونموه والتي كانت من نتائجها ارتفاع اعداد التلاميذ والطلبة في مراحل التعليم العام في انحاء القطر والتي كانت في العام الدراسي ٩٨٠/٩٨١ اي في بداية الحرب المفروضة على قطرنا المناضل «٣,٧٥٣,٤٥٨» تلميذا وطالبا وارتفع هذا العدد حتى وصل الى «٤,٢٧٦,٢٥١» تلميذا وطالبا في العام الدراسي ٩٨٨/٩٨٩ محققا زيادة نسبتها ١٤,٨٪ كما ارتفع اجمالي الهيئة التعليمية والتدريسية من «١٣٠٩١٥» الى «١٨٩٤٥٣» محققا زيادة نسبتها ٤٤,٧٪ في حين يبلغ عدد المدارس والمعاهد في الوقت الحاضر «١١٣٥٨» مدرسة ومعهدا .

واضاف .. وفي مجال التطور النوعي تم تحقيق انجازات تربوية عديدة في مقدمتها انجاز الاهداف التربوية العامة في ضوء معطيات قادسية صدام المجيدة والاهداف التربوية الخاصة بالمراحل الدراسية واهداف المواد الدراسية ومفرداتها .. وتطوير المناهج والكتب والوسائل التعليمية حيث تم تاليف كتب جديدة في بعض المواد واجراء المراجعة التقويمية الشاملة للكتب الدراسية المقررة وفي المراحل كافة تنفيذا لتوجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كما تم تطوير الوسائل التعليمية والمختبرات بانواعها بما فيها مختبرات الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة ومختبرات الصوت كما عملت الوزارة على تغطية حاجة المدارس بالوسائل التعليمية والمعدات والاجهزة التعليمية والتقنية الحديثة كما وجهت عناية خاصة للتلفزيون التربوي واعداد الدروس التعليمية التلفزيونية وتوسعت في تشغيل اللجان الوطنية للمناهج الدراسية وعقد الندوات العلمية والتربوية التي تناولت الجوانب النوعية حسن العملية التربوية التي ناقشت بحوثا متخصصة تتعلق بالاهداف التربوية والثقة بالنفس والموهوبين والعلاقة بين الادارة والنقابة والاتحاد الوطني ودراسة الظواهر السائدة في اوساط الطلبة والمضامين التربوية والنفسية في زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وفكره التربوي .

وبين السيد الوزير .. كما عملت الوزارة على ادخال مبادىء ووسائل البحث العلمي كمادة في منهج الدراسة الاعدادية والاهتمام بتنمية الوعي العلمي وتطوير المهارات العلمية والعملية لدى الطلبة وادخال مادة الحاسوب الالي في منهج الدراسة المتوسطة والاعدادية وتجريب عدد من المدارس الثانوية الشاملة وتطبيق اقسام التربية المهنية وكذلك تجربة الارشاد التربوي والتوجيه المهني وتطوير اساليب التقويم والامتحانات وجعلها مواكبة للاهداف والاتجاهات التربوية الحديثة وتطوير الفعاليات البشرية العاملة في نطاق العملية التربوية من معلمين ومدرسين ومديرين ومشرفين واختصاصيين تربويين .

ووضع اسس جديدة لبرمجة العام الدراسي واجراءاته وتوفير مستلزماته خلال اشهر السنة والتاكيد على العناية بجمالية المدرسة ونظافتها واختيار الادارة التربوية والمشرفين والاختصاصيين التربويين وفقا لتوجيهات السيد الرئيس بما يضمن توافر المواصفات الفكرية والتربوية والادارية والشخصية والاجتماعية مع اخضاعهم لدورات تدريبية تاهيلية وتنشيطية قبل التحاقهم بالمهنة .. والاهتمام بالنشاط الرياضي والكشفي والتدريب العسكري واستخدام نظام للارشاد والتوجيه المهني في مدارس التعليم العام .

واضاف مشيرا .. وفي حقل التوعية الوطنية والقومية جرى التاكيد على توعية الطلبة في المدارس كافة وفق برنامج خاص استند الى مجموعة مقومات اساسية للتوعية في مقدمتها مبادىء الحزب واهداف الثورة وتوجيهات السيد الرئيس القائد وممارساته الميدانية واستمرار الوزارة بتقويم نظام انسيابية الدارسين بعد المرحلة المتوسطة نحو القنوات التعليمية والمهنية .. واعتماد البحوث والدراسات والمؤتمرات والندوات ومواصلة تطوير النظام التربوي وتجديده وتحديثه من خلال تجريب انموذجات جديدة من التعليم تجسدت بمشروعات وانما تجديدية كالمدارس الشاملة وتدريس اللغات الاجنبية والمدارس المنتجة والتربية الخاصة والمشاغل اليدوية ودورات التدريب المهني والشعبي وتسريع التلامذة والطلبة المتفوقين ومشاريع اخرى كثيرة .

كما تواصل الوزارة سعيها الدائم لرسم وتنفيذ الخطط والبرامج المستقبلية لقطاع التربية والتعليم للسنوات العشر القادمة من خلال رسم ستراتيجية للتعليم تستوعب اتجاهات مستقبل التربية وتربية المستقبل وتستقرىء العصر وتطلعاته خصوصا واننا نقترب من بداية القرن الواحد والعشرين . ونعيش تجربة الثورة الادارية والتقنية والعلمية التي يقودها السيد الرئيس القائد .

واكد السيد الوزير في حديثه . ان الوزارة تعمل جاهدة لاعداد الجيل الجديد وبناء الانسان المقتدر وتكثف جهودها لبلوغ غاياتها نحو البناء والتنمية واحراز التقدم بوتائر عالية وتحقيق افضل الصيغ والنتائج للعملية التربوية ليكون العام الدراسي ٩٨٩/١٩٩٠ عاما زاخرا بالابداعات والانجازات العظيمة واستثمار عامل الزمن استثمارا امثل في طلب العلم وتحقيق الامتياز والتفوق .

كما وضعت الوزارة خططها وموجهاتها الكاملة وبوقت مبكر لاستقبال الطلبة فعلى نطاق المديريات العامة للتربية وجهت الوزارة لتنفيذ الاستعدادات للعام الدراسي الجديد من حيث اتمام عملية الحصر والتسجيل للاطفال المشمولين بالتعليم وفقا للضوابط المعتمدة واتمام عملية توزيع الكتب والقرطاسية على كافة الطلبة قبل بدء العام الدراسي بوقت مناسب وانجاز اعمال الصيانة والترميم للمدارس وتوزيع الملاكات اللازمة على مناطق ومدارس المحافظات وفقا للمعايير والمعدلات المعتمدة في التوزيع .

كما وجهت الوزارة المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة بضرورة رفع المستوى العلمي ومراعاة الفروق الفردية للطلبة منذ بداية العام الدراسي الجديد من خلال اقامة الدورات الخاصة للتقوية وتحسين الخدمات المكتبية وتعويد الطلبة على كتابة التقارير واعداد الدراسات المبسطة واعتماد مبدأ المنافسة الشريفة بين الطلبة وتوفير الوسائل التعليمية واستثمار المختبر والمكتبة . والتاكيد على اهمية التعاون بين البيت والمدرسة وممارسة انتخابات الطالب القدوة والعناية بالبطاقة المدرسية واحترام العلم والهيئات التعليمية والتدريسية والتفاني في اداء الواجب واحكام العلاقة بين عناصر العملية التعليمية .

■ ضمن حملة تطوير الموصل ■

اجهزة الحكم المحلي تواصل العمل في قاطع الحدباء

نينوى من سالم حسين

تتواصل جهود وزارة الحكم المحلي لتنفيذ الاعمال الاضافية ضمن حملة تطوير مدينة الموصل التي قطعت نصف المدة المقررة لها . وبعد انجاز اعمالها التنافسية في «٥٢» يوما منذ بدء الحملة في الاول من اب الماضي .

اعلن ذلك «للجمهورية» السيد عدنان غيدان محافظ الانبار مدير مشروع تطوير مدينة الموصل لقاطع الحدباء للحكم المحلي حيث اشار الى ان اجهزة الوزارة تواصل اعمالها لاكمال تبليط شوارع حي العربي وحي الشرطة وحي الاندلس وتبليط الطريق المؤدي الى المطار وتبليط الطريق الوتري المؤدي الى زاخو والطرق المستوية لتقاطع السكر .

وتتضمن الاعمال الاضافية في مجال التسوية الترابية «٤٠٤» الاف متر مربع واعمال الحصى الخابط «٢٤١» الف متر مربع والقالب الجانبي بطول «٤٠» كيلومترا وطبقة الاساس والاخيرة للشوارع بمساحة «٢٩٠» الف متر مربع وتبليط الشوارع بالكونكريت بمساحة «٢١٠» الفا و«٥٠٠» متر مربع وتبليط الارصفة بالكونكريت بمساحة «٦٩٠» الف متر مربع وتبليط بالشتايكر بمساحة «٢٤٠» الف متر مربع .



احتضنت صنعاء العاصمة التاريخية لليمن ، اجتماعات الهيئة العليا لقادة دول مجلس التعاون العربي .. ومن حسن الطالع ان تنعقد هذه القمة والشعب اليمني يحتفل بالعيد السابع والعشرين للثورة السبتمبرية المجيدة .

وبهذه المناسبة نشرت جريدة الثورة اليمنية هذه القصيدة التي خطها يراع الشاعر اليمني الكبير الاستاذ محمد أحمد منصور عضو المجلس الاستشاري ترحيباً بلقاء الاخوة قادة مجلس التعاون العربي .. في مهد العروبة ..

هنا ، العراق ، هنا ، مصر ، و، عمان ، هنا بصنعاء احباب وخلانُ
هنا العروبة يا صنعاء قد جمعت اطرافها . فاستوى للمجد بنيانُ
هنا العروبة قد هزَّ اللواء بها في ساحة الشمس للأجيال قحطانُ
هنا ، ومن ذا هنا يا عيد ؟ هل رجعت بقادة الفتح ادهار وازمانُ ؟
هل عاد ، سعد بن وقاص ، تظلّلُهُ في القادسية اسياف ومرّان
أم ، طارق بن زياد ، تحت رايته والبحر من خلفه بالموج غضبانُ
أم عاد ركب ، صلاح الدين ، منتصراً انشقَّ من حوله قبر واكفانُ
هنا ، الرشيد ، تهادى في مواكبه فكاد يسقى له حفل وميدانُ
ارى هنا ، النيل ، يغدو فوق صفحته ، مبارك ، فهو ملاح وربانُ
وحوله الهرم العالي تصافحه من عرش بلقيس أسوار وحيطانُ
هنا ، علي ، نماه سيف ذي يزن كما نماه الى العلياء غمدانُ
اهلاً بصقر قريش كلما ضربت اجناحه الشمس او حيَّاهُ كيوانُ
اطل كالنجم من فوق البساط ضحىً فقلت هذا ، حسين ، ام سليمانُ
فما لصنعاء قد هزّتْ مناكبها فخراً . كما انتفضت في الجو عقبانُ
تضمّخ الأفق اطياباً وقد نبتت على مسالكها زهرٌ وريحانُ
تدقُّ في يدها التاريخ حين غفا فاستيقظت للعلا في الشرق اجفانُ
، ايلول ، حسبك في الأعياد مفخرة ان شرَّفتك من القادات فتيانُ
على يمينك ، تموز ، بثورته وعن يسارك اهرام واسوانُ
وثورة هي اسمى ثورة شهدت لها بمكة انجادٌ وكثبانُ
قلم ، الحسين ، بها والارض سادرة فاستيقظت امم شتى واوطانُ

* * *

، سبتمبر ، انت للأيام سيِّدها نماك عز الى الدنيا وسلطانُ
انجبت للدهر يوماً ما لمولده ثانٍ . وان كابرت بالحمل ازمانُ

* * *

يا قادة العرب والدنيا تناشدكم الا يُضام بها اهل واخوانُ
دماء ، لبنان ، كالأنهار هادرة من غير ذنب . وهل للذنب غفرانُ
ابناؤها الصيد أشلاء مبعثرةٌ قد اصبحوا خبراً من بعد ما كانوا
وطورها الأرز ان رام الخلاص لها يكاد يغمره بالدم طوفانُ
هبوا الصواريخ قد ضلت مسالكها فكيف ضلَّ طريق العقل انسانُ
اعداؤنا ثم أولى أن نناجزهم من قال ان طريق القدس لبنانُ ؟
لبنان ان لم نجد حلاً لها فغدً يضيع شعب وتاريخ واوطانُ

* * *

يا قادة العرب بشرى في تعاونكم ان الشعوب على الاصلاح اعوانُ
أولوا الجهود مزيداً من عزائمكم فالشرق مرتقب والدهر اذانُ
وابنوا البلاد وان شطتْ مطامحها فانما المجد تشييدٌ وعمرانُ
هذي هي الوحدة الصغرى . وعند غدٍ يقوم صرح على الكبرى وأركانُ
اني لألمح فجراً سوف تنشره على ، فلسطين ، عند الزحف فرسانُ
عاث الطغاة بها دهراً وعند غدٍ لا بد ان يسحق الطغيان طغيانُ
فكيف يتلى على المبكى زبورهم ظلماً . ويهجر فرقان وقرآنُ
مآذن القدس قد غابت اهلّتها وحل فيها نواقيس وصلبانُ
متى نجلجل بالتكبير معتلياً حتى تدوي اسماع وآذانُ
مسرى البراق قد احتلّتْ مكانته عصابة كلّها شر وخسرانُ
من لي بعيدٍ على الاقصى اشاهده وقد تحرر أبناءٌ واخوانُ
اذا تبسم عيد لاح عن كثب طيف من القدس فانتابته احزانُ

* * *

، صدام ، انت لتاج النصر درّتُهُ ان كان للنصر عبر الدهر تيجانُ
لولا انتصارك يوم ، الفلو ، ما بقيت لله بيت ولا دينٌ وايمانُ
قد هلّل الشرق عند النصر مفتخراً واهتزَّ للفتح غسانٌ ومروانُ
تساقطت حولك الآيات حائرةً كما تساقط أصنام واوثانُ
بسطت فيهم يداً للسلم صادقةً فاعرضت عن مساعي السلم طهرانُ
فأدّبتها صواريخ ، الحسين ، وقد عادت الى الرشد أحياءٌ وسكانُ
من لا تهذِّبُهُ الحسنى فلا عجباً ان هذّبتْهُ اعاصيرٌ وبركانُ

* * *

يا قادة العرب اهلاً في دياركم ففي جوانبها حبٌ وتحنانُ
هبّتْ تصافحكم صنعاء باسمة وبين اضلعها شوقٌ ووجدانُ
وصفّقتْ في الروابي كلُّ باسقةٍ وطاول النجم . شمّان . وعيبانُ
وزغردت في الثرى بلقيس سافرةً فصفّقتْ حولها حورٌ وولدانُ
كادت تزفُّ اليكم عرشها كرماً وان توعّدها يوماً سليمانُ
واهتزّت الروضة الغنّاء مذ عبقت طيباً . وفاحت من الادواح اغصانُ
وللبلابل في حيطانها زجلٌ وللحمائم انغام والحانُ
فجئت احدو القوافي من خمائلها فاختل للنظم ابياتٌ واوزانُ
فطرت اعلق بالأقمار انظمها قلائداً كلُّها درٌّ ومرجانُ
حتى اختزنت نجوم الافق ملء فمي وهل يفوه فمٌ بالدرِّ ملآنُ
ومذ رايت محيا العيد يغمره نورٌ من الله في الدنيا واحسانُ
نظمت باقة اشعار معطرة اريجها في سماء الشعر بستانُ
ورُبَّ قافيةٍ عصماء قد نفحت عطراً . كما فاح بالأزهار نيسانُ
يا قادة النصر ، حيَّ الله مقدمكُم مذ لاح في ركبكم يمنٌ وايمانُ
عهد الحجارة للأجيال مفخرة وللبطولة برهانٌ وعنوانُ
فرسانه في الوغى الدامي براعمةً على تمائمهم هولٌ ونيرانُ
ويل الجبابرة الأوغاد تصرعهم في ساحة العدل أطفالٌ وصبيانُ
ويل الغزاة ادانتهم بما صنعوا شرائع وقوانين واديانُ
لا بد للثار من يوم يكلّلهُ تاج من النصر في الغارات مزدانُ

محمد أحمد منصور

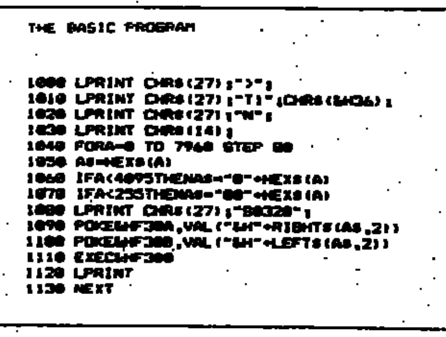
في خدمتك

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الحاسبة الالكترونية

المهندس ثائر خالد عبدالحميد

نظام تشغيل الحاسبة الالكترونية



```
THE BASIC PROGRAM

1000 LPRINT CHR$(27);">";
1010 LPRINT CHR$(27);"T1";CHR$(&H36);
1020 LPRINT CHR$(27);"N";
1030 LPRINT CHR$(14);
1040 FORA=0 TO 7960 STEP 80
1050 A$=HEX$(A)
1060 IFA<4095THENA$="0"+HEX$(A)
1070 IFA<255THENA$="00"+HEX$(A)
1080 LPRINT CHR$(27);"S0320";
1090 POKE&HF30A,VAL("&H"+RIGHT$(A$,2))
1100 POKE&HF30B,VAL("&H"+LEFT$(A$,2))
1110 EXEC&HF300
1120 LPRINT
1130 NEXT
```

اغلب مستخدمي الحاسبات الالكترونية اليوم يتعاملون معها من خلال انظمة التشغيل المختلفة وذلك لصعوبة التعامل المباشر وتعقيداته .

نظام التشغيل يجعل الحاسبة الالكترونية اكثر الفة ومدونة في التعامل مع المستفيد وذلك من خلال تسهيل عملية الاستفادة من الموارد والخدمات التي توفرها وكذلك اختصار الجهد والوقت اللازمين لتعليم طرق التعامل المباشر مع تلك الحاسبات ..

نظام التشغيل عبارة عن مجموعة من البرامجيات المنفصلة والتي تعمل مع بعضها بشكل متوافق ومن هذه البرامج :

١ ـ مترجمات اللغات Compihrs : وهذه البرامج تسهل عملية الكتابة باللغات العليا مثل البيسك والباسكال والبرولوك .. وغيرها حيث تقوم بتحويل برنامج المصدر الى لغة الماكنة .

٢ ـ نظام تشغيل الاقراص المحفظة : وهذه البرامج تسهل عملية خزن البرامج والبيانات على الاقراص المحفظة وامكانية تنقلها من والى الذاكرة المركزية .

٣ ـ محرر النص (Editor) : وهذه البرامج تسهل عملية ادخال البرامج والبيانات وامكانية تصحيحها او حذفها وخزنها على القرص الممغنط او الشريط المغناطيسي .

يرتبط نظام التشغيل بنوع الحاسبة المستخدمة وسنتناول انواع انظمة التشغيل المستخدمة عبر الحلقات القادمة ان شاء الله .

■ برنامج الاسبوع ■

سبق ان قدمنا برنامج بلغة البيسك لربط الطابعة النقطية صخر [AP—1] مع الحاسبة الوركاء (NEC) والتعويض عن عبارة Lcopy اوبينا عيوب هذا البرنامج ومنها البطء الكبير . اما اليوم فسنقدم برنامجا يتميز بسرعة الانجاز يتكون من عدة اجزاء . نقدم الجزء الاول والذي هو عبارة عن برنامج مكتوب بلغة البيسك يتكون من الخطوات [٠٣١١ـ٠٠٠١] الا انه يحتاج الى برنامج اخر مكتوب بلغة الماكنة سنقدمه في الحلقات القادمة .

في الطريق

ان حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب وجدت لخدمتك وهي ملك عام فحافظ عليها ولاتسمح برمي النفايات فيها او تمزيق مقاعدها او الكتابة عليها ..

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر١٢ عند منتصف الليل هي :

اسامة ـ الكرادة الشرقية ـ بو ليسخانة
الاقبال ـ شارع ١٤ رمضان
الابتهال ـ مدينة صدام ـ قرب ساحة عروس مندلي
اميرة ـ حي التجار ـ قرب السوق المركزي
الديار ـ شارع الرشيد ـ مقابل عمارة البدوي
الصحة ـ الكرخ ـ مجاور مستشفى الولادة
جنان كاظم ـ الدورة ـ حي طعمة ـ قرب مسجد الرسول

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر٧ من صباح اليوم التالي :ـ

عبدالرسول محمود ـ الباب الشرقي ـ السعدون
سبع ابكار ـ الصليخ ـ سبع ابكار
الوهب ـ مدينة الحرية ـ شارع الربيع ـ مقابل اعدادية التاميم للبنين
الاعياد ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين
الابراج ـ حي المثنى ـ الحبيبية
البهجة ـ حي العامل ـ السوق الشعبي

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة السليمانية ■
صيدلية كوردو
■ محافظة اربيل ■
صيدلية ملاله
■ محافظة التاميم ■
صيدلية تسعين
■ محافظة البصرة ■
صيدلية عامر

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٤ر٥ صباحاً اما غروبها فسيكون في الساعة ٥١ر٥ مساء ..

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٢٤ر٤ — الظهر : ٥٩ر١١ — العصر : ٢١ر٣
المغرب : ٥١ر٥ — العشاء : ١١ر٧ — فجر الاثنين : ٢٤ر٤

■ اخترنا لك ■

هذه دعوة لزيارة المعرض التاريخي الثالث الذي يقيمه الفنان محمد حسين جودي مساء اليوم وغداً على حدائق الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب في الصليخ والذي يضم (٢٣) عملاً فنياً في الطرق على النحاس لموضوعات تاريخية تراثية .

■ وهذه دعوة اخرى لزيارة المعرض الذي تقيمه الفنانة امل عبدالكاظم في موقع مهرجان بابل الدولي الثالث والذي يضم مجموعة من العباءات التراثية المطرزة والمحلاة بالزخارف والنقوش .

ـ التلفاز ـ

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ القناة الاولى ■

٣٠ر٥ الجديد في عالم الحيوان
ـر٦ رسوم متحركة
٣٠ر٦ مجلة الاطفال
٣٠ر٧ طريق السلامة
٣٠ر٨ رسالة القاهرة
١٥ر١٠ جريدة مهرجان بابل الدولي
٣٠ر٩ اهل الفن
٣٠ر١٠ المسلسل العربي (تزوج وابتسم للحياة) تمثيل رغدة وسعاد نصر وسمير غانم
١٥ر١١ برنامج دقائق
٣٠ر١١ شريط السهرة الاجنبي

■ القناة الثانية ■

ـر٥ الدروس التعليمية
ـر٦ تقرير رياضي
ـر٧ رسوم متحركة
٣٠ر٨ المسلسل الاجنبي (كابتن باور)
ـر٩ المسلسل الاجنبي (استعراض بيتي وايت)
ـر١٠ تلفاز بابل

■ مايطلبه المستمعون ■

نستمع اليوم من اذاعة صوت الجماهير الساعة ١٢,٥ ظهرا الى مجموعة من الاغاني ضمن برنامج مايطلبه المستمعون هي :
، شكد افرح ، لصلاح عبدالغفور .
، لولا الغرام ، لزهور حسين .
، الغواني السمر ، لحلي عبدالستار .
، من طول مابفكر فيك ، لمحمد ثروت .
، عيون القلب ، لنجاة الصغيرة .

■ صوت الجماهير ■

٩,٥ البيت السعيد
٩,٣٥ ، على عين المي ، لايمان الطوخي . ، غالي علي ، لكمال حسني
١١٦٧٧ قراءة في كتاب
١١,٢٠ ، الرمش الطويل ، لمحمد عبده . ، من اول يوم ، لسوزان عطية ، لاتكلم احد ، لمحمد البلوشي . ، ومعقول احب ثاني ، لوردة الجزائرية
١,٢٠ ، من قلبي ، لفائزة احمد
٢,٢٠ ، حول ياغنام ، لنجاح سلام . ، جرب مرة ، لرفيق شكري
٢,٤٥ ، لاموني ، لهدى سلطان . ، تعالي ياحنينه ، لرضا الخياط
٣,٣٣ ، الحلوة فين ، لصباح ، اوقاتي بتحلو ، لسيد مكاوي
..,٥ اذاعة بابل
٧,٢٠ ، لوتحب ، لمحمود انور . ، جاني بعد يومين ، لسميرة سعيد ، محاورة غنائية ، بين سلوى الجزائرية ورابح درياسة
٨,٥٠ ، حكايتنا ، لليلى مراد
٩,٤٥ ، يكلون ، لهناء ، فوق غصنك ، لفريد الاطرش
١٠,٢٥ ، الا اول ماتقابلنا ، لعزيزة جلال

■ سهرة مع عبدالحليم حافظ ■

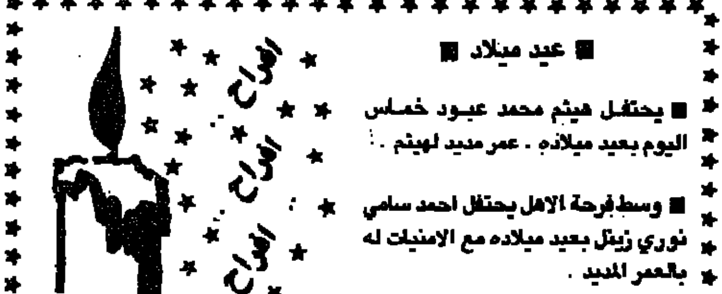
نسهر اليوم ومن اذاعة صوت الجماهير في الساعة ١,١٠ بعد منتصف الليل الى اغنيتين من اغاني المطرب الراحل عبدالحليم حافظ وهي :
، جانه الهوى ، و، موعود ، .

دورة

ينظم مركز التعليم المستمر بالتعاون مع قسم هندسة السيطرة والنظم بالجامعة التكنلوجية ونقابة المهندسين العراقيين دورة في موضوع الاجهزة والقياسات الهندسية . تبدأ الدورة اليوم وتستمر لغاية الخامس من هذا الشهر . تهدف الدورة الى تعريف المشاركين بعملية قياس المتغيرات الفيزيائية المختلفة وذلك بتحويلها الى كميات كهربائية باستخدام محولات الطاقة المناسبة وعملية السيطرة عليها بواسطة الحاسبة .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : منيب سعد عبدالجبار
العمر . ١٩ سنة
الهواية كرة القدم
العنوان : محافظة الانبار ـ حديثة ـ حي البعث



■ عيد ميلاد ■

■ يحتفل هيثم محمد عبود خماس اليوم بعيد ميلاده . عمر مديد لهيثم .

■ وسط فرحة الاهل يحتفل احمد سامي نوري زينل بعيد ميلاده مع الامنيات له بالعمر المديد .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٩٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخففات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

اعلان

تعلن هيئة تنفيذ مشاريع الاسمدة الكيمياوية عن بيع السيارة المبينة ادناه في مبنى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري / الكائن في شارع النضال في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٥/١٠/١٩٨٩ فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ مع تحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .. سيارة لاندكروز موديل ١٩٨١ .

ء/رئيس الهيئة

٤٠٨٢

شركة التجهيزات الزراعية
اعـــلان
اعلان مناقصة تحميل وتفريغ المواد الاولية في المخازن المركزية في الفضيلية

تعلن هذه الشركة عن مناقصة تحميل وتفريغ المواد الاولية في المخازن المركزية في الفضيلية . فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص - الحصول على شروط المناقصة من ديوان الشركة الكائن في حي الوزيرية محلة (١٠٤) زقاق (٥) مبنى رقم (٤) قرب الدواجن ولقاء مبلغ قدره (٢٠) عشرون دينارا عن كل نسخة غير قابلة للرد .

تقدم العطاءات مع المعلومات المدرجة ادناه في اغلفة ومختومة مؤشر عليها اسم المتعهد الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الشركة في او قبل انتهاء الدوام - الرسمي ليوم ١٤/١٠/٩٨٩ وسوف يهمل كل عطاء يرد بعد التاريخ اعلاه علما ان اجور نشر الاعلان على المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة .

الشروط المطلوبة

١- هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢- تامينات مقدارها (-/١٥٠٠٠) خمسة عشر الف دينار نقدا أو كفالة مصرفية او صك مصدق
٣- كتاب استشهاد من ضريبة الدخل مجددة لهذا العام .

المدير العام وكالة

٤٢٥٩

اعـــلان

تعلن شركة الفاروق للمقاولات الكائنة في ساحة الاندلس عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز :-

١- حصى مدرج حجم (٥-١٩) ملم بكمية/ ١٠٠٠٠م٣ عشرة الاف متر مكعب
٢- رمل نهري بكمية/ ٥٠٠٠م٣ خمسة الاف متر مكعب
٣- حصى خابط بكمية/ ٢٥٠٠٠م٣ خمسة وعشرين الف متر مكعب

الى مشروع مجاري القادسية في محافظة صلاح الدين فعلى المجهزين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية في مقر الشركة لاستلام شروطها علما بان اخر موعد لغلق المناقصة هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف ٥/١٠/١٩٨٩ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

عـ/ رئيس الشركة

٤٢٣١

اعـــلان

تعلن شركة الفاروق للمقاولات عن بيعها من المعدات والاليات عن طريق المزايدة العلنية في موقع خان ضاري وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم ١٠/١٠/١٩٨٩ .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات اللازمة البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان علما ان المعدات والاليات غير مرسمة كمركيا وفي حالة عدم رفع المعدات من قبل المشتري خلال عشرين يوما اعتبارا من تاريخ مصادقة قرار البيع تفرض عليه غرامة تاخيرية قدرها عشرون دينارا لليوم الواحد .

مدير الشؤون الالية والانتاجية

اعلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية عن حاجتها الى صباغين وخطاطين ومن الذكور فقط للعمل في القسم الفني التابع للشركة فعلى الراغبين في التعيين من ذوي الخبرة والكفاءة وممن تتوفر فيهم الشروط المدرجة ادناه مراجعة مقر الشركة القسم الاداري الطابق الاول لتقديم طلباتهم وسوف يكون اخر موعد لقبول الطلبات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠/١٠/١٩٨٩ بعد الظهر .

الشروط المطلوبة في المتقدم

١ - ان يكون المتقدم من ذوي المهارات المهنية او حاصلا على شهادة مهنية على الاقل ولديه خبرة في مجال الصياغة وفنون الخط .
٢ - قد اكمل الخدمة العسكرية ومن العراقيين فقط .

المدير العام

٤١٨٦

اعلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة ايجار كازينو بانمان السياحي ارضا وبناء وموجودات الواقع على طريق مصيف صلاح الدين على القطعة المرقمة ٣٥ مقاطعة ١٣ لمدة ١٠ سنوات .

فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الكازينو المذكور في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم السبت الموافق ٢١/١٠/٨٩ مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات

مساحة الارض ٣٥٠٠م٢
مساحة البناء ٨٢٥م٢

البناء من هيكل كونكريتي ومقطع بالحجر الحلان وذو شبابيك المنيوم تحتوي الكازينو على صالة جلوس كبيرة وبار ومطبخ ومخزن وغرف ادارة .

٤١٠٤

« اعلان »

تعلن الهيئة الفنية للمشاريع الخاصة عن وجود مناقصة لتنظيف احدى البنايات التابعة لها .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة الدائرة الادارية في مقر الهيئة الكائن في شارع فلسطين مقابل نصب الشهيد لغرض الحصول على الشروط الخاصة بالمتابعة مقابل مبلغ (١٠) دنانير غير قابلة للرد مستصحبين معهم ما يؤيد مزاولتهم اعمال التنظيف لدى دوائر الدولة الاخرى ودفع التامينات الاولية البالغة (٢٠٪) من مبلغ العقد ويتحمل الشخص الذي ترسو عليه المناقصة دفع اجور الاعلان وان اخر يوم - لقبول الطلبات يوم ١٠/١٠/١٩٨٩

٤٢٦٨

اعلان

م/ مناقصة رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٩

انشاء السد رقم (٤) على الوادي العريض في الرمادي

١- تدعو الهيأة العامة لمشاريع الري والاستصلاح كافة المقاولين المصنفين والحائزين على هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية تسجيل المقاولين مجددة لسنة ٨٩ من لا يقل تصنيفهم عن الدرجة السابعة ومن ذوي الخبرة والاختصاص وسبق لهم القيام بمثل هذه الاعمال لدى الدوائر الرسمية وشبه الرسمية للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢- يمكن الحصول على مستندات المناقصة من القسم القانوني في مركز الهيأة الكائن في حي ٧ نيسان/ طريق ابو غريب لقاء مبلغ -,١٢٥ دينارا غير قابل للرد .

٣- تقدم العطاءات من قبل المقاول نفسه او من يخوله رسميا باغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المقاولة الى القسم القانوني في مراكز الهياة في وقبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المصادف ١٥/١٠/١٩٨٩ .

٤- يقدم المقاول تامينات اولية قدرها (-,١٣٠٠٠) ثلاثة عشر الف دينار على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان صادر عن احد المصارف العراقية نافذا لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد .

٥- يرفق المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها مؤيدة من قبل تلك الجهة .
٦- يقدم المقاول براءة ذمته من الهياة العامة للضرائب .

٧- يهمل كل عطاء غير مستوف للشروط كما ان الهياة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

و/ المدير العام

٤٠٩٧

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

■ قرار السيد مدير المرور العام أنصف السائق .. ولكن

بعد اثنتي عشرة سنة قضاها هذا الموظف في الرطبة

رسائل لاتنقصها الصراحة

قرار مروري وتعقيب

سبق للمواطن عبدالفتاح حسون علي سائق سيارة اجرة من محافظة ذي قار ان كتب الينا شاكيا من تصرفات بعض رجال المرور في المحافظة المذكورة معه وملاحقته باجراءات غير قانونية سببت له اضرارا مادية وادبية . فاحلنا اصل شكواه الى السيد مدير المرور العام الذي اتخذ ـ بعد التحقيق في موضوع الشكوى ـ قرارا بحق المقصرين من منتسبي مديرية مرور محافظة ذي قار نشرناه بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٧ .

وقد تلقينا من المواطن شكوى جديدة تعقيبا على القرار المذكور قال فيها :

١ـ ان قرار مديرية المرور العامة كان صائبا ولكن بالوقت نفسه جاء لصالح مدير مرور محافظة ذي قار السابق وليس لصالحي بل وسبب لي متاعب كثيرة .

٢ـ لقد اصابني ظلم من قبل مدير مرور محافظة ذي قار السابق عبدالحميد عبدالمجيد شعبان ، وهذا الظلم على شكلين ، ورفعه عني يتطلب تدخل جهتين رسميتين في الدولة هما الجهة القضائية ، والجهة الادارية تحقيقا للعدالة وكما هو واضح من المستمسكات الرسمية والدلائل الكثيرة .

٣ـ فبتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢١ حجزت سيارتي (التاكسي) لمدة شهر واحد من قبل مدير مرور محافظة ذي قار السابق بدون سند قانوني ، وبعد رفع الحجز بانتهاء مدته المقررة اقمت الدعوى المرقمة ٨٩٨/ب/٩٨٧ في محكمة بداءة الناصرية على المدير المذكور اضافة لوظيفته عن الاضرار المادية التي الحقها بي بسبب حرماني من مورد السيارة طوال مدة حجزها غير القانوني ، وبتاريخ ١٩٨٩/٧/٣ اصدرت المحكمة المحترمة قرارها القاضي بالزام المدعى عليه مدير مرور محافظة ذي قار بان يدفع لي مبلغا قدره (٩١٣٫٧٥٠) دينارا عما فاتني من مورد السيارة طوال مدة الحجز .

٤ـ بتاريخ ١٩٨٩/٧/٥ تم تنفيذ الحكم في دائرة تنفيذ الناصرية بالاضبارة المرقمة ١٩٨٩/٧٦ وتم تبليغ المحكوم بمذكرة الاخبار بالتنفيذ بدفع المبلغ المذكور اعلاه ، وبذلك اصبح المبلغ ثابتا على مدير المرور وواجب الدفع خلال المدة القانونية المحددة لذلك ، وبهذا الاجراء تم رفع نصف الظلم عني من الجهة القضائية المختصة .

٥ـ اما النصف الثاني من الظلم وتحقيقا للعدالة فان المسؤول عن رفعه اما السيد وزير الداخلية او السيد مدير المرور العام وهذا متروك لتقديرهما وفقهما الله لنصرة الحق .

٦ـ انني سائق عمومي وحائز على اجازة سوق منذ سنة ١٩٥١ والى ما قبل إقامتي الدعوى على مدير مرور محافظة ذي قار لم تسجل عليّ مخالفة واحدة . ولكن بعد إقامة الدعوى فرضت عليّ غرامات مرورية بلغ مجموعها (٣٠٠) دينار عن ثلاث عشرة مخالفة .. سجلت عليّ دون ان اخالف .. بل دون علمي بذلك !

٧ـ في احد الايام ذهبت بسيارتي الى مديرية مرور المحافظة لغرض فحصها وتجديد سنويتها فاحلت الى شعبة الغرامات لافاجأ بالمبلغ المطلوب مني دفعه وهو كما ذكرت (٣٠٠) دينار عن مخالفات لم ارتكبها .. بل لم اعلم بها ! فتركت المعاملة وتوجهت الى جريدة الجمهورية متظلما من ذلك فاحيلت شكواي الى مكتب السيد مدير المرور العام .

٨ـ وبالفعل امر السيد مدير المرور العام بتشكيل لجنة تحقيقية حول الموضوع ونشرت الجريدة بعد ذلك القرار الذي يتضمن توزيع المبلغ (٩١٣٫٧٥٠) دينار المحكوم به على السيد مدير مرور محافظة ذي قار السابق على اربعة اشخاص بحيث يدفع مفوض المرور رحيم جبار بديوي نصفه البالغ (٤٥٦٫٨٧٥) دينارا ، ويدفع ملازم المرور عبدالرحيم عبود مبلغ (١٥٢٫٢٩٢) دينارا ، ويدفع ملازم المرور سامي برير علوان (١٥٢٫٢٩٢) دينارا اما مدير مرور المحافظة السابق الذي حكمته المحكمة بكل المبلغ فيدفع (١٥٢٫٢٩٢) دينارا فقط ولم يتطرق القرار الى مبلغ الغرامات المفروضة عليّ دون علمي وعن مخالفات وهمية .

٩ـ وقد دفع السيد مدير مرور المحافظة السابق عبدالحميد عبدالمجيد شعبان المبلغ (١٥٢٫٢٩٢) دينارا الى دائرة تنفيذ الناصرية . كما دفع ملازم المرور عبدالرحيم عبود مثل هذا المبلغ الى الدائرة المذكورة . اما مفوض المرور رحيم جبار . وملازم المرور سامي برير علوان فلم يدفعا المبلغين المقررين حتى الآن وعلى الرغم من ارسال عدة كتب لهما . علما بان مفوض المرور رحيم جبار ـ كما اعلمني ـ قد احيل على التقاعد وسينتقل سكنه الى محافظة اخرى .

وهكذا كان قرار مديرية المرور العامة بتجزئة المبلغ المحكوم به لي من قبل المحكمة على مدير مرور المحافظة السابق وتوزيعه على اربعة اشخاص سببا في ضياع جانب من حقوقي المكتسبة بقرار قضائي . وعلى اية حال وتحقيقا للعدالة اناشد السيد مدير المرور العام ان يتخذ قرارا برفع مبلغ الغرامات المسجلة عليّ دون سند قانوني . ثم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قراره السابق واستحصال ما تبقى لي بذمة كل من ملازم المرور سامي برير علوان ومفوض المرور عبدالرحيم عبود البالغ (٦٠٩٫١٦٦) دنانير ومديرية المرور العامة اقدر على تنفيذ ذلك من اية جهة اخرى ولها شكري وتقديري .

المواطن سائق السيارة العمومي
عبدالفتاح حسون علي

من المراجع الرسمية

من وزارة الزراعة والري

رقم الكتاب : مكتب الوزير ٨٢٧
تاريخه : ١٩٨٩/٩/١٧

اشارة الى رسالة المواطن المتقاعد مزهر حسن سالم المنشورة في العدد ٧٣٠١ من جريدتكم الغراء الصادر يوم ١٤/صفر/١٤١٠ هـ الموافق ليوم ١٩٨٩/٩/١٤ في باب للعلم والتصرف نود ان نبين ما يلي :

توجد في منطقة النهروان مجموعات من الدور التي انشئت من قبل وزارتنا في مناطق الخالصة والنهروان (الوجبة الاولى والثانية) والخنساء والرواد وهذه مشمولة بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٧ القاضي بتمليكها لشاغليها حسب الضوابط والاسس المعمول بها ، واما بقية الدور العائدة الى الوزارة فيجري بيعها بموجب احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ بالمزايدة العلنية لموظفي الدولة والمتقاعدين والموزعين مركزيا .

وبخصوص الدور المشغولة من قبل المتقاعدين تجاوزا عن المدة المسموح بها في قرار مجلس قيادة الثورة ٨٦٤ لسنة ١٩٧٩ فيؤجل بيعها لحين اخلائها وبيعها شاغرة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٧ .

للتفضل بالاطلاع وما ترونه بشان نشر هذا الايضاح .. مع التقدير .

عن وزير الزراعة والري وكالة
دوفق الياس خضر
وكيل الوزارة

من منشأة نقل الركاب

رقم الكتاب : ١٦٦١٢
تاريخه : ١٩٨٩/٩/٣

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٢٨٦ في ١٩٨٩/٨/٣٠ والمتضمنة عدم صرف مخصصات المفتش مازن صبحي عارف .

نود اعلامكم ان المومأ اليه نقل الينا من المنشأة العامة لنقل المسافرين الملغاة بالامر الاداري ٥٦٥٥ في ١٩٨٧/٧/٢١ وهو في الخدمة العسكرية ولا يوجد في شهادة آخر راتبه ما يشير الى منحه المخصصات مع العلم ان هذه المخصصات تصرف الى الذين كانوا يتقاضونها قبل ادائهم الخدمة العسكرية . وحجبت عنهم اثناء الخدمة واعيدت اليهم بعد تسريحهم من الجيش . كذلك تم ايقاف العمل بها اعتبارا من ١٩٨٨/١٠/١ بناء على طلب الوزارة بعد الغاء المؤسسة العامة للنقل البري العراقية .

راجين التفضل بالاطلاع شاكرين حسن تعاونكم معنا .

المدير العام وكالة
سامي عبدالله حسن

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١١٧٩
تاريخه : ١٩٨٩/٩/٧

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٢٧٩ في ١٩٨٩/٨/٢٣ وتحت عنوان « بطاقات دعوة » .

نود ان نبين بانه بعد اجراء الكشف الموقعي تبين بان قطع الماء كان بسبب تصليح نضوحات في الشبكة الداخلية للمجمع السكني وهو من مسؤولية الجمعية التعاونية وقد قامت مصلحة اسالة ماء بغداد بمعاونة الجمعية في اصلاح النضوحات واعادة فتح الاقفال .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

جاسب كريم فرج
مدير العلاقات والاعلام

من محافظة النجف

رقم الكتاب : ٥١٩٨
تاريخه : ١٩٨٩/٨/١٤

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٦٤ في ٨/آب/١٩٨٩ الموافق ٧/محرم/١٤١٠ هـ في حقل (بطاقات دعوى) من المواطن عبدالرزاق حسين فليح بخصوص ايصال الماء الى حي ميسان في الكوفة . اعلمتنا مديرية ماء ومجاري المحافظة بكتابها ٥٢٤١ في ١٩٨٩/٨/١٠ الموافق ٩/محرم/١٤١٠ هـ بان الحي المذكور نفذت فيه ثلث الشبكة وحسب التخصيصات المرصدة في حينها ولم ترصد له مبالغ لتغطية شبكات الماء لبقي الحي المذكور وبانتظار التخصيصات لتكملة الشبكة شريطة ان تتوفر الانابيب ليمكن الحصول عليها .

للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

صدام اسماعيل حمود
عـ / محافظ النجف

■ ردود موجزة ■

● المواطن ناصر محمد سعيد وزميله من بغداد
ـ يبدو انكما لم تطلعا على رسالتكما منشورة في هذه الصفحة من عدد الجريدة الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٧ ولذلك كتبتما رسالة ثانية .

● المواطن علي عبدالمحسن السعدون من البصرة
ـ التدخل في موضوع رسالتك بعيد عن طبيعة مهام هذه الصفحة ، فضلا عن ان موضوعها ـ كما يبدو لنا ـ يعتبر محسوما بمرور الزمن .

● المواطن ابراهيم حريجة من ذي قار
ـ لا شكر على واجب . وسننشر رد الوزارة المعنية على شكواك عند وروده الينا .

● المواطن رياض صالح الفريري من بغداد
ـ ليس من واجبات هذه الصفحة مناقشة القرارات التي تتخذها الجهات الرسمية المختصة ، لان ذلك متروك لذوي العلاقة من المواطنين .

● المواطن خالد عبدالحميد عبداللطيف من ناحية الاسكندرية
ـ اذا كان وجود هذه المحلات مخالفا للقانون فان غلقها يصبح قانونيا ولا وجه للاعتراض عليه .

● المواطن طارق عبدالله مهدي من الرمادي
ـ التعليمات النافذة هي التي تحدد المستحقين للسلعة . ولا وجه بعد هذا التساؤل عن سبب عدم منحها للآخرين .

● المواطنة عزيزة حامد احمد من تلعفر
ـ ما كان لعمادة الكلية ان تتخذ اجراء آخر غير الذي اتخذته فهي ملزمة بتطبيق القانون على الجميع . والظروف الشخصية لا تعطي حق الاستثناء في التطبيق .

برقيا .. الى المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

بتاريخ ١٩٨٩/٧/٣١ وفي زاوية (لفت نظر) نبه المواطن المهندس عبدالرحمن عطية الكريماوي من حي زبيدة في منطقة الدورة ببغداد الى ضعف الانارة الكهربائية في شوارع الحي المذكور . فتساءلتم بكتابكم المنشور ضمن زاوية (من المراجع الرسمية) من الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣ عن موقع الشوارع المقصودة . وقد استجاب المواطن للتساؤل واوضح في رسالة تلقيناها منه ان الشوارع التي قصدها هي شارع الراشد ابتداء من التقاطع القريب من العمارات السكنية حتى نهاية المنطقة . وشارع الضغط العالي الموازي له . والشوارع المتفرعة منهما . وعلى هذا فقد اقتضى احاطتكم علما بذلك لاتخاذ ما ترونه لازما من الاجراءات . شكرا .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : رباح الحمداني ■

■ افقي ■

١ ـ من ساحات بغداد .
٢ ـ من ساحات بغداد ـ يقطع .
٣ ـ نزل وهبط ـ مدينة جزائرية شهيرة .
٤ ـ جاء او القدم ـ لهب ، معكوسة ، ـ مكرر .
٥ ـ مكرر ـ من ساحات بغداد ، معكوسة ، ـ نصف حاتم .
٦ ـ نستفسر ، معكوسة ، ـ من ساحات بغداد .
٧ ـ حرف + مدينة في السعودية .
٨ ـ من المجوهرات ـ اعيد ، معكوسة ، .
٩ ـ جوهر ـ من ساحات بغداد ، معكوسة ، .
١٠ ـ من علماء الاجتماع (١٨٦٤ ـ ١٩٢٠) .
١١ ـ من ساحات بغداد .

■ عمودي ■

١ ـ من ساحات بغداد .
٢ ـ من ساحات بغداد .
٣ ـ قطع العشب ـ مجموعة من الطائرات ـ في البيضة .
٤ ـ مكرر ـ من ساحات بغداد ، معكوسة ، ـ قبح شكله .
٥ ـ حروف من الرواد ـ حروف من امريكا .
٦ ـ نافية ـ نشاهد ـ ابعث .
٧ ـ حروف من نتوء ـ ملكي ، معكوسة ، ـ مفرد مفاتس ، معكوسة ، .
٨ ـ تودني ـ حروف يليه .
٩ ـ نوع من الاقمشة ، معكوسة ، ـ يم ، معكوسة ، + حرف .
١٠ ـ حروف من قياس ـ نصيب او قسمة ـ اشاهدك .
١١ ـ من ساحات بغداد ، معكوسة ، .

■ رسائل الى تسلية ■

■ في اعداد سابقة اقترحنا على القارىء ضرورة الالتزام برسم الرقعة بشكل جيد وكذلك كتابة المسالة بخط واضح . ونحن اذ نحيي في زاوية اليوم القراء الذين استجابوا لاقتراحنا سالف الذكر نؤكد على الجميع ضرورة الالتزام به وهنا ندرج اسماء بعض المساهمين والمساهمات املين نشر ماوردنا في اعداد قادمة .

نوال ماهر عبدالحسين واحمد غني ومحمد سعد البهلول وعباس قادر البياتي ومهدي شوكة بديم واحمد عبدحسن وامجد خليل ابراهيم وعبدالكريم الساعدي وعبد الملك حلو حسان الخزعلي وخليل خلف عطية وعاكف شلال دكسن وفرحان فليح حسن العباسي وقاسم ناصر عكاف ومحمد سالم محمود الجبوري .

حل المسالة الماضية

محكمة جنح الحضر

اعلان

الى المتهم الهارب / زغير جعاز عبيد لما كنت متهما وفق المادة ٢٩ اسلحة وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٨٩/١٢/٢٤ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة اعلاه وبعكسه سوف تجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

متابعة

رد من وزارة التجارة

المواطن عبدالأمير العبيدي من بغداد كان قد بعث الينا رسالة ضمنها بعض الملاحظات والمقترحات حول الاسواق المركزية منها اجراء القرعة على السلع التي يتزاحم عليها المواطنون وليس على المعمرة منها ، ووضع غرامة مناسبة على من يضيع دفتره ، وحسم مسالة ازدواج البعض بالانتساب الى الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية معا ، وعدم السماح للعاملين في الاسواق بالتسوق من نفس السوق الذي يعمل فيه .

رسالة المواطن هذه نشرت بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣ ، فردت عليها وزارة التجارة بكتابها ذي الرقم ٢٦٣٧٧ في ١٩٨٩/٩/١٢ التالي نصه :

إشارة لما نشر في جريدتكم بعددها الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢ تحت عنوان (ملاحظات ومقترحات حول الاسواق المركزية) .

نود ان نوضح لكم ما يلي :

١ـ ان اجراء القرعة على السلع كافة . مقترح غير عملي ليس للمواطن حسب بل للشركة ايضا .

٢ـ ان الشركة بصدد وضع تعليمات حول صرف دفاتر بدل الضائع او التالف وان المقترح هو احد الامور التي يتم دراستها .

٣ـ اما حول مسالة الازدواج بالانتساب الى الاسواق والجمعيات فانه تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فقد قامت الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة باعادة تدقيق الدفاتر وبما يؤمن عدم وجود مخالفات ويضمنها موضوع ازدواجية الانتساب الى الاسواق والجمعيات وان وجود اية حالة ازدواجية حاليا تضع صاحبها تحت طائلة المحاسبة القانونية .

٤ـ اما بخصوص عدم السماح لمنتسبي السوق من التسوق من نفس السوق ، فان تعليمات التسوق للمشمولين بنظام الاسواق المركزية لا تحدد سوقا معينا للشراء على مستوى المحافظة وهذا يشمل منتسبي الاسواق المركزية . وان ادارة الشركة وادارات الاسواق تتابع بصورة مستمرة مشتريات منتسبيها للتاكد من عدم مخالفتهم للتعليمات او حجب البضاعة عن المواطنين لصالحهم .

وزارة التجارة مكتب النشر والاعلام

■ الى .. وزارة الصحة

يقول المواطن شدهان حسن جاسم م. الصيدلي في مستشفى الرطبة العام انه عين في المستشفى المذكور في شهر آب من عام ١٩٧٧ وما زال فيه حتى الان ، وبذلك يكون قد اكمل المدة القانونية التي يحق له بعدها طلب النقل الى منطقة اخرى . وعليه فقد تقدم بعدة طلبات الى دائرة صحة محافظة الانبار للنقل الى محافظة ديالى حيث تقيم اسرته واسرة شقيقه الاسير وهو المعيل الوحيد لهما . وقد شرح السيد المدير العام للدائرة على آخر طلب من هذه الطلبات بان تسال دائرة صحة محافظة ديالى عن مدى توفر بديل عنه . فاجابت الدائرة المذكورة بكتابها ذي الرقم ١١٨٤٩ في ١٩٨٩/٧/١٢ بعدم توفر البديل الذي يرغب بالنقل الى الرطبة .

للعلم .. والتصرف

ويضيف المواطن بان ظروفه الشخصية ولاسيما المادية صعبة للغاية بسبب بعده عن اسرته واضطراره التنقل باستمرار بين الرطبة وديالى ولذلك فهو يتوجه اليكم برجائه لتذليل هذه العقبة التي تعترض سبيل نقله بما يمكن تقديمه اليه من تسهيلات .

للتفضل بالعلم .. والتصرف ، مع التقدير .

رسائل لم تنشر

في ما يلي الرسائل التي تلقتها (الجمهورية والناس) ولم تنشرها نظرا لما اقتضته طبيعة الموضوعات التي تطرقت اليها من الاكتفاء باحالتها الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

● رسالة المواطن شعلان عبيد من الشطرة .
● رسالة المواطن ثابت ابراهيم محمد الرمح من صلاح الدين .
● رسالة المواطن سعدون صالح من بغداد .
● رسالة المواطنة سها ابراهيم من البصرة .
● رسالة المواطن راضي عبدالزهرة من الحلة .
● رسالة المواطن طاهر مصطفى من السليمانية .
● رسالة المواطن صابر شكري من كركوك .
● رسالة المواطنة ليلى اسماعيل من بغداد .

بطاقات دعوة

● من قرية المفتيات التابعة لقضاء الحمدانية بمحافظة نينوى وجه (مواطن) دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لتعديل وتعبيد الطريق الترابي الذي يربطها بمشروع ري وبالشارع العام المبلط لانه وعر جدا ويصعب السير فيه صيفا اما في موسم الامطار فيصبح متعذرا .

● ومن قرية العسكرة الواقعة بين الناصرية وسوق الشيوخ في محافظة ذي قار وجه المواطن عزيز حسن فهد دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لاتخاذ ما يلزم لمعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن القرية المذكورة لفترات تتجاوز الاسبوع في بعض الحالات .

● ومن حي الامين في بغداد الجديدة وجه المواطن حسين ملا محمد الجبوري دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاتخاذ ما يقتضي لاكمال تبليط الزقاق ١٦ من المحلة ٧٤٥ من الحي المذكور بعد ان تم فرشه بالحصى الخابط (السبيس) .

● ومن منطقة شاطيء التاجي في الكاظمية وجه المواطن كريم احمد خلف الجبوري دعوة الى الجهة الرسمية المختصة لمعالجة اسباب شحة مياه الشرب التي يعاني منها سكان المنطقة لاسيما في اشهر الصيف .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٩/١٠/١ ـ ٨ ذي الحجة ١٣٦٨

■ اعداد ندى شوكت

٤ طائرات جديدة

ستتسلم القوة الجوية اربع طائرات مائية جديدة مصنوعة في بريطانيا من قبل شركة هواك ايركراف .

« جريدة الهاتف »

امصال واقية للعراق

علم مندوب ـ الاخبار ـ من مصادر مطلعة ان سعادة الدكتور هاشم الوتري الذي سيمثل العراق في اجتماع المنظمة الصحية الاقليمية ، سيطالب المنظمة بمقادير كبيرة من الامصال الواقية من الملاريا والبلهارزيا وسيعرض ماساة اللاجئين الصحية والامراض التي تفتك بهم وما يجب على المنظمة ان تتخذه حيال انتشار الامراض بينهم .

« جريدة الاخبار »

لصيانة غابات الشمال

عممت مديرية الزراعة العامة منشورا على كافة الدوائر يقضي بمضاعفة الاهتمام في صيانة الغابات وفرض العقوبات على المتسببين في قطع اشجارها لاجل الفحم ، ويقضي المنشور ايضا بوجوب تطبيق قانون تنظيم الحياة الاقتصادية على المخالفين .

« جريدة الهاتف »

الموقف العالمي غامض ومعقد !!

ليك سكس ـ صرح المسيو (لي) الامين العام لجمعية الامم المتحدة ان الحالة العالمية اصبحت غامضة ومعقدة اكثر من اي وقت مضى في عصر الذرة ، وان السلم لا يمكن ان يسود إلا بواسطة هيئة الامم المتحدة وان اية منظمة لا يمكنها ان تحل محل هيئة الامم في معالجة المشاكل القائمة .

« جريدة الحوادث »

اعقاب السجاير

شكا البعض من ان بعض معامل السجاير تشتري اعقاب السجاير وذلك لخلطها مع سائر تبوغها وإعادة صنعها من جديد ولما كان ذلك لا يخلو من خطر على الصحة العامة ولما كان هذا العمل لا يعمله اي معمل معروف وجب عرض الامر على المسؤولين لزيادة المراقبة والتشديد على هذه المعامل .

« جريدة الهاتف »

المقبولون في الكلية الطبية

ينتظر ان تظهر اليوم قائمة اسماء الطلاب المقبولين في الكلية الطبية وعددهم (١٠٠) طالب وقد وقع الاختيار على اساس تفاضل المجاميع .

« جريدة الهاتف »

عدد الحجاج

مكة المكرمة ـ بلغ عدد الحجاج لحد الآن ٩٣ الف والكل يتمتع بصحة جيدة ولا تالو الحكومة السعودية جهداً في توفير الراحة لهم . وقد اظهر مراسلو الصحف اعجابهم بالترتيبات الخاصة بالحجاج .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٤٩/١٠/١

ايصال مياه الشرب الى الشماعية

استلمت وزارة الشؤون الاجتماعية من لجنة اسالة الماء كتابا تخبر اللجنة فيه الوزارة بان اعمال مد الانابيب الى المقاطعة رقم ١ في منطقة الشماعية قد انتهت واصبح الآن في الامكان ضخ مياه الشرب في هذه الانابيب .

« جريدة الحوادث »

واليوم ١٩٨٩/١٠/١

الماء الصافي

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان كمية الماء الصافي المنتجة في العراق عام ١٩٨٧ بلغت (١٥٢٤٫٧٤) مليون م٣ اما كمية الماء الصافي المستهلكة خلال العام نفسه فقد بلغت (١١٠٩٫٩٩) مليون م٣ .

اعـــــــــــلان

لغرض توسيع قاعدة الشمول وتهيئة الفرص التدريسية للطالبات الراغبات في الانضمام الى مدارس التمريض وبغية افساح المجال الى اكبر عدد ممكن للانخراط بتلك المدارس تقرر فتح مدارس للممرضات ضمن ابنية المستشفيات في بغداد والمحافظات والاقضية كافة . فعلى الطالبة الراغبة ممن تتوفر فيها شروط القبول الالتحاق باحدى مدارس التمريض القريبة من دار سكنها .

شروط القبول :

يشترط في قبول الطالبة بمدارس الممرضات :

١ـ ان تكون خريجة الدراسة الابتدائية

٢ـ ان لا يقل عمرها عن ١٣ سنة ولا يزيد على ٢٥ سنة

٣ـ النجاح في الفحص الطبي من قبل لجنة طبية رسمية

٤ـ النجاح في المقابلة التي تجريها لجنة خاصة بهذا الغرض .

٥ـ التوقيع على استمارة التعهد بالدراسة والخدمة الخاصة بمدارس الممرضات مصدقة حسب الاصول .

الوثائق المطلوبة :

١ـ وثيقة انهاء الدراسة الابتدائية مصدقة من الجهات المختصة

٢ـ شهادة الجنسية العراقية

٣ـ هوية الاحوال المدنية

٤ـ شهادة الجدارة البدنية والعقلية من لجنة طبية رسمية .

الامتيازات التي تمنح للطالبة قبل التخرج وبعده :

١ـ تمنح الطالبة خلال فترة الدراسة والتدريب مخصصات شهرية قدرها ٢٥ دينارا اضافة الى مخصصات بدل اسكان واطعام وتجهيزها بالملابس المهنية .

٢ـ قبول خريجات مدارس الممرضات بنسبة ٧٠٪ في اعدادية التمريض .

٣ـ تتخرج بعنوان ممرضة وتعين براتب اسمي قدره (٨٢,٥٠٠) دينارا واضافة (٢٥) دينارا على الراتب استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٧٩ في ١٨/٦/١٩٨٩ .

٤ـ تمنح الممرضة مخصصات مهنية تشجيعية وبدل خفارات وحسب المناطق ومخصصات بدل العدوى والمحفزات .

فرصة ثمينة للمصدرين

R

مصانع تعليب بلد

تعلن شركة مصانع سكريات التمور والخل في الهندية الى الاخوة المصدرين عن توفر كمية من الدبس (عسل التمر) الفل والمعلب بزنة (١ كيلوغرام) بعلامتنا الجديدة والجذابة الخاصة بالتصدير واستلام المبالغ بالدينار العراقي . فعلى الراغبين بالتعاقد مراجعة مكتبنا في الشورجة - شارع الخلفاء بناية البلور - الطابق الاول - مكتب السيد عادل الرماي

هاتف/ ٤١٥٨٧١٢ - ٤٢٥٨٧١٣

تلكس/ ٢١٣٩٦١ رماحي

فاكس/ ٧١٩١٠٧٧

عادل كريم سعيد الرماحي

المدير المفوض

لمجموعة شركات عادل الرماحي واخوانه

اختي المواطنة .. اخي المواطن

من اجل راحتكم وتوفير وقتكم

مركز الفاو للصيانة والخدمات السريعة يوفر لكم الاعمال الآتية .

١ - تنظيف السجاد والموكيت باحدث المعدات والمواد الكيمياوية والشامبو في الموقع وخلال ساعات محدودة وازالة البقع ولو كانت حبر او صدا او شيئا اخر .

٢ - جلغ وتلميع الكاشي والمرمر .

٣ - تشميع المرمر والكاشي .

٤ - تنفيذ جميع اعمال الترميمات الانشائية والصبغ .

٥ - صيانة تاسيسات صحية وكهربائية .

٦ - تصميم وتنفيذ الشلالات والنوافير المائية والباربكيو خدمة ٢٤ ساعة

مركز الفاو للصيانة والخدمات السريعة

هاتف ٧١٨٤٦٩٩

٧١٨٥١٢٣

اعلان
تأجير فندق شقلاوه السياحي

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة تاجير فندق شقلاوه السياحي ارضا وبناء وموجودات من اثاث واجهزة ومعدات لمدة ١٠ سنوات الواقع على القطعة المرقمة ٨٠٠/ مقاطعة ١ بساتين شقلاوه . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٠/١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات

مساحة الارض : ٣٧٦٢٥م²

يتالف الفندق من :-

اولا : ٦ طوابق بسعة ٤٩ غرفة نوم وصالة استقبال ومطعم ومطبخ ومخازن وغرف ادارة مكيفة تكييفا مركزيا ثابتا .

ثانيا : السينما

ثالثا : المسبح

رابعا : غرف للعمال مع شقة لمدير الفندق

خامسا : غرف للمكائن واجهزة التبريد

٤٠٧٩

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية

التجارية/ المشتريات :
اعلان المناقصة

تعلن المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية عن حاجتها الى طبع وتجهيز ٣,٢٥٤,٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائتين واربعة وخمسين الف علبة كارتونية مطبوعة مختلف القياسات و٥,٩٢٦,٠٠٠ خمسة ملايين وتسعمائة وستة وعشرين الف قطعة باد مختلفة القياسات وحسب المواصفات والشروط العامة التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة في سامراء الادارة المالية - امانة الصندوق لقاء (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم مشفوعة بالتامينات النقدية او صك مصدق او خطاب ضمان بنسبة ٢٠٪ من قيمة العطاء . علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٤/١٠/٩٨٩ والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولها اختيار ما يناسبها .

المدير العام

(٤٠٩١)

اعلان

تعلن منشأة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية لانواع السيارات والرافعات المدرجة ادناه في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٢١/١٠/١٩٨٩ ..

فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى المنشأة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان واجور المناداة يتحملها المشتري .

١ - ادوات احتياطية لسيارات زوك .

٢ - ادوات احتياطية لسيارات لاندكروز/ ٧٥

٣ - ادوات احتياطية لسيارات صلاح الدين ٢ طن .

٤ - ادوات احتياطية لسيارات ريم باص ٢٤ راكبا

٥ - ادوات احتياطية لسيارات فولكا

٦ - ادوات احتياطية لسيارات بدفورد الانكليزية

٧ - ادوات احتياطية لسيارات كراون وسوبر .

٨ - ادوات احتياطية لرافعات T C M اليابانية كاز

٩ - ادوات احتياطية لرافعات كاز لاشربوش .

١٠ - ادوات احتياطية لرافعات شابستر .

١١ - ادوات احتياطية لرافعات بلغارية (ايل)

١٢ - ادوات احتياطية لرافعات هانسلت

١٣ - ادوات احتياطية لرافعات السيارات يابانية .

المدير العام

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار

اعـــــلان

يعلن فرع زراعة وري ميسان عن تاجير اراض زراعية حسب المساحات والمقاطعات المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة لجنة البيع والايجار في مقر الفرع خلال فترة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير في مقر الفرع وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان وكافة المصاريف المترتبة على ذلك .

ت	المساحة/ دونم	رقم المقاطعة	المنطقة
١.	٨٠٠	١١/ جزيرة سيد احمد الرفاعي	الميمونة
٢.	٢٧٠٠	=	=
٣	=	=	=
٤.	١٥٠٠	٢/ الجفجافه	=
٥.	٨٠٠	٥/ الكحلاء	الكحلاء

مديــر الفـــرع

(٤٠٧٧)

اعـــلان رقـــم ٣٦

تعلن دائرة صحة محافظة التاميم عن بيع اجهزة وحدة محاليل الزرق بكامل وحداتها كما مدرج ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في موقع الوحدة الكائنة في مستشفى التاميم العام حيث ستجرى مزايدة علنية موقعيا في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٠/١٠/١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية وقبل الاشتراك في المزايدة ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخ صدور القرار القطعي وبعكسه سوف يتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها (١٠٠) فقط مائة دينار عن كل يوم تاخير .

المـــواد	العـــدد
١. جهاز غسل القناني انكليزي مستعمل حديث يعمل بصورة جيدة	١ واحد فقط
٢. جهاز تعقيم ياباني = = =	١ = =
٣. جهاز تعقيم انكليزي كبير قديم = =	١ = =
٤. جهاز غسل القناني يدوي قديم مستعمل صالح للاستعمال	١ = =
٥. اجزاء من اجهزة تقطير مستهلكة غير صالح للاستعمال	١
٦. جهاز الن لفحص القناني يعمل صالح للاستعمال	١
٧. ملكنة كبس القبغات (٥٠) س س حديث صالح للاستعمال	١
٨. ماطور لسحب السوائل عدد (٢) صالح للاستعمال مكسور الزجاج	٢ اثنان فقط
٩. قناني حجم (٥٠) س س و(٥٠٠) س س مستعملة مع غطاء المنيوم حوالي	٢٠,٠٠٠ عشرون الف فقط قنينة مختلفة الاحجام

المديــر العــــام

(٤٠٨٤)

محكمة بداءة النجف

اعـــلان

المدعية/ نجيحة حسن غني

المدعى عليه/ خالد شاكر جاسم

اقامت المدعية نجيحة حسن غني الدعوى البدائية المرقمة ٥٥٨/ب/٩٨٩ على المدعى عليه خالد شاكر جاسم تطلب فيها تمليكها للعقار تسلسل ٣/١٢٣٣٠ محلة حي الجزيرة في النجف وعند ارسال الدعوتية الى المدعى عليه فقد اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ مجهولية محل اقامة المدعى عليه في الوقت الحاضر عليه فقد قررت هذه المحكمة تبليغه بصحيفتين محليتين يوميتين على موعد المرافعة المصادف ٤/١٠/٩٨٩ وعند عدم حضوره في الموعد المذكور او عدم ارسال وكيل عنه فسوف تستمر الدعوى بحقه غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة ايجار عقار الرصافة

اعلان

اقام المدعي هاجر صالح ابراهيم الدعوى المرقمة ٥٨٨/٨٩ ضد المدعي عليه فائق جواد كاظم طالبا الحكم على المدعى عليه بتخلية المأجور المرقم ٩١٣/١١٢ محلة جديد حسن باشا وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة وعند ارسال ورقة الدعوتية الى المدعى عليه اعيدت غير مبلغة منه لمجهولية محل اقامته عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفة محلية بالحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٤/١٠/٨٩ وعند عدم حضوره او ارسال وكيل عنه فستجرى المرافعة بحقه غيابيا وفقا للقانون .

القاضي الاول

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعـــلان

اقامت المدعية برنو محمود زيدان الدعوى المرقمة ٢٧٨٥/ع/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية بغداد على المدعى عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله سيماء بدلا من برنو استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

(للبيع)

ارض زراعية (١٢٠) دونما بضمنها (٦٠) دونما بستان للبيع كلا او جزءا تقع في العزيزية على نهر دجلة مباشرة للمعلومات الاتصال بهاتف (٧١٨١٢١٤)

محكمة بداءة كربلاء

اعـــلان

الى/ المدعى عليه صخيلة محمد مشاري اضافة الى تركة مورثها مرزوك خشان مطر

اصدرت هذه المحكمة قرارها الغيابي المؤرخ في ٣١/٨/١٩٨٩ والقاضي لتمليك المدعين سليمة عباس منال وفهيمة حميد محسن وعطية وصالح وتكليف وغدير وصاحب وبتول اولاد عبدالرحمن مزهر غيدان اضافة الى تركة موروثهم عبدالرضا مزهر للعقار المرقم ١/٨٢٢٣/٢١ حيدرية حي العروبة وبالبدل الوارد في القطعة والبالغ ثمانية الاف دينار وبالنظر لكونك مجهول محل الاقامة كما جاء بكتاب مركز شرطة القادسية المرقم ١٨٧١ والمؤرخ ٢٣/٩/٩٨٩ فقد تقرر تبليغك بهذا القرار بواسطة الصحف المحلية وبصحيفتين محليتين ويكون لك بذلك حق الاعتراض عليه او تمييزه خلال المدة القانونية المقررة وبخلافه فيكون القرار قد اكتسب الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية/ الكاظمية

العدد/ ١٧٢٣/ ٩٨٩

- اعلان -

المدعي : حميد صالح حمد - الشعلة - ١٤/١/٦ كاسب

المدعى عليها : علية عيسى عبود - تسكن الشعلة ربة بيت

القرار : - بناء على الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه لدعوى عزل الوصية في هذه المحكمة فقد تايد لنا من شرح المبلغ والشهود انك مجهولة محل الاقامة لذا قرر تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين وبلزوم الحضور امام محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية صباح يوم ٣/١٠/١٩٨٩ الساعة ٨,٣٠ صباحا وبعكسه عند التبليغ وعدم الحضور ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

مجمع تنفيذ الكرادة

رقم الاضبارة ١٧٤١/٨٨

اعـــلان

الدائن : صباح عبدالامير حسن

المدين : ناهدة توفيق صالح

يبيع مجمع تنفيذ الكرادة حصة المدينة ناهدة توفيق صالح البالغة س ٢٠٠٠٠٠ مائتي الف سهم من اصل س ٤٠٠٠٠٠ اربعمائة الف سهم العائدة لها في شركة الخليج العربي للصناعات الفنية الكائنة في شارع ١٤ تموز البيجية ٣٠/١ لقاء طلب دين هذه الاضبارة البالغ س ١٨٠٠٠٠ دينار . فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مجمع تنفيذ الكرادة يوم السبت المصادف ١٦/١٠/١٩٨٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا . ويتحمل المشتري اجور الدلالية والمناداة . علما ان قيمة السهم دينار واحد .

المنفذ العدل

محكمة الاحوال الشخصية في البياع

اعـــلان

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في البياع عن بيع السيارة المرقمة ٥٤١٤٨/ بغداد نوع ريم باص اجرة ٤٤ راكبا موديل/ ١٩٧٩ بالمزايدة العلنية في الساعة الخامسة والنصف عصر يوم ٥/١٠/١٩٨٩ في معرض المشوار الحديث للسيارات / لبيع وشراء السيارات في البياع .

فمن يرغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ بالمائة من القيمة المقدرة . والدلالية على المشتري .

القاضي

محكمة بداءة السليمانية

اعـــلان

الى / المدعى عليه : محمد صالح محمد بابان

بالنظر لاقامة الدعوى البدائية المرقمة ٦٤٥/ب/٩٨٩ عليك من قبل المدعي فريدون علي محمد امين حول طلبه تمليك العرصة المرقمة ١٦٩/٢٦ مقاطعة (٨) ابلاغ المسجلة باسمك في دائرة التسجيل العقاري في السليمانية وحيث تبين بانك مجهول محل الاقامة لذا تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين مختلفتين وعليك الحضور امام هذه المحكمة صباح اليوم المصادف ٢٢/١٠/٩٨٩ او ارسال من ينوب عنك قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا ووفق القانون

ن/ الرئيس

دورة التضامن الاولمبي التدريبية بكرة القدم تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة التاسعة من صباح اليوم في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة الشباب دورة مجلس التضامن الاولمبي التدريبية بكرة القدم والتي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي بالتعاون مع الاتحاد الدولي .

ويشارك في الدورة التي يحاضر فيها خبير الاتحاد الدولي الدكتور كلاوس ديتر تراب من المانيا الديمقراطية اكثر من «٣٠» مدربا من المعتمدين لدى الاتحاد العراقي كمدربين للمنتخبات الوطنية ومن اندية الدرجة الاولى والمرشحين عن الاتحادات الفرعية .

وسيتلقى المشاركون على مدى عشرة ايام محاضرات علمية يشارك في القائها نخبة من المتخصصين في العلوم الرياضية واخرى عملية ميدانية تجري بعدها مناقشات في المسائل التدريبية .

وقد اعد الاتحاد العراقي شهادات تقديرية للمشاركين الذين سيجتازون الدورة بنجاح حيث تؤهلهم هذه الشهادات في عملية تصنيف المدربين التي يعدها الاتحاد في بداية كل موسم .

وستشمل المحاضرات النظرية دراسات في علم النفس والتدريب الرياضي والتحليل الحركي والطب الرياضي وغيرها من المواضيع بينما سيتولى خبير الاتحاد الدولي الجانب العلمي في الدورة .

وقال الدكتور شامل كامل امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مدير الدورة ان دعوات كانت قد وجهت الى الاقطار العربية لتسمية ممثلين عنها في الدورة حيث من المتوقع مشاركة البعض من المدربين المتقدمين فيها في هذه الدورة التي هي الاولى من نوعها ينظمها مجلس التضامن الاولمبي في العراق .

بطولة النصر والسلام بالعاب المضمار والميدان

جرت على ملعب الادارة المحلية في مدينة الناصرية امس الاول بطولة النصر والسلام بالعاب المضمار والميدان للشباب والشابات التي نظمها الاتحاد بالمحافظة بالتنسيق مع الاتحاد المركزي للعبة .

واسفرت نتائج البطولة التي شاركت فيها فرق بغداد والقادسية والنجف وميسان وذي قار عن فوز فريق منتخب ذي قار بالمركز الاول جامعا (٧٩) نقطة تلاه منتخب القادسية بالمركز الثاني جامعا (٥٤) نقطة وجاء منتخب ميسان في المرتبة الثالثة (٤٢) نقطة اما نتائج البطولة للشابات فقد جاء فريق بغداد بالمرتبة الاولى جامعا (٥٢) نقطة وفريق ذي قار بالمركز الثاني جامعا (٢٨) نقطة .. واع .



منتخبنا بكرة القدم يبدأ استعداداته اليوم

يبدا منتخبنا الوطني بكرة القدم في الساعة الخامسة من عصر اليوم في ملعب الشعب تدريباته باشراف المدرب انور جسام استعدادا للمشاركات العربية والدولية المقبلة .

اللجنة الاولمبية تجتمع اليوم

تعقد الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر اللجنة .

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة الامور التي تتعلق بمسيرة الحركة الرياضية في القطر .

شباب نادي صدام يحرز بطولة القطر برفع الاثقال للاشبال

احرز فريق شباب نادي صدام بطولة القطر برفع الاثقال للاشبال التي اختتمت عصر امس الاول في قاعة التاميم في بغداد .

وجاء نادي الميناء البصري ثانيا ونادي واحد حزيران ثالثا .

هذا وشارك في البطولة التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة (٧١) فريقا من مختلف محافظات القطر .

اليوم .. بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية

تبدا في الساعة السادسة من مساء اليوم في مسبح القادسية الاولمبي بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان كافة السباحين والسباحات سيشاركون في منافسات البطولة .

بطولة مراكز شباب منطقة الحكم الذاتي

احرز فريق مركز شباب السليمانية بطولة مراكز شباب منطقة الحكم الذاتي بكرة القدم بعد فوزه على فريق مركز شباب سميل بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الختامية للبطولة التي نظمتها مديرية الثقافة والشباب التابعة للامانة العامة لادارة الثقافة لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والتي جرت على ملعب الادارة المحلية باربيل وبتحكيم السادة احمد عزيز وجعفر فهيم وعبد الرحمن محمد . (واع)

نادي الامانة يفوز بكرة القدم

فاز نادي الامانة على نادي صدام الرياضي بثلاثة اهداف ضد لاشيء في مباراة بكرة القدم ضمن بطولة الكاس جرت بينهما امس الاول في ملعب الامانة .

وسجل اهداف الفوز اللاعبون صباح غني ومنذر فاضل ومحمد علي حسين .

وبذلك ترشح نادي الامانة للمرحلة الثانية من البطولة .

عويطة على راس متسابقي المغرب للبطولة العربية بالعاب المضمار والميدان

وصل امس الاول الى القاهرة الوفد المغربي الرياضي للمشاركة في البطولة العربية السادسة لالعاب المضمار والميدان التي ستبدا غدا .

والتقى السيد عبداللطيف السيملالي وزير الشبيبة والرياضة بالوفد الرياضي الاداري والمتسابقين قبل مغادرتهم المغرب وحثهم على بذل الجهود من اجل تعزيز سمعة المغرب في المحافل الرياضية العربية والدولية .

ويشارك المغرب بهذه البطولة بعدد من العدائين المعروفين من بينهم العداء العربي والدولي سعيد عويطة صاحب الارقام القياسية السبعة .

■ كاس الاتحاد المصري لكرة القدم ■

فوز الاسماعيلي على (المقاولون) والمنصورة على الاولمبي

اقيمت امس الاول اربع مباريات في الاسبوع الثالث لمسابقة الدوري التنشيطي لكاس الاتحاد المصري لكرة القدم التي تقام بمناسبة توقف الدوري الممتاز في اطار استعدادات المنتخب القومي لتصفيات كاس العالم لكرة القدم .

في الاسماعيلية فاز النادي الاسماعيلي على نادي المقاولون بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما في ملعب الاسماعيلية وسجل هدف الفوز للاسماعيلي عماد سليمان في الدقيقة (١٢) من المباراة .

وفي شبين الكوم تعادل فريق غزل المحلة مع شبين بهدفين لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب شبين الكوم . وسجل هدفي المحلة احمد رجب وسمير عوض في الدقيقتين السادسة و (٤٥) من المباراة واحرز هدفي شبين محمود مجاهد وطارق الوحش في الدقيقتين (٣) و (٣٠) .

وفي الاسكندرية تعادل فريقا المنيا والاتحاد السكندري بدون اهداف .

وفي المنصورة فاز نادي المنصورة على النادي الاولمبي بهدفين للاشيء وسجل هدفي المنصورة عماد الذوق وياسر ريان في الدقيقتين (٧) و (٣٥) من المباراة .

عمان تحتفظ بصدارة بطولة الصداقة للشباب

احتفظت عمان بصدارتها لبطولة الصداقة الدولية الثانية لمنتخبات الشباب بكرة القدم المقامة حاليا في مسقط بعد فوزها امس الاول على قطر (٢ ـ ١) .

وفي المباراة الثانية تعادلت السعودية مع البحرين (١ ـ ١) .

ويبلغ رصيد عمان (٦) نقاط من (٤) مباريات تليه السعودية بالمركز الثاني بنفس رصيد النقاط ثم البحرين فالكويت فالامارات العربية واخيراً قطر بالمركز السادس والاخير .

ندوة دولية في الطب الرياضي

بدات في تونس امس الندوة الدولية للطب الرياضي بمشاركة الاطباء الاخصائيين في تونس وفرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية .

وتبحث الندوة على مدى ستة ايام مواضيع التخفيض من الوزن وتطور الرياضة وطاقة تجدد القوى لدى الرياضي وامراض العضلات والجهاز الهضمي الى جانب الاصابات على مستوى الركبة والمفاصل ...

■ فرق كبيرة ستودع مبكرا ■

قرعة الدور الثاني في بطولات اندية اوربا تحدث خيبة امل في ايطاليا وفرنسا

اصيبت ايطاليا بخيبة امل شديدة عندما ظلمت قرعة مباريات الدور الثاني في بطولة كاس الاندية الاوربية ابطال الدوري ناديها الكبير ميلانو حامل اللقب فاوقعته بمواجهة اشهر الاندية الاوربية ريال مدريد الاسباني ليكون الاقصاء المبكر لاحدهما وبذلك تفقد البطولة بعضا من اثارة التنافس .

وشديدة على الاسبان ايضا

وخيبة الامل هذه لم تكن اقل وطأة على الاسبان انفسهم فمازالت ذكرى المباراة الثانية امام ميلانو عالقة بالاذهان يوم الحق الايطاليون هزيمة ثقيلة بريال مدريد ففازوا عليه بخمسة اهداف ليكملوا طريقهم للفوز باللقب .

ايندهوفن وستيوا بوخارست ليسا افضل حظا

ولم يكن حظ ناديي ايندهوفن الهولندي وستيوا بوخارست الروماني افضل من حظ الايطاليين والاسبان اذ سيتعين على احدهما توديع البطولة وهو ماايتمناه الاثنان اللذان ذاقا مع ميلانو وريال مدريد طعم اللقب الاوربي من قبل .

مهمة سهلة لبايرن ميونيخ

وتبدو مهمة بايرن ميونيخ من المانيا الاتحادية وهو احد الاندية التي نعمت بالفوز باللقب ايضا سهلة فقد اوقعته امام فريق الباني مغمور هو ننتوري تيرانا الذي كان مفاجاة الدور الاول عندما اقصى خصمه الضعيف سليما وندرس من مالطا .

اختبار صعب لمرسيليا

مارسيليا الفرنسي الذي انفق رئيسه تاجيه الملايين من الدولارات بامال فوز فرنسا باول لقب اوربي على مستوى الاندية سيكون امام اختبار صعب لتحقيق طموح رئيسه حيث سيواجه ايك اثينا اليوناني الذي تجاوز الدور الاول بصعوبة على حساب دينامو درسدن من المانيا الديمقراطية بينما كانت مهمة النادي الفرنسي اسهل بكثير باقصاء بروندبي الدنماركي شبه المحترف .

اوربا الاشتراكية ستفقد احد فرقها

وسيتعين على اوربا الاشتراكية ان تفقد واحدا من فرقها في الدور الثاني حيث اوقعت القرعة سبارتاك براغ التشكوسلوفاكي للعب امام سسكا سريدتس البلغاري اما الهونفيد الهنغاري فسيحمل على عاتقه مهمة السير باوربا الاشتراكية نحو دور جديد وهي مهمة صعبة في مواجهة بنفيكا البرتغالي الذي سبق له وان ذاق حلاوة اللقب من قبل كما سيلتقي دنيبر السوفيتي بنادي تيرول النمساوي ومالمو السويدي بمشلين البلجيكي .

الشيء نفسه في بطولة ابطال الكؤوس

ومثلما حدث في بطولة ابطال الدوري كانت القرعة قد فعلت الشيء ذاته في بطولة ابطال الكؤوس اذ ان ابرز فريقين في هذه المسابقة وهما برشلونة الاسباني حامل اللقب واندرلخت البلجيكي فرض عليهما الصراع المبكر والاقصاء لاحدهما كما ستفقد المسابقة عنصر تشويق اخر حيث سيواجه سامبدوريا الايطالي ثاني البطولة الماضية خصما قويا هو بروسيا دورتموند من المانيا الاتحادية .

مواجهة ايطالية فرنسية

ومن ابرز مباريات الدور الثاني في بطولة كاس الاتحاد هي في مواجهة باريس سنت جيرمان الفرنسي لنادي يوفنتوس الايطالي ومواجهة ايطالية فرنسية اخرى بين فيورنتينا وسوشو لكن نابولي الايطالي حامل اللقب سينتظره اختبار غير عادي وهو في مواجهة نادي سويسري مغمور فيتنغن .

يوسف جويدة

فان باستن عازم على الاشتراك في مباراة ميلانو وريال مدريد

قال المهاجم الهولندي المصاب ماركو فان باستن انه عازم على استعادة لياقته ليلعب مباراة فريقه ميلانو امام ريال مدريد الاسباني في الدور الثاني لكاس اوروبا لكرة القدم الشهر القادم .

وقال فان باستن الذي اختير احسن لاعب في اوروبا العام الماضي واجريت له عملية في غضاريف الركبة في اول الشهر الحالي في مقابلة نشرتها صحيفة جازيتا ديلو سبورت الرياضية الايطالية امس ، السبت ، انه لايمكنه الغياب عن مباراة الذهاب التي تقام في ميلانو في «١٨» تشرين الاول المقبل لانها ذات اهمية بالغة .

وقال ، بالطبع سانتمكن من اللعب لابد وان نهزمهم واريد ان العب المباراة سأضاعف كل جهودي لاكون مستعدا في الوقت المناسب ارجو ان اعود الى الملاعب ولو في جزء على الاقل من مباراة في الاسبوع القادم » .

وكان ميلانو قد سحق ريال مدريد «٥ ـ صفر» في مباراة العودة في الدور قبل النهائي الموسم الماضي ثم فاز الفريق الايطالي بالبطولة . الا ان المدرب اريجو سالتشي قال امس الاول ان الاصابات ستشكل مشكلة رئيسة لميلانو هذه المرة .

ومن المؤكد غياب رود جوليت زميل فان باستن في منتخب هولندا والذي يعاني من اصابة في الركبة عن المباراة القادمة مع النادي الاسباني كما يتوقع غياب الجناح روبرتو دونادوني والمهاجم دانييل ماسارو عن مباراة الذهاب على الاقل .

رئيس نادي ميلانو ينتقد القرعة

وانتقد سيلفيو بيرلوسكوني رئيس ميلانو القرعة التي اوقعت اثنين من اقوى اندية اوروبا معا في مرحلة مبكرة من البطولة .

■ قبل مباراته المهمة امام فنلندة ■

الاصابات تلاحق لاعبي منتخب المانيا الاتحادية

اضطر المدرب فرانز بكنباور لاستبعاد لاعبي بايرن ميونخ المصابين هانز دورفنر وهانز فلوجلر عن فريق المانيا الاتحادية الذي يلعب يوم الاربعاء القادم في تصفيات كاس العالم لكرة القدم مع فنلندا .

ويعاني دورفنر لاعب خط الوسط من اصابة في كاحل قدمه في حين ان فلوجلر المدافع ستجرى له عملية في ركبته في مطلع الاسبوع القادم .

وينضم اللاعبان الى قائمة من النجوم الذين استبعدوا من الفريق الذي يضم (١٩) لاعبا واختير امس الاول للمباراة المهمة التي تقام في المجموعة الاوربية الرابعة في دورتموند .

واستبعد مدافع بايرن ميونخ الدولي المحنك يورجن كولر لاصابته في الاربطة كما ان كارل هاينز رايدل مهاجم فيردر بريمن سيغيب عن المباراة بسبب الاصابة .

ومما زاد من سوء الامور فقد اصبح من غير المؤكد اشتراك هولجر فاخ لاعب خط الوسط في باير اوردنجن بسبب شد في عضلة الفخذ .

ولابد وان تفوز المانيا الاتحادية في هذه المباراة كي تنافس هولندا بطلة اوربا في المجموعة التي يتاهل منها فريق واحد للنهائيات .

وفيما يلي اعضاء فريق المانيا الاتحادية

■ حراسة المرمى ـ ريموند اومان ورودو ايلجنر .

■ الدفاع ـ كلاوس اوجنتالر وستيفان رويتر وتوماس بير تولد واندرياس بريمه وجويدو بوتشفالد و الويس راينهارت .

■ خط الوسط ـ اولي باين واولاف تون وهولجر فاخ و توماس هايسلر وبيير ليتبارسكي وجونتر هيرمان و لوتار ماتيوس واندي مولر .

■ الهجوم ـ يورجن كلينسمان وفرانك ميل و رودي فولر .

■ استعدادا للقاء بولندا ■

روبسون يضم نيويل للمنتخب الانجليزي

اختار بوبي روبسون مدرب منتخب انجلترا امس الاول مايك نيويل مهاجم ايفرتون ضمن الفريق الذي يلعب مباراة حاسمة الشهر القادم امام بولندا في تصفيات كاس العالم لكرة القدم .

وسيلعب نيويل الذي اشتراه فريقه مقابل «١,١٠» مليون جنيه استرليني «١,٨٠ مليون دولار» من ليستر قبل الموسم محل نايجل كلاف في الفريق المؤلف من ٢٢ لاعبا وذلك في المباراة التي تقام في المجموعة الاوروبية الثانية بمدينة كاتوفيتش البولندية في «١١» اكتوبر تشرين الاول .

وتحتاج انجلترا نقطة واحدة لتصل للنهائيات في ايطاليا العام القادم .

ويواجه روبسون مشكلة في الدفاع حيث ان بريان كلاف مدرب نوتنجهام فورست قد لايسمح باشتراك ستوارت بيرس الظهير الحر .

وقال كلاف انه لن يذهب الى بولندا اذا لم يلعب في مباراة يوم الثلاثاء القادم في كاس اندية الدوري .

الا ان روبسون تمكن من تعويض غياب لاعبي خط الوسط المصابين بريان روبسون ونيل ويب وهما من مانشستر يونايتد باستدعاء مايك توماس ومايك فيلان .

المال لايشتري النجاح دائما

اصبحت كبر الاندية الانجليزية انفاقا على شراء اللاعبين دليلا على ان المال لا يشتري النجاح دائما حيث انها تحاول جاهدة ابعاد فرقها التي تضم لاعبين بملايين الدولارات عن ذيل قائمة دوري الدرجة الاولى .

وقد دفع تيري فينابلس مدرب توتنهام وزون اكنسون مدرب شيفيلد وينزداي ملايين الجنيهات الاسترلينية قبل بداية الموسم لتدعيم صفوف الفريقين .

ثقافة رياضية

قانون كرة القدم

المادة «٣» عدد اللاعبين

١ ـ تلعب المباراة بين فريقين يتكون كل منهما مما لايزيد على احد عشر لاعبا يكون احدهم حارس مرمى .

٢ ـ يجوز استخدام البدلاء في اي مباراة تلعب وفقا لقواعد مسابقة رسمية للاتحاد الدولي او اتحاد قاري او اتحاد اهلي حسب الشروط التالية :

«أ» الحصول على موافقة الاتحاد او الاتحادات الدولية او الاتحادات القارية او الاتحادات الاهلية المعنية .

«ب» مع الالتزام بالقيود الواردة في الفقرة «ج» يجب ان تحدد قواعد المسابقة عدد البدلاء الذين يمكن استخدامهم اذا وجدوا .

«ج» لايسمح للفريق باستخدام اكثر من بديلين في اي مباراة .

٣ ـ يمكن استخدام البدلاء في اي مباراة اخرى بشرط اتفاق الفريقين المعنيين على عدد اقصى لايزيد على خمسة وان يخطر الحكم بشروط الاتفاق قبل المباراة واذا لم يخطر الحكم او فشل الفريقان في الوصول الى اتفاق فلايسمح باستخدام اكثر من بديلين اثنين .

٤ ـ يجوز لاي لاعب اخر ان يغير مركزه مع حارس المرمى بشرط اخطار الحكم قبل اجراء التغيير ويشترط كذلك ان يتم التغيير اثناء توقف المباراة .

٥ ـ عند استخدام بديل مكان حارس المرمى او اي لاعب اخر فانه يجب مراعاة الشروط التالية :

«أ» يجب اخطار الحكم بالاستبدال المطلوب قبل اجرائه .

«ب» لايدخل اللاعب البديل الملعب حتى يكون اللاعب المطلوب استبداله قد غادر الملعب فقط بعد ان يكون قد حصل على اشارة من الحكم .

«ج» يدخل اللاعب البديل الملعب اثناء توقف المباراة ومن عند خط المنتصف .

«د» اللاعب الذي حل مكانه لاعب اخر لايجوز له ان يعود للاشتراك في المباراة بعد ذلك .

«هـ» البديل يكون خاضعا لسلطات واختصاصات الحكم سواء استدعي للعب او لم يستدع .

العقوبة .

«أ» لايوقف اللعب لاي مخالفة للفقرة «٤» وينذر اللاعبون المعنيون مباشرة عندما تكون الكرة خارج الملعب .

«ب» اذا دخل بديل الملعب بدون اذن من الحكم يجب ايقاف اللعب وانذار البديل وابعاده من الملعب او طرده حسب الظروف ويستأنف الحكم المباراة باسقاط الكرة في المكان الذي كانت فيه عندما تم ايقاف اللعب .

«ج» لاي مخالفة اخرى لهذه المادة ينذر اللاعب المعني واذا اوقف الحكم المباراة لاعطاء الانذار فانه يستأنف اللعب بركلة حرة غير مباشرة ، يلعبها لاعب من الفريق المضاد من المكان الذي كانت فيه الكرة عند ايقاف اللعب .

اذا احتسبت ركلة لصالح فريق داخل منطقة مرماه ، فانه يجوز ان تلعب من اي نقطة داخل نصف منطقة المرمى الذي كانت فيه الكرة عند ايقاف اللعب .

تايسون يبدأ تدريباته استعدادا لنزاله مع الكندي رودوك

بدا الامريكي مايك تايسون بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل التدريب امس الاول استعدادا لمباراته في تشرين الثاني المقبل مع الكندي دونوفان رودوك .

وقال متحدث باسم تايسون الذي سيقابل رودوك بمدينة ادمنتون في اقليم البرتا في كندا انه يبدأ التدريب في لاس فيجاس بالجري اربعة اميال وبتمرينات لياقة .

وقال ايضا ان تايسون سيتدرب على الحلبة مع جريج بيج بطل الوزن الثقيل السابق في لائحة رابطة الملاكمة العالمية ومايك جيمسون وفيليب براون .

«٦٢,٥» مليون دينار مقابل النقل التلفزيوني الى اليابان فقط!

وافقت مجموعة من شبكات التلفزة اليابانية على دفع «٦٢,٥» مليون دولار مقابل حقوق النقل التلفزيوني لاحداث اولمبياد برشلونة داخل اليابان .

■ اولمبياد برشلونة ■

غونزاليس يحث اعضاء حكومته على بذل اقصى الجهود لحل المشكلات التنظيمية

حث رئيس وزراء اسبانيا فيليبي غونزاليس اعضاء وزارته بذل اقصى الجهد لحل المشكلات التنظيمية المتعلقة بدورة برشلونة الاولمبية لعام ١٩٩٢

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسبانية روزا كوندى ان غونزاليس برهن على ارادته في ان يجعل من الدورة « نجاحا لبرشلونة وكاتالانيا واسبانيا » .

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش قد اعرب لغونزاليس الاربعاء الماضي عن قلقه من تاخر اللجنة المنظمة في اتمام الانشاءات التحتية وصعوبة الاتصالات بين اللجنة المنظمة ومدينة برشلونة وحكومة كاتالانيا وذكر كوندي ان موقف الحكومة الاسبانية يهدف الى القيام بكل الجهد اللازم لتنسيق العمل بين كل المؤسسات المعنية بالدورة .



■ دفعة سوفيتية لمحادثات الحد من التسلح ■

مرة اخرى اعطى الاتحاد السوفيتي دفعة جديدة لمحادثات الحد من التسلح بين القوتين العظميين واضفى عليها شيئا من الاستعجال بتقديمه تنازلات في موضوع الاسلحة الاستراتيجية

ولم تحرز محادثات جنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول الاسلحة الاستراتيجية سوى تقدما صغيرا خلال التسعة اشهر الماضية بينما ركزت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش على مسالة تخفيض الاسلحة التقليدية

تزايد احتمالات عقد معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية

والان وخلال محادثات استمرت يومين بين ادوارد شيفارنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ونظيره الامريكي جيمس بيكر قامت موسكو فجاة بازالة عوائق رئيسة تعترض سبيل معاهدة حول تخفيض الترسانات النووية البعيدة المدى الى النصف . وستجعل المبادرة السوفيتية من الصعب ان لم يكن من المستحيل على واشنطن ان تتجاهل مثل هذه الفرص المتاحة .

■ موسكو تقرر الوقت ■

وقال ديمتري سيمز وهو خبير في الشؤون السوفيتية (اعتقد ان السوفيت قرروا ان الان هو وقت التعامل مع هذه المسالة . وفجاة تبدو معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية اكثر احتمالا من اتفاق تخفيض القوات التقليدية في اوربا .)

ومنذ توليه السلطة في عام ١٩٨٥ تقدم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بمقترحات لاعطاء دفعة للمفاوضات مع الولايات المتحدة . ومن المتفق عليه بصفة عامة انه قدم معظم التنازلات التي ادت الى معاهدة ١٩٨٧ بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوربا .

■ تحولات مهمة ■

وقد عزز هذا الموقف مكانة غورباتشوف في الغرب كصانع سلام وشجع دول غربية على الاتجار مع الاتحاد السوفيتي وقوى مركزه في بلاده حيث يواجه الان اضطرابات داخلية خطيرة .

وجاءت التحولات المهمة الجديدة في الموقف السوفيتي في خطاب من غورباتشوف الى بوش كما تمت مناقشته بين بيكر وشيفارنادزة في محادثات جرت في استراحة على جانب منعزل لاحدى البحيرات في منطقة جبلية بولاية وايومينغ .

وقال شيفارنادزة ان حكومته ستمضي قدما في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية حتى اذا لم يتمكن الطرفان من التوصل الى اتفاق حول نظم دفاعية مقامة في الفضاء . ويقول مسؤولون امريكيون ان هذا العرض غير مرتبط بشروط وان كان شيفارنادزة قد اكد انه مازال يتعين على موسكو وواشنطن الالتزام بمعاهدة ١٩٧٢ الخاصة بالصواريخ العابرة للقارات .

■ تذليل مسائل شائكة ■

واعلن شيفارنادزة ايضا قرارا بفك قاعدة كرسنويارسك للرادار التي قالت واشنطن انها تشكل خرقا لمعاهدة الصواريخ العابرة للقارات وانها لن توقع اي اتفاق بشان الاسلحة الاستراتيجية قبل ازالة هذه القاعدة

وقدم الوزير السوفيتي تنازلا اخر في مسالة شائكة هي الضوابط الخاصة بصواريخ كروز التي تطلق من البحر وقال ان هذا الموضوع يمكن مناقشته خارج نطاق معاهدة حول الاسلحة الاستراتيجية

ويخشى مسؤولون سوفيت ان يقيم الامريكيون انظمة دفاعية في الفضاء يمكن استخدامها في الهجوم مما يضر بالتوازن النووي الذي تهدف اليه اية معاهدة للحد من الاسلحة الاستراجية

وفيما يتعلق بهذه المشكلة الكبرى فان الولايات المتحدة تواصل العمل في برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروف باسم حرب النجوم منذ تولى رونالد ريغان الرئاسة

■ احتمالات متفائلة ■

وقد اعادت ادارة ريغان تفسير معاهدة الصواريخ العابرة للقارات للسماح باكبر قدر من الحرية في القيام بابحاث وتطوير واختبار مكونات برنامج حرب النجوم . واكدت ادارة بوش ايضا على هذه النقطة وان كانت لم تعلن رسميا حتى الان انها ستلغي معاهدة الصواريخ العابرة للقارات .

وقد حدث انفراج سوفيتي - امريكي حول هذه المشاكل لدرجة انه يمكن المضي قدما في مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ووصف بيكر الموقف السوفيتي بانه (تطور ايجابي) يسمح باجراء تقدم سريع في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية . وبالرغم من ان بيكر رفض تحديد جدول زمني لتوقيع معاهدة في هذا الشان فان مسؤولين امريكيين يتطلعون باهتمام فيما يبدو الى هذه المحادثات التي ستتصدر جدول اعمال اول قمة بين بوش وغورباتشوف في العام المقبل .

وقال مسؤول امريكي (حتما اذا لم نستطع التوصل الى اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية فان القمة (الامريكية - السوفيتية) يمكن ان تعطي دفعة في هذا الاتجاه .)

■ غنائم موسم شاق ■

الصيف اهم فصول السنة بالنسبة للصوص ايطاليا

■ روما عندما يؤذن الصيف بالرحيل يعكف لصوص ايطاليا على عد الاسلاب التي غنموها في اهم فصول السنة وقد تضخمت جيوب بعضهم وامتلات خزائن البعض الاخر .

والصيف هو موسم الذروة للصوص ولا يترك لهم وقتا ليستمتعوا باجازات مثل ضحاياهم فالقطارات تزدحم بركاب غافلين عن جيوبهم وامتعتهم والمناطق الاثرية تعج بسياح مبهورين بعجائب روما القديمة وقد لايشعرون بايد تعبث في محافظهم وعدد كبير من شقق العاصمة فرغت من اصحابها الذين تدفقوا على الشواطىء هربا من القيظ .

■ ابتكار وتجديد ■

ويمتاز اللصوص الايطاليون بملكة الابتكار والتجديد مثل مواطنيهم الشرفاء الذين تظهر مواهبهم في مجالات مشروعة .

وفي شهر ايار الماضي اكتشف سياح من المانيا الاتحادية فقدان جميع امتعتهم عند وصولهم الى محطة تيرميني بروما بعد ان فصل لصوص عربة الامتعة من قطار ميونيخ روما السريع بعد اجتيازه ممر برينر بمسافة قصيرة .

وفي حادث اخر استيقظ ٤٧ راكبا ثريا في قطار باريس البندقية السريع ليجدوا مجوهراتهم ومتعلقاتهم الثمينة قد اختفت ماذا حدث قام لصوص باطلاق غاز مخدر خلال فتحات التكييف في قمراتهم عند اجتياز القطار ممر سيمبلون ففقدوا الوعي وفاز السارقون بصيد ثمين .

وحتى بدون التخدير فان حوادث السطو على القطارات ليلا شائعة وقالت روث كولر من المانيا الاتحادية انها في شهر اب الماضي استيقظت في الساعة الرابعة صباحا لتجد رجلا في قمرتها بالقطار فلما راته اعتذر وقال انه اخطا المكان وفي الصباح اكتشف نصف ركاب العربة انهم ضحية عملية سرقة جماعية

ويبدو ان اللصوص جردوهم من امتعتهم وغادروا القطار في اول محطة .

■ لصوص في كل مكان ■

وقال متحدث باسم الشرطة في محطة تيرميني بروما لرويتر (سرقات القطارات خاصة ليلا وفي اثناء توقفها في المحطات ارتفعت بنسبة تتراوح بين عشرة و١٥ في المئة خلال العام الماضي بالرغم من تكثيف جهودنا .

وحتى بعد وصولهم بسلام الى المدن الايطالية يجب على السياح الحذر من ركاب دراجات نارية يخطفون حقائبهم او اطفال من الغجر يشنون هجوما على الضحية طلبا للمساعدة بينما يسرع طفل اخر بنشلها باصابع خفيفة مدربة .

والاجانب عادة هم ضحايا هذا النوع من السرقة لان الايطاليين يتجنبون الاقتراب من الغجر .

■ سيارة كل سبع دقائق ■

ولصوص المنازل هم الخطر الرئيس الذي يؤرق الايطاليين عند مغادرتهم بيوتهم لقضاء اجازة على الشاطىء او في منتجع .

وتنصح رابطة المستهلكين الايطاليين اصحاب المنازل المسافرين في اجازة ان يتركوا ورقة نقدية من فئة ١٠٠,٠٠٠ ليرة (٧٠ دولارا) في مكان ظاهر لامل ان تلفت نظر اللصوص وتبعدهم عن السطو على المنزل .

وسرقة السيارات ميدان اخر يصول ويجول فيه لصوص ايطاليا

وتقول ارقام لشرطة روما ان معدل سطو اللصوص على السيارات خلال السبعة اشهر الاولى من هذا العام وصل الى سيارة كل سبع دقائق ونصف الدقيقة ومعدل سرقة السيارة كلها والهرب بها سيارة كل ١٥ دقيقة .

ولذلك فليس من المستغرب ان يكون الايطاليون روادا في ابتكار اجهزة انذار للسيارات او تخصيص اماكن سرية في السيارة لتركيب المذياع او المسجل على شكل لايستطيع اللصوص الوصول اليها .

ولا تلوح في الافق اية بادرة بانخفاض حوادث السرقة في ايطاليا ومعظمها يرتكبه جيش متزايد من مدمني المخدرات .

■ بانتظار الزراعة وصندوق النقد الدولي ■

الكاميرون تغادر مرحلة الازدهار النفطي

■ الركود الاقتصادي يوقف مشاريع التنمية ويغلق البنوك ■

ياوندي/رويتر - كانت الكاميرون في الماضي القريب دولة نفطية مزدهرة والان مثل معظم دول افريقيا اصابها الركود وتتطلع الى الزراعة وصندوق النقد الدولي للخروج من مازقها والشواهد في كل مكان ففي العاصمة ياوندي تقف ابراج مكتبية حكومية وتجارية غير مستكملة ومنها المقر الرئيس لمصرف التنمية الكاميروني .

وهذا المصرف الذي انشىء لاعطاء دفعة لمشروعات التنمية واحد من ثلاثة بنوك تم الاعلان عن اغلاقها هذا الشهر .

■ انهيار الاسعار ■

ولكن ماذا حدث . يشير المصرف الدولي الى انهيار الاسعار ليس في النفط فقط بل في صادرات البن والكاكاو . ويقول المصرف ان عائدات التصدير انكمشت الى ٤٠ في المئة في الفترة بين ١٩٨٥ و١٩٨٧ وتقول مصادر تجارية وفي المصرف الدولي انه بعد ان كانت الكاميرون رابع اكبر منتج افريقي للنفط حيث بلغت ذروة الانتاج تسعة ملايين طن في ١٩٨٦ يهبط انتاجها الان بنسبة عشرة في المئة سنويا كما تتناقص الاحتياطي النفطي المؤكد وحتى ما تبقى منه غير مغر تجاريا بسبب ضريبة مقدارها ٨٧ في المئة يجري اعادة النظر فيها الان في خطوة متاخرة .

■ تدني الانتاج ■

وتقول مصادر تجارية ان تغيير قانون الضرائب لن يصلح التدني في الانتاج لمدة خمس سنوات على الاقل .

والكاميرون لم تكن دولة نفطية كبيرة اذ بلغ متوسط الانتاج (١٧٥,٠٠٠) برميل يوميا في ١٩٨٧ بالمقارنة مع (١,٢٥) مليون برميل يوميا انتجتها نيجيريا عضو منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) في العام نفسه .

ويقول المصرف الدولي ان الكاميرون التي بلغ نصيب الفرد فيها من اجمالي الناتج المحلي ٩٥٥ دولارا في ١٩٨٧ في اعلى معدل في افريقيا قد حققت نموا مقداره ثمانية في المئة سنويا في اثناء الطفرة النفطية في السبعينات .

ولكن كل هذا والى الان اصبح الحد من الانفاق هو الشغل الشاغل وقد فقد (٢,٠٠٠) شخص تقريبا وظائفهم وتقول مصادر دبلوماسية ومصرفية ان بين ١,٢٠٠ و ١,٥٠٠ موظف يعملون في هيئة التسويق الزراعي سيتم الاستغناء عنهم ايضا .

ويواجه المصير نفسه الاف من الكاميرونيين في عمليات متوقعة لتصفية او بيع عشرات المشروعات الحكومية .

ويقول المصرف الدولي ان الكاميرون التي لم تكن مدينة في بداية هذا العقد باتت تنوء بدين اجنبي لايقل عن ٢,٨ مليار دولار وقد قامت الكاميرون باعادة جدولة ديون مستحقة لدول غربية وشاركت اول مرة في برامج لصندوق النقد الدولي والمصرف الدولي لتعديل هيكلها الاقتصادي.

■ الزراعة تواجه تهديدات ■

وقال مصدر في المصرف الدولي (احسن الكاميرونيون بصفة اساسية في ادارة الاقتصاد خلال العامين الماضيين ولكن مازال امامهم الكثير ليخرجوا من الازمة) .

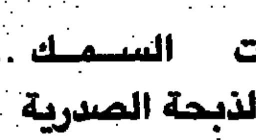
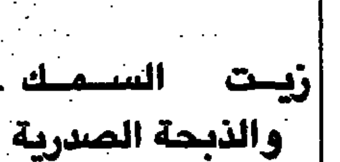
وقد اكد المصرف الدولي ضرورة تنويع الانتاج الزراعي حتى يصبح دعامة اساسية للاقتصاد ولكن وزير الزراعة (جون نيبا نجو) قال لرويتر ان اعطاء دفعة للعائدات الزراعية مسالة صعبة وان الاحتمالات ضئيلة جدا واشار الوزير الى هبوط اسعار المنتجات الزراعية يوما بعد يوم .

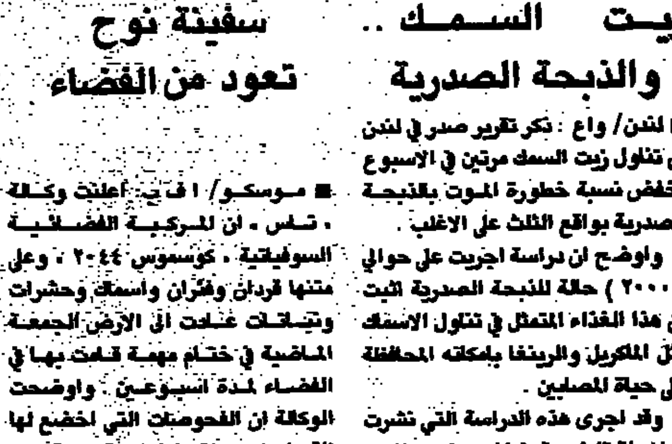
ويشعر كاميرونيون كثيرون بالمرارة تجاه ما يصفونه بالاسراف وبتبديد الاموال في اثناء الطفرة .

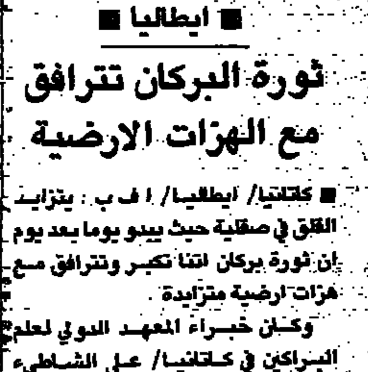
وقالت مصادر مصرفية ان شركات ووكالات حكومية مثل مجلس التسويق الزراعي كانت لديها ودائع كبيرة في المصرف التي تم حلها وقد سببت الازمة الاقتصادية شعورا بالاسى لدى مواطنين فقدوا وظائفهم في مؤسسات اغلقت ابوابها .

ويتساءل فيكتور الموظف في مصرف التنمية عما اذا كان اغلاق المصرف سيساعد على تحسن الاقتصاد .

وقال فيكتور الذي طلب عدم ذكر اسمه بالكامل (لست ادري لماذا اغلق المصرف الذي اعمل فيه انه لم يكن اسوا من مصارف اخرى .





زيت السمك .. والذبحة الصدرية

■ لندن/ واع : ذكر تقرير صدر في لندن ان تناول زيت السمك مرتين في الاسبوع يخفض نسبة خطورة الموت بالذبحة الصدرية بواقع الثلث على الاغلب .

واوضح ان دراسة اجريت على حوالي (٢٠٠٠) حالة للذبحة الصدرية اثبت ان هذا الغذاء المتمثل في تناول الاسماك مثل الماكريل والرينغا بامكانه المحافظة على حياة المصابين .

وقد اجرى هذه الدراسة التي نشرت في المجلة الطبية في لندن امس الاول الدكتور/ مايكل بور/ من وحدة علم الاوبئة في مجلس البحث الطبي في جامعة غاربيف بولاية ويلز البريطانية .

ويعتقد العلماء ان انواع الحوامض الدهنية في السمك تعمل على مكافحة امراض القلب من خلال تخفيف نسبة التجلط في الدم .

تسمم جماعي .. بالدهن

■ عمان/ ا ش ا : اصيبت ١٤٧ فتاة في الاردن بالتسمم اثر تناولهن ماكولات دخل فيها سمن ملوث .. وتم نقل الفتيات الى المستشفيات للعلاج .

وهؤلاء الفتيات منهن ١٢٩ طالبة من مدرسة ثانوية للبنات في منطقة عجلون التي تبعد ١٢٠ كيلو مترا شمال العاصمة عمان وتسع طالبات يدرسن التمريض في عمان .

وذكرت صحيفة (صوت الشعب) انه من المتوقع ان يكون سبب هذا الحادث هو قضية (المسلي غير المكرر) التي اعلن عنها مؤخرا وثبت عدم صلاحيتها للاستخدام الادمي . وكان عدد من السائقين قد استولوا على كميات كبيرة من المسلي غير المكررة وهي في طريقها الى احدى الدول المجاورة واستخدموا في نقلها سيارات مخصصة لنقل مياه المجاري وباعوها لعدد من المطاعم والافران ومصانع انتاج الحلوى .. وتقدر كميات المسلي التي تسربت نتيجة هذا الحادث بمئات الاطنان .

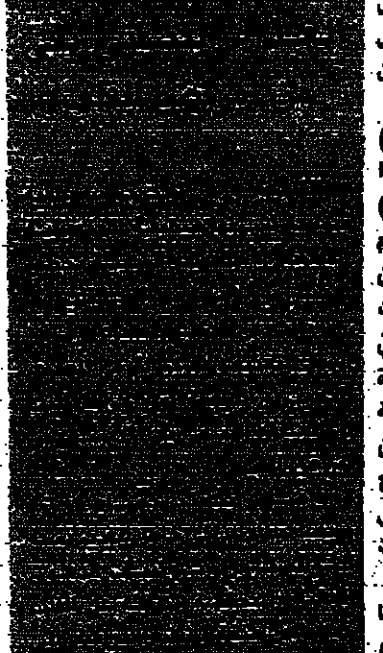
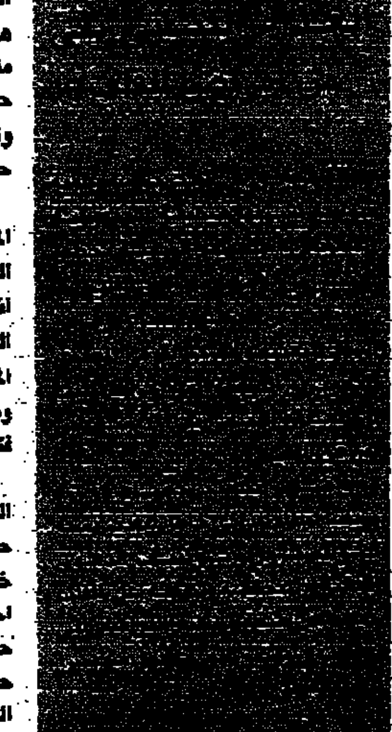
جدير بالذكر ان اكثر من ٢٩٠ شخصا قد اصيبوا بتسمم في نهاية الاسبوع الماضي نتيجة تناولهم اغذية فاسدة من مطعم مستشفى الجامعة الاردنية منهم اطباء وممرضون وزوار للمستشفى .

سفينة نوح تعود من الفضاء

■ موسكو/ ا ف ب : اعلنت وكالة « تاس » ان المركبة الفضائية السوفياتية « كوسموس ٢٠٤٤ » وعلى متنها قردان وفئران واسماك وحشرات ونباتات غادرت الى الارض الجمعة الماضية في ختام مهمة قامت بها في الفضاء لمدة اسبوعين . واوضحت الوكالة ان الفحوصات التي اخضع لها القردان اكدت انهما في صحة جيدة .

وكانت هذه الرحلة التي اطلق عليها اسم « بيون ٩ » تهدف حسبما اوضحت « تاس » الى دراسة انعكاسات حالة انعدام الجاذبية على الحيوانات والنباتات ودراسة الجاذبية الاصطناعية والاشعاعات المشردة واشعاعات مجرات الفضاء . وشارك في المشروع ما مجموعه ٢٠ دولة بينها الولايات المتحدة وكندا وفرنسا اضافة الى وكالة الفضاء الاوروبية .

وحطت مركبة الفضاء التي اطلقت في ١٥ ايلول على بعد ١٦٥ كلم جنوب كوستاناي في اسيا الوسطى في الاتحاد السوفياتي .

■ ايطاليا ■

ثورة البركان تترافق مع الهزات الارضية

■ كاتانيا/ ايطاليا/ ا ف ب : يتزايد القلق في صقلية حيث يبدو يوما بعد يوم ان ثورة بركان اتنا تكبر وتترافق مع هزات ارضية متزايدة .

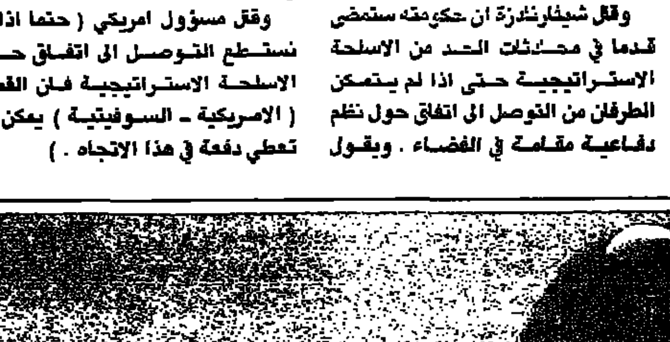
وكان خبراء المعهد الدولي لعلم البراكين في كاتانيا/ على الشاطىء الشرقي لصقلية على بعد نحو ٣٠ كلم من البركان/ لاحظوا مساء الخميس شقا جديدا في الارض باتجاه الشمال الشرقي لكن مديرية الشرطة في كاتانيا اصدرت بيانا اشارت فيه الى انه « لا تنبعث في الوقت الحاضر من الشق اية غازات ولم يسجل انسياب حمم » .

وكان قد سجل ليل الاربعاء الخميس شق بطول ١٥٠ مترا على ارتفاع ٢٦٠٠ متر على الجانب الشرقي لبركان اتنا/ علوه الاقصى ٣٢٩٥ مترا / وانسابت منه حمم باتجاه وادي العجل وبلغت حسب ما اوضح البيان « الى مستوى ١٧٠٠ متر ولا تزال تتقدم باتجاه الجنوب الشرقي » ويبدو ان هذا التقدم يتم بسهولة لا سيما وان سفوح البركان قاحلة تماما .

وشدد احد كبار علماء البراكين في معهد كاتانيا جياني فراتيلا ان النشاط البركاني يترافق منذ الخميس الماضي مع هزات ارضية مركزها على عمق نحو الف متر في وادي العجل وهي مثيرة للقلق حيث ان قوتها البالغة بين درجتين وثلاث درجات على مقياس ريختر او من حيث استمرار حدوثها .

واثارت ثورة البركان اهتمام المصورين والسينمائيين وعلماء البراكين وقد توافد العديد منهم من انحاء العالم الى كاتانيا للافادة من الظاهرة الرائعة والنادرة . اما المزارعون في المناطق المجاورة للبركان ومسؤولو الاسعاف المدني في صقلية فكانوا غير قلقين .

على الصعيد الرسمي صرح وزير الحماية المدنية فيتو لاتنزيو بعد ان حلق بالمروحية فوق المنطقة « لايوجد خطر بل بعض المخاوف » . وقال اثر اجتماع عقد لبحث الموضوع « لسنا في حالة طوارىء والمناطق الاهلة ليست حتى الان مهددة . غير انه يتوجب علينا القيام بعمل وقائي استعدادا لاي احتمال » .





■ اشباح فرق الموت تلوح في افق غواتيمالا ■

زيادة تهريب المخدرات قلق يضاف الى سلة الهموم

■ مكسيكو سيتي/رويتر يقول دبلوماسيون غربيون ان تجار مخدرات كبار من كولومبيا يسعون الى فتح طرق جديدة لبضاعتهم قد انتقلوا الى غواتيمالا ليزيدوا من عدم استقرارها في وقت تواجه فيه جولة اخرى من العنف .

ويقدر الدبلوماسيون ان ٢٠٠ كولومبي تقريبا لهم صلة بمنظمتي مدلين وكالي للمخدرات يعملون الان في غواتيمالا وان حوالي ٥٠٠ كيلوجرام من الكوكايين تمر عبرها كل اسبوع في الطريق الى الولايات المتحدة .

وتزداد حركة المخدرات في غواتيمالا في وقت تواجه فيه جولة جديدة من الخطف والقاء القنابل والاغتيالات ومخاوف من عودة حوادث العنف التي ابتليت بها في بداية هذا العقد عندما قتلت فرق اعدام الاف الضحايا اثناء الحكم العسكري .

■ اغتيالات وقنابل ■

ومنذ شهر اب الماضي قتل سياسي بارز ومصرفي كبير وخمسة طلبة جامعيين على الاقل كما انفجرت عدة قنابل في العاصمة خلال الشهور القليلة الماضية واختفى طلبة وعاملون في مجال حقوق الانسان .

وقال دبلوماسي في مدينة غواتيمالا لرويتر في محادثة بالهاتف (كل هذا العنف لايمكن ان ينسب الى مجموعة بمفردها . ولكن زيادة تهريب المخدرات قلق جديد) يزيد من هموم غواتيمالا .

وبخلاف الكوكايين الذي يقول دبلوماسيون انه يرسل الى الولايات المتحدة بطائرات صغيرة او عن طريق البر عبر المكسيك الى تكساس يشير مسؤولون امريكيون الى زيادة كبيرة في انتاج غواتيمالا من زهرة الخشخاش التي يصنع منها الافيون

■ ازدهار المخدرات ■

ويقول المسؤولون ان المساحة التي تزرع بالخشخاش في غواتيمالا قد زادت من ٢٢٥ هكتارا (٥٥٦ فدانا) في ١٩٨٥ الى حوالي ١٫٥٠٠ هكتار (٢٫٧٠٧ فدادين) هذا العام .

وهناك تكهنات واسعة النطاق ان المصرفي راسيرو كاستللو لوف قتل بالرصاص خارج منزله يوم ٢٥ اب الماضي لانه رفض قبول ودائع من عائدات المخدرات

■ غواتيمالا ممزقة بين اليسار واليمين والمخدرات ■

ويتحدث الناس ايضا عن صلة بعض السياسيين الكبار بتجارة المخدرات .

وبالرغم من ان الرئيس الغواتيمالي فينيشيو سيريزو قد اراح بلاده من حكم عسكري دام عشرات السنين ويعتقد انه تم خلالها قتل اكثر من مائة الف شخص في حوادث عنف سياسي فان مايقرب من ١٫٢٠٠ معارض مستمرون في القتال في الاراضي المرتفعة وان غواتيمالا تعرضت لمحاولتي انقلاب منذ كانون الثاني ١٩٨٦ .

ومازال اليمين المتطرف الذي له صلة بطبقة ملاك الاراضي يشكل قوة فعالة في البلاد ويعترض طريق معظم الاصلاحات التي يحاول سيريزو تنفيذها . ويسود اعتقاد ان اليمين المتطرف يشجع جيش من الطبقة المتوسطة على التمرد .

■ العنف السياسي ■

وقال دبلوماسي (بالتاكيد اليمين المتطرف خلف بعض حوادث العنف . قد يحاولون اجبار الحكومة على المبالغة في الرد على الحوادث حتى يثيروا تحركا عسكريا) .

وقد اصدرت الشرطة امرا بالقبض على المرشح الرئاسي السابق ليونيل سيسنيجا وهو يميني معروف ارتبط اسمه بمحاولات انقلابية في ١٩٥٤ .

وتتهم الشرطة سيسنجا بقيادة مجموعة مسؤولة عن معظم حوادث العنف .

كما لاحظ دبلوماسيون زيادة في نشاط المعارضة التي تقاتل للاطاحة بحكومات متعاقبة منذ عقدين .

ويعتقد دبلوماسيون ان حكومة سيريزو ستنجح في الخروج من دائرة العنف وستسلم السلطة لحكومة جديدة بعد انتخابات ستجرى في تشرين الثاني ١٩٩٠ .

■ يجتمع خلالها مع بوش ■

مبارك .. اليوم في واشنطن

■ واشنطن/واع : يبدا الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الاحد زيارة قصيرة للولايات المتحدة يجتمع خلالها مع الرئيس الامريكي (جورج بوش) وعدد من كبار المسؤولين في الادارة والكونغرس .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري سيلتقي مع وزير الدفاع الامريكي (ريتشارد تشيني) ووزير الخزانة (نيكولاس برادي) ووزير الخارجية (جيمس بيكر) .

■ بدعوة رسمية ■

رئيس دولة فلسطين يزور الصين

■ بكين/واع : يقوم السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بزيارة رسمية للصين في الرابع من الشهر الحالي وتستغرق يومين .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن وزارة الخارجية الصينية قولها ان زيارة عرفات تاتي تلبية لدعوة من الرئيس الصيني يانغ شانغ كون .

■ الجيش احتل المنشآت ■

الاكوادور تستانف تصدير النفط

■ كينو/واع : تعتزم الاكوادور استئناف صادرات النفط الاثنين المقبل بعد ان تعطل الانتاج إثر اضراب قام به عمال شركة (تكساكو) ولجوء الجيش الى احتلال المنشآت النفطية في البلاد .

وذكر فابيان جارسيس المتحدث باسم شركة « بتروكوادور » ان قوات الجيش احتلت جميع المنشآت النفطية بحلول ليلة الجمعة في وقت دخل فيه (٨٠) موظفا في الشركة لتشغيل حقول النفط الملتزمة بالاضراب وخط الانابيب الرئيس .

وتنتج الاكوادور في الظروف الطبيعية نحو (٢٠٠) الف برميل يوميا من بينها (١٥٧) الف برميل للتصدير .

■ دولة البحرين ■

ضرورة التوصل الى صيغة سلام شامل بين العراق وايران

■ نيويورك/واع : اكدت دولة البحرين مجددا اهمية التوصل الى صيغة سلام دائم وشامل وعادل بين العراق وايران عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بجميع بنوده بوصفه خطة سلام متكاملة .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الليلة قبل الماضية وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة باسم دولة البحرين امام الدورة الرابعة والاربعين للامم المتحدة المنعقدة في نيويورك حاليا .

ودعا الوزير البحريني في كلمته الى الالتزام بمبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واقامة العلاقات بين البلدين على اسس من الثقة والاحترام المتبادل .

ورحب وزير الخارجية البحريني مجددا بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي بوصفه تطورا نوعيا وجوهريا في توثيق العلاقات بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وقناة الاتصال بينها وبين الامم المتحدة لتحقيق التنمية الاقليمية التي حث عليها الميثاق واكد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان جوهر عملية السلام في الشرق الاوسط يتمثل في ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره فوق ارضه واقامة دولته المستقلة .

واشار الى ان ليس من العدالة في شيء الالتفات الى المزاعم التي تروج لها (اسرائيل) عن المخاطر الكامنة وراء قيام الدولة الفلسطينية لانها ادعاءات باطلة تهدف الى الخروج من مازق الانتفاضة الذي تتخبط فيه منذ ما يقرب من عامين .

■ تعمل على إقامة اقتصاد حر ■

بولندا تحدد معالم برنامج للانعاش الاقتصادي

■ وارشو/رويتر : قال وزير المالية البولندي « ليشيك بالسيروفيتش » ان بولندا لا يمكنها ان تتوقع دعما ماليا غربيا . إلا اذا وافقت على برنامج شاق لمكافحة التضخم .

وكشف بالسيروفيتش في كلمة له امام البرلمان البولندي امس الاول وبعد يوم واحد من اعلان بولندا خفض عملتها الزلوتي بنسبة (٢٠) في المئة . عن خطوات الحكومة الجديدة التي يقودها اتحاد نقابات العمال المستقلة ـ التضامن ـ لاعادة تنظيم الصناعات التي تخضع للتخطيط المركزي .

وقال ان بولندا ستعمل على إقامة اقتصاد حر متطور على غرار الدول الراسمالية الغربية على الرغم من ان هذا قد لا يتحقق على الفور .

ومن ناحية اخرى طلب بالسيروفيتش من مجلس النواب الموافقة على مشروع للميزانية لشهر تشرين الاول المقبل يزيد العجز الحكومي بمقدار ٥ر١ تريليون زلوتي (٨٣٠ مليون دولار) ليصل الى رقم اجمالي قياسي يبلغ (٩ر٤) تريليون زلوتي (٢ر٧٢ مليار دولار) حتى ذلك الوقت من العام .

وقال بالسيروفيتش ـ وهو نائب لرئيس الوزراء ـ ان العجز المتزايد في الميزانية هو من مخلفات الحكومة السابقة ووعد بالبدء في خفضه في تشرين الثاني المقبل . ويقترب معدل التضخم في بولندا من ٢٠٠ في المئة .

وكان بالسيروفيتش يتحدث عند عودته من الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن حيث اوضح انه يريد من الغرب ان يدعم برنامج انعاش الاقتصاد البولندي بتقديم زهاء (٧ر٢) مليار دولار .

■ صحيفة هندية ■

العراق حصن للدفاع عن المنطقة

■ نيودلهي/واع : اشادت صحيفة (باتريوت) الهندية بالعراق كدولة نموذج للدول النامية يجمع بين تنفيذ مشاريع التنمية وتحقيق القوة العسكرية والرفاهية الاقتصادية والاستقرار السياسي .

ووصفت الصحيفة في مقال لها امس الاول عملية اعادة بناء الفاو بانها عمل بطولي ليس للشعب العراقي حسب وانما لاقطار الخليج العربي جمعاء حيث ظهر ذلك من مشاركة هذه الاقطار في عملية اعادة بناء الفاو .

واشارت الى ان مساهمة اقطار الخليج العربي تبين الاهمية التي تعلقها تلك الاقطار على العراق بوصفه حصن للدفاع عن المنطقة .

واشادت صحيفة (باتريوت) الهندية بدعوة العراق الى اقامة سلام دائم وعادل وقالت ان العراق عاقد العزم على الانهماك في التنمية الآن كما عقد العزم على الانتصار في الحرب .

واضافت في ختام مقالها قائلة ان التنمية في العراق تعد افضل ضمان لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

■ اوقفها بورقيبة ■

عودة جريدة الشعب الى الصدور من جديد

■ تونس/واع : عادت جريدة (الشعب) التونسية التي يصدرها الاتحاد التونسي للشغل امس الى الصدور من جديد بعد ان اوقفها الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة في سنوات عهده الاخيرة .

ويعود تاسيس جريدة (الشعب) الى ثلاثين عاما مضت واكبت خلالها مختلف التغييرات السياسية والاجتماعية وهي تساهم في توجيه الطبقة العاملة التونسية باتجاه التفاعل مع الحدث .

وجاء صدور جريدة الشعب من جديد بعد قرار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي باقصاء السيد الهادي البكوش وتعيين حامد القروي رئيسا للوزراء

تقرير

■ جدل حول مستقبل الفيلة ■

المعارضة تجعل الخطر التام مستحيلاً

■ تجارة مشروعة صغيرة أفضل من حظر لا يمكن تنفيذه ■

■ نيروبي/رويتر : تريد دول غربية حظر تجارة العاج لانقاذ قطعان الافيال الافريقية التي يتناقص عددها ولكن خبراء في الحياة البرية يقولون ان معارضة شديدة من دول مثل اليابان وجنوب افريقيا تجعل الحظر التام امرا مستحيلاً .

وقالوا انه يجب السماح باستثناء حتى يمكن لدول مثل زيمبابوي وبتسوانا اللتين لديهما قطعان لا تتناقص من الافيال الاستمرار في الاتجار مع اليابان اكبر مستهلك للعاج في العالم وان يتم ذلك بموجب ضوابط دقيقة .

وحتى انصار حماية الطبيعة الذين يؤيدون فرض حظر تام على تجارة العاج يعترفون انه لا يمكن تنفيذه في الوقت الحاضر .

وفي نيروبي قال مارك ستانلي برايس ممثل مؤسسة الحياة البرية ومقرها الولايات المتحدة « التجارة ستستمر على نطاق ضيق سواء بصفة قانونية او غير قانونية » .

ويعتقد ستانلي وعدد كبير من انصار حماية البيئة ان الصيد غير المشروع يشكل خطرا رئيسا على استمرار بقاء الافيال .

ويقترح خبراء ان تجارة للعاج مشروعة وصغيرة الحجم تخضع لضوابط محكمة افضل من حظر كامل لا يمكن تنفيذه .

وقال ايان دوغلاس هاميلتون خبير الافيال واحد كبار المطالبين بحظر تجارة العاج « ارجو ان تفرض اليابان اكثر القيود صرامة على الواردات » من العاج « وهذا يعني ان تقصر تعاملها على دولة او دولتين فقط » .

واشارت دراسة حديثة ان بين ٥٠٠ و٧٠٠ طن من العاج تخرج من افريقيا سنويا . وان عدد سكان القارة من الافيال ينخفض الى النصف كل عشرة اعوام .

وتذكر تقديرات ان عدد الافيال في افريقيا يتراوح بين (٤٠٠) الف ومليون فيل .

ويقول انصار حماية الطبيعة انه اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة فلن تبقى قطعان تذكر في افريقيا في نهاية هذا القرن .

ويعتقد خبراء ان افريقيا يمكنها بالمحافظة على افيالها جذب السياح . ان تحقق ارباحا اكثر من بيع الانياب التي تعرض هذه الحيوانات لخطر الانقراض .

ولكن المدافعين عن الافيال يختلفون فيما يجب عمله .

ويقول انصار حماية البيئة في جنوب افريقيا ان احسن حل هو توفير حماية افضل للافيال في المحميات الطبيعية التي تنقصها الاموال والادارة الناجحة .

ويقول خبراء مثل روان مارتن مدير الابحاث بادارة الحياة البرية في زيمبابوي ان العائدات من مبيعات العاج المشروعة يجب ان تستغل في تحسين المحميات الطبيعية وتوفير حياة افضل لحيواناتها .

وتريد الولايات المتحدة والمجموعة الاوربية وجماعات ضغط من انصار حماية البيئة مثل السلام الاخضر والصندوق العالمي للمحافظة على الطبيعة ان يفرض مؤتمر دولي لحماية الانواع المهددة بالانقراض سيعقد في سويسرا قريبا حظرا تاما على تجارة العاج .

ومن المنتظر ان تتحفظ على مسالة الحظر دول مثل بوتسوانا . وزيمبابوي وجنوب افريقيا التي تتمتع قطعانها من الفيلة بالاستقرار .

وتقترح زيمبابوي إقامة مزاد علني مركزي للعاج في بوتسوانا وان يكون المزاد هو المنفذ الوحيد لبيع العاج الافريقي . ولكن معارضين لتجارة العاج يريدون ضمانات فولاذية حتى لا يتسرب الى السوق عاج تم الحصول عليه بطريقة غير مشروعة .

ولم تتحمس لفكرة الحظر دول اسيوية تشتري بين ٧٠ و٨٠ في المئة من العاج الافريقي بالرغم من قيام حركات في اليابان وهونغ كونغ تطالب بفرض قيود صارمة على هذه التجارة .

واذا لم يتم التوصل الى حل وسط في مؤتمر سويسرا ستواجه دول غربية تطالب بوقف تجارة العاج معارضة من غالبية الدول الافريقية موطن الافيال ومعظم الدول الاسيوية التي تشتري العاج منها .

■ خلال العقود القليلة القادمة ■

ارتفاع درجات حرارة الارض بصورة حادة

■ لندن/رويتر : قال تقرير للكومنولث ان درجات حرارة الارض ومستوى سطح البحار سترتفع بصورة حادة خلال العقود القليلة المقبلة مما يعرض الدول الواطئة لاخطار الفيضانات والكوارث الطبيعية الاخرى .

واوضح التقرير الذي سيعرض على مؤتمر قمة الدول الاعضاء في الكومنولث في ماليزيا في الشهر المقبل ان السبب في التغيرات التي ستطرا على المناخ هو الانسان . وقال التقرير ان التغيرات المتوقعة ستفسد فرص تحسن الاحوال الجوية في المستقبل .

واضاف التقرير ان ثمة اجماعا علميا على ان متوسط درجة حرارة سطح الارض الذي ارتفع نصف درجة مئوية في القرن الماضي سيرتفع بما يتراوح بين درجة ودرجتين على الاقل خلال السنوات الاربعين المقبلة واشار التقرير الى ان من عواقب زيادة درجة حرارة الارض تمدد المحيطات وذوبان قمم الكتل والجبال الجليدية .

وقال ان مستوى سطح البحار الذي ارتفع من عشرة الى (١٥) سنتيمترا خلال الاعوام المئة السابقة سيزيد بما يتراوح بين (١٧) و (٢٦) سنتيمترا بحلول عام ٢٠٣٠ .

واضاف التقرير قوله ان من اثار زيادة مستوى سطح البحر حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة مع زيادة المناطق الجافة جفافا وزيادة شدة العواصف المدارية .

ودعا التقرير الى زيادة التعاون الدولي من اجل مراقبة تغير المناخ واجراء ابحاث لتقدير مقدار هذا التغير .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

رئيس المجموعة العربية

واشار رئيس المجموعة العربية الى ان المجموعة فوجئت بعد فترة بتغيير سورية لموقفها . وخلافا لما اتفق عليه باصرارها على ترشيح وزير تربيتها متعللة بان ذلك من حقها .

بقاء الاسرى مخالف للقوانين

كشف عنها الصليب الاحمر الدولي . الامر الذي يستدعي تحركا دوليا ضاغطا .

وقالت ان من شان هذا الضغط الدولي ان يجبر الحكومة الايرانية على اعادة النظر في موقفها ويسرع في عملية تبادل الاسرى والتوقف عن استخدامهم كورقة مساومة سياسية في المفاوضات العراقية ـ الايرانية .

واكدت جمعية الصداقة الفرنسية العراقية في بيانها انه يبدو ان زمن المفاوضات السياسية بين العراق وايران مرشح لان يطول بسبب العقبات التي تضعها ايران وعلى هذا الاساس فيجب منع ايران من ربط موضوع التبادل الشامل للاسرى بالنتائج التي يتم التوصل اليها عن طريق المفاوضات لان من شان بقاء هذا الوضع ان يؤدي الى مضاعفة معاناة الاسرى وعوائلهم الذين ينتظرون العودة بلهفة الى اوطانهم وبيوتهم ولا يخدم قضية السلام في المنطقة .

يوم لا تعود الوحدة حلما مستحيلا

والمنعة والامل في الوجود القومي الشامل .

كان يمكن لمخطط الانفصال ان يتحول الى حقبة انحطاط عربي جديدة تنال من بذور النهضة وتقضي عليها في عمق تربتها العقلية والوجدانية فيغدو الانفصال واوبئته التفتيتية والتسميمية اشبه بالحالة العادية التي تترجمها اللغة الدبلوماسية الى مصطلح الحالة الواقعية . وكان كل ما يناقضها من وحدة وحرية وعدالة اشبه بضروب الاحلام والآمال المستحيلة .

كان يمكن لمثل هذا العارض ان يتحول حقا الى واقع . وعالم كامل . ومستقبل حتمي لا بديل عنه . لو ان هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ لحقت بها هزائم اخرى اكبر . لو ان الهجمة البربرية الفلاحية استطاعت ان تخترق حجرا واحدا في قلعة العراق ، لو ان القوى الدولية المعادية استطاعت حقا ان تنفذ مخططها في خلق وتكوين (اسرائيل) ثانية وراء البوابة الشرقية العراقية . ولو ان (اسرائيل) الثانية هذه قدرت على تنفيذ هدف واحد من الاهداف المرسومة لها . لكن منطق تسلسل الهزائم والانكسارات الذي بدأ مع انهيار الوحدة وادى الى فخ الحرب الحزيرانية وكارثتها العسكرية القومية . لم يلبث ان واجه اول انتفاضة عليه حاسمة مع تفجر ثورة الجيل العربي الثانية عام ١٩٦٨ في بغداد . اي بعد سنة واحدة من الكارثة الحزيرانية . وهكذا وتعود إلينا ذكرى التجربة الوحدوية الاولى في ظروف الصمود العربي الراهن بعد القضاء على مؤامرة الحرب الايرانية واجهاض مشروع (اسرائيل الثانية ، والارتداد على (اسرائيل) الاولى بثورة الانتفاضة الفلسطينية التي شرعت هي كذلك باجهاض مشروع (اسرائيل) الكبرى .

فالانفصال الذي وقع قبل ثمانية وعشرين عاما عطل ولاشك مسيرة النهضة القومية واستطاع ان يفرخ اشكالا متعددة من التجزئة والتفتيت ، لكنه بالمقابل لم يستطع ان يفرض على الامة العربية ان تستقيل من دورها النهضوي ، وان تستسلم لانحطاطات شاملة نهائية ، بل شحذت قوى الجيل العربي من جديد ودفعت به الى انتزاع اعلام المبادرة وقيادتها مرة اخرى من ايدي عملاء الانحطاط المستحدثين .

ها هي ساحة الصراع مكشوفة من جديد امام الملا بعد ان كان عملاء الانحطاط وحدهم يحتلون واجهاتها . فلقد داهمتها اعلام النهضويين من كل جانب ، وصار للوحدة دروب كثيرة ، واهمها ولاشك دروب الوعي والاقتدار والرؤية الستراتيجية الشاملة . فكم كانت حاجة النهضة الى نصر واحد حقيقي حتى تعيد نشر حقيقتها في كل ربيع عربي قادم ؟

■ اعتبارا من يوم امس ■

تمديد وقف اطلاق النار مع المعارضة السري لانكية

■ كولومبو/واع : اعلنت حكومة سري لانكا انها قررت تمديد وقف اطلاق النار مع قوات المعارضة لمدة ثلاثة ايام اخرى اعتبارا من يوم امس السبت .

وقال بيان صدر عن مكتب الرئيس السريلانكي (: راناسنغ بريماداسا) انه اتخذ قرار وقف اطلاق النار بعد اجتماع عقده مع زعماء خمسة احزاب معارضة في البرلمان .

واضاف البيان ان القرار يهدف الى اعطاء جبهة التحرير الشعبية السنهالية المعارضة فرصة جديدة لوقف عمليات العنف والانضمام الى العمليات الديمقراطية .

■ الناطق باسم البحرية الامريكية :

السوفيت يعتذرون لاطلاقهم النار على طائرة امريكية

■ واشنطن/ واع : اعتذرت الحكومة السوفيتية الى الولايات المتحدة بعد ان اطلقت احدى سفنها الحربية النار على طائرة تابعة للبحرية الامريكية في وقت متاخر من الاسبوع الماضي .

ونقلت وكالة (رويتر) عن (جين سبرات) الناطق باسم البحرية الامريكية قوله امس الاول ان السفينة السوفيتية كانت كما يبدو تقوم بتدريب على اطلاق النار عندما اطلقت مدفعها الخلفي في اتجاه المكان الذي كانت طائرة البحرية الامريكية وهي من نوع (بـ ـ ٣) تحلق فيه .

وقال الناطق ان الحادث لم يؤد الى اصابة احد باذى وان اطلاق النار كان حادثا عرضيا صادف وجود الطائرة في المنطقة .

وكان الحادث قد وقع في الثاني والعشرين من الشهر الحالي في المياه الاقليمية جنوبي جزيرة (كريت) اليونانية .

■ تزن (٢٠) طنا ■

ضبط كمية مخدرات في امريكا

■ واشنطن/واع : ضبطت سلطات مكافحة المخدرات الامريكية امس الاول اكبر كمية للمخدرات يتم ضبطها في تاريخ الولايات المتحدة تزن عشرين طنا وتزيد قيمتها عن بليوني دولار .

واوضح المتحدث باسم ادارة مكافحة المخدرات الامريكية انه تم ضبط المخدرات في مستودع بضواحي لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا مشيرا الى اعتقال ثلاثة اشخاص ادعوا انهم من المكسيك .

■ فيتنام ■

نفي اتهامات صينية

■ هانوي/ واع : نفت فيتنام اتهامات صينية بشان عدم اكتمال سحب قواتها من كمبوديا .

ونقلت وكالة الانباء الفيتنامية عن صحيفة (نهان دان) الرسمية قولها امس الاول ان الادعاءات الصينية تتناقض مع الراي العام العالمي بشان القضية الكمبودية مشيرة الى ان فيتنام سحبت اخر جندي من قواتها المسلحة من كمبوديا يوم الثلاثاء الماضي .

ويذكر ان (لي شاوكسينغ) المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كان قد اتهم فيتنام بابقاء مالايقل عن (٣٠) الف رجل في كمبوديا متخفين في صفة جنود كمبوديين .

■ ثلاثة ايام من المحادثات ■

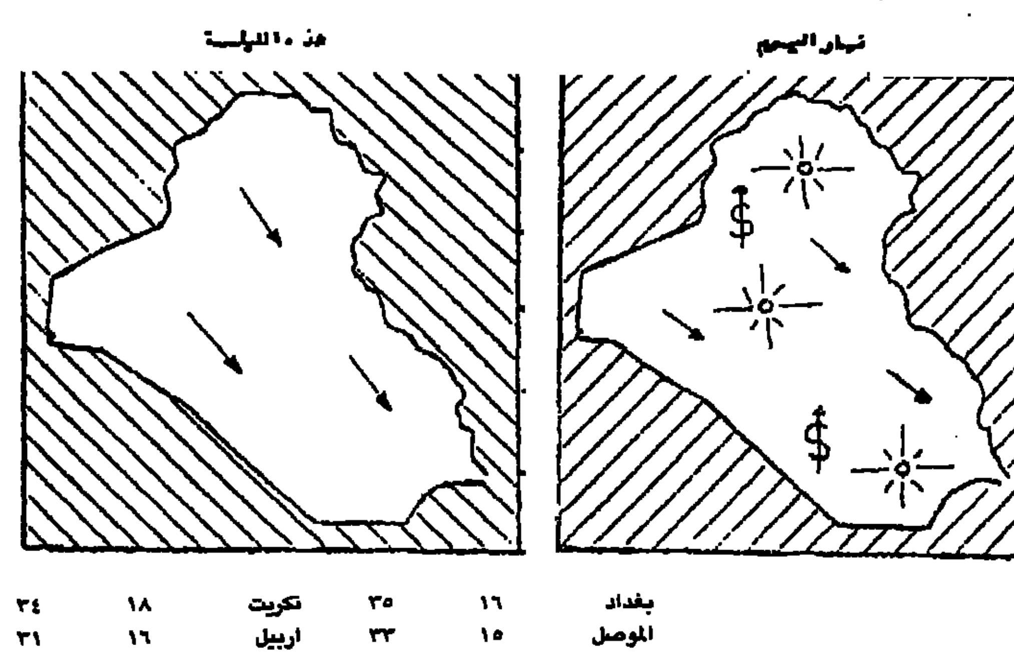
بريطانيا والصين تتعهدان بالالتزام باتفاق هونغ كونغ

■ لندن/رويتر : اختتمت بريطانيا والصين ثلاثة ايام من المحادثات بشان هونغ كونغ امس الاول بتعهد بالالتزام باتفاقهما على اعادة المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية في عام ١٩٩٧ .

وقال بيان مشترك ان الجانبين يعتقدان ان التنفيذ الصادق للاعلان البريطاني ـ الصيني المشترك بشان مسالة هونغ كونغ ضروري للحفاظ على رخائها واستقرارها في الاجل الطويل .

واعاد الجانبان تاكيد عزمهما باستمرار على الالتزام بالاعلان المشترك والاضطلاع بمختلف المسؤوليات التي تترتب عليه .

وقال البيان ان مجموعة الاتصال المشترك ستعقد الاجتماع المقبل لها في هونغ كونغ في المدة من الخامس الى الثامن من كانون الاول المقبل .



درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٦	٣٥	تكريت	١٨	٣٤
الموصل	١٥	٣٣	اربيل	١٦	٣١
كركوك	١٩	٣٤	السليمانية	١٦	٣٠
الرمادي	١٧	٣٥	كربلاء	١٩	٣٥
بعقوبة	١٦	٣٥	دهوك	١٦	٣٢
الحلة	١٨	٣٦	الكوت	١٧	٣٦
النجف	١٩	٣٦	الديوانية	١٩	٣٦
السماوة	١٩	٣٧	الناصرية	١٨	٣٨
العمارة	١٨	٣٧	البصرة	١٩	٣٩

درجات الحرارة المتوقعة لبعض مصايف القطر

المصيف	الصغرى	العظمى			
سرسنك	١٧	٢٩	سد دوكان	١٩	٣٢
صلاح الدين	١٧	٢٧	سد صدام	١٧	٣٢
سره رش	١٦	٢٥	الحبانية	٢٣	٣٤
			شقلاوة	١٤	٢٨

الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس حسن في عموم القطر مع غبار خفيف في اماكن متفرقة يزول تدريجيا خلال الليل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة هذا وتكون درجات الحرارة دون معدلاتها العامة بقليل .

خارطة المرتسمات السطحية للرصد (١٥٠٠) سطي

١٩٨٩/١٠/١

تشارك فرقة « جويس ترسيلر » للرقص في مهرجان « بابل » الدولي الثالث بتقديم عرض فني راقص .. و« جويس ترسيلر » فرقة امريكية مؤلفة من تسعة راقصين ، ادت فعالياتها لاول مرة في نيويورك عام « ١٩٧٤ » ، حيث برعت في العمل الفني « طقوس الربيع » لسترافنسكي . بعد وفاة الفنانة « ترسيلر » في عام « ١٩٧٩ » قرر الراقصون المحافظة على فرقتهم كذكرى للروح التي غرستها « ترسيلر » فيهم .

ورقص الفرقة مزيج من الباليه والرقص الحديث المنفصل الذي يسرد الحكايات . فالراقصون ببساطة شديدة تحركهم الموسيقى . وتعتمد الفرقة في ادائها على الاعمال الفنية المبتكره من قبل الراحلة] ترسيلر « وايضا على الاعمال الفنية الاخرى التي اضيفت الى الفرقة فاثرت ووسعت الذخيرة الفنية للفرقة .

قامت الفرقة بعدة جولات فنية سابقة باشراف « وكالة الاعلام الامريكية » فقد زارت كولومبيا والاكوادور وهندوراس في عام « ١٩٨٣ » .. وفي عام « ١٩٨٥ » قامت بجولة فنية الى كل من بلغاريا والمغرب والبرتغال واليونان وجزر الكناري .. وحققت نجاحا واهتماما عاليا من قبل النقاد والجمهور ..

وقدمت الفرقة عروضها الفنية الراقصة في كافة ارجاء الولايات المتحدة كما شاركت في العديد من المهرجانات الاوربية في ايطاليا ولندن وقبرص وبروكسل و« لوكسمبورغ » وقامت بجولاتها الفنية في ارجاء فرنسا وايطاليا وكندا .

يتولى حاليا السيد « ميغول لوبيز » ادارة الفرقة خلفا للسيد « ميلتون ميرز » الذي قاد فرقة الرقص من عام « ١٩٨٠ » وحتى عام « ١٩٨٦ » .. وادى « لوبيز » مع الفرقة منذ بداياتها الاولى وكان المراجع الفني « لترسيلر » وفنان الباليه في الفرقة حتى وفاة « ترسيلر » .

ظهرت فرقة « جويس ترسيلر » في مسلسل تلفازي عنوانه « رقص في امريكا » كما كانت الاعمال الراقصة للانسة « ترسيلر » موضوعا رئيسيا لبرنامج تلفازي في « كوبنهاغن » .

حصلت الفرقة على عدة منح من مؤسسات فنية عديدة منها المؤسسة العالمية لرعاية الفنون ومن معهد ولاية نيويورك للفنون .

ستؤدي فرقة « جويس ترسيلر » اربع رقصات في مهرجان « بابل » هي رقصة « اربعة ضد الالهة » وهي لوحة فنية تكريمية لكبار فناني الرقص الحديث في امريكا .. ووضع موسيقاها « ايغور سترافنسكي » ورقصة انفرادية بعنوان « سؤال بلا جواب » تؤديها رايسا ليرنر « وكذلك رقصة » دقة قلب « من تصميم » ميغول لوبنر « ورقصة » اربعة امزجة « وهي من تصميم » جويس ترسيلر « وموسيقى » بول هندميت « ..

بقي ان نذكر ان مايميز رقص فرقة « جويس ترسيلر » عن غيرها من فرق الرقص الحديث : نكهتها الفنية المعتمدة على العاطفة بصورة كبيرة ..

من وجوه مهرجان بابل

محمد ناصر السنعوسي

لبابل الحضارة . ضيوفها الذين قدموا لمشاركتها في مهرجان عرسها الفني والثقافي . فمن دولة الكويت الشقيق يشاركنا فرحنا . الاستاذ محمد ناصر السنعوسي رئيس ومدير المشروعات السياحية العام في الكويت ـ عن مشاركته يقول ـ

هذه هي المرة الاولى التي احضر فيها لمهرجان بابل . وكانت فرصة طيبة .

ـ ماهو تقييمكم للمهرجان سياحيا ؟

انه استغلال منظم وجيد للاثر التاريخي . فالعراق بلد سياحي ومن الممكن جدا ان يستوعب السياحة الخارجية بشكل مكثف خصوصا من منطقة الخليج ، واعد مجال الترويج والخدمات عنصرا رئيسا من عناصر الجذب السياحي وهذا ملمسناه بوضوح في هذا المكان الخالد .

ـ وكيف ترى المهرجان ؟

لقد حضرت حفل الافتتاح . وكان رائعا حيث اعد الموقع (المسرح المكشوف) بطريقة ذكية وباستعدادات كبيرة واتقن الصوت والاضاءة اللذين هما جزء رئيس من المسارح المفتوحة بتقنية عالية . ويجعلني ويجعل الاخرين بان نكون واقعيين في الحكم على العمل ككل باننا شاهدنا حب وانتماء من المشاركين والفنانين ولاسيما بالنسبة لعرض فرقة الازياء الذي شاهدناه في المسرح البابلي والذي يعد من اجمل المسارح المكشوفة في الوطن العربي . فقد كان العرض متقنا وعلى اعلى مستوى فني . حيث رقص وغنى مطرب الجمهور من مرحلة (هارون الرشيد) الى فترة التاريخ المعاصر .

■ هل هناك مشاريع سياحية قادمة بين العراق والكويت ؟

في الوقت الحاضر . هناك مشاريع عدة تستهوي الشركة لاستثمار اموالها في العراق الشقيق . ابتداء من البصرة الى الشمال . لاسيما مع توجه الحكومة العراقية بتشجيع الاستثمار العربي وباعطاء الفرصة للقطاع الخاص . ولهذا نبحث وندرس المشاريع متمنين ان تتحقق بعدها .

■ جنان الشرع

■ آخر الاعمال ■

بعد ان اصدر مجموعته القصصية الاولى « الرحيل على جواد ادهم ـ ٧٦ » ومجموعته القصصية الثانية « الاحراش ـ ٨٦ » اضافة الى اربعة عشر كتابا فنيا متنوعا . تصدر له عن المكتبة الحديثة في بيروت مجموعته القصصية الثالثة « خلوة العاشق التعيس » عن هذه المجموعة يقول القاص كمال لطيف سالم :

ـ في قصص هذه المجموعة حاولت ان اقدم تنويعات عديدة على الموضوعة الاجتماعية في استحضار شرائح اجتماعية مختلفة من القرية والمدينة . واحس في هذه المجموعة امتدادا فنيا وفكريا لمجموعتي القصصية « الرحيل على جواد ادهم » والتي تقوم الدار ذاتها باعادة طبعها ..

نافذة

اليوم الدراسي الاول

بقلوب مفعمة بالفرح واكف مترعة بالدفء ووجوه تطفح بالغبطة . نستقبل معا طلبة ومربين واباء اليوم الدراسي الاول . نستقبل يوما كالنهار الاروع . فيه يقف الفرح (فرح الافتتاح التشريني للدراسة) على الوجوه وترتفع الايدي وتخفق الافئدة . تبارك اليوم الذي يشهد عبق الطفولة وعذوبة المنابع . وتالق الشعل المسافرة نحو علم الحرية . نحو الكتاب والقلم والقرطاس والابداع والابتكار .

إن الطلبة في مدارسهم ومعاهدهم . هم الامل المرتجى . لانهم جيل الطليعة والتجدد والطموح . وهم نبض العصر وروحه . وروح العصر هي الثورة . لذا فان نظرة ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز . المتفائلة لهم وثقتها وايمانها بهم . يكبر ويتطور باستمرار . بقدر ماتنمو وتزداد المسؤوليات الجسام التي تنتظرهم بوصفهم اداة فعالة وحاسمة من ادواتها . وفصيلة واعية متقدمة من فصائلها القادرة على ابراز ملامح وجه العراق البافي المنتصر وعلى صيانة العوامل المشرقة في هذا البناء الشامخ والعمل على تطويرها في وقت معا . لذا فعلى الطلبة . هذا الشجر الطالع جديدا ان يضعوا نصب اعينهم منذ اول يوم دراسي لهم .

انهم بحاجة دوما الى ان يتعبوا انفسهم في تسلق قمم العلم العالية . فهو الكفيل بصيانة تلك العوامل المشرقة والانتقال بها نحو عوالم ارحب واعمق : وكما ان الاهتمام ببناء الامة يساوي الاهتمام بالعلم . كذلك فان الامة (اية امة) لايمكن ان تعيش كامة محترمة وان يكون لها دور في المجتمع الانساني العالمي من دون ان تكون قادرة على حماية نفسها من اخطار الاحتواء والغزو والاحتلال . لذا ينبغي ان تبقى روح القادسية بكل معانيها حية نشيطة في قلب وعقل كل العراقيين والعرب .

ان المقاعد الدراسية ستستقبل هذا العام حشدا يقرب من خمسة ملايين طالب للمراحل كافة . فلنعلن باسمهم للعالم . باننا استطعنا ان نوقف ريح الجهل براقبيها : الموروث والهاب من الشرق .

المجد للثورة التي جعلت التعليم مجانيا والزاميا وتحية لطلبتنا ولاتحادهم المناضل . الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بعامهم الدراسي الجديد والمجد للعمل في المدرسة وفي صفوف الشعب ... [illegible]

والى امام

■ مزيد الظاهر ■





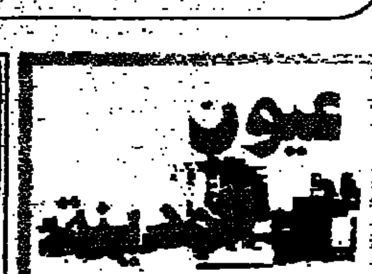
بابليات

ملحمة كلكامش :

هي واحدة من اشهر الملاحم الشعرية في تاريخ اداب الشعوب القديمة وقد ذاع صيتها وانتشرت نسخ عديدة منها في انحاء واسعة من الشرق الادنى القديم وترجمت من البابلية الى لغات قديمة كالحثية والحورية ..

ومن المعروف تاريخيا ان كلكامش كان الملك السادس في سلالة الوركاء الاولى وانه حكم في حدود ٢٦٥٠ق . م ولاشك في انه كان ملكا عظيما وبطلا شجاعا بحيث صار رمزا للقوة والاقدام والمغامرة .

وقد عثر على ملحمة كلكامش ضمن المؤلفات التاريخية المحفوظة في مكتبة اشوربانيبال في نينوى . كما عثر في مدن اخرى على بعض رقم الطين التي تحتوي على اجزاء منها والراجح ان اول تدوين للملحمة البابلية كان في العصر البابلي القديم في حدود ٢٠٠٠ ـ ١٦٠٠ق . م وانها صارت بشكلها النهائي الذي نعرفه حاليا في الفترة ١٥٠٠ ـ ١٢٥٠ق . م ..



■ موسم فني جديد للفرقة القومية للفنون الشعبية على المسرح الوطني .
■ « الموقف القومي وشعوبية حافظ اسد » .. كتاب جديد .
■ « جولة في بلاغة العرب وادبهم » .. كتاب صدر حديثا .
■ « ترجمة النص الادبي » .. امسية اتحاد الادباء .

■ من تاليف الاستاذ عبدالغني عبدالغفور صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام كتاب بعنوان « الموقف القومي وشعوبية حافظ اسد » يسلط فيه الضوء على حقيقة مايقوم به حافظ اسد ضد الامة العربية بتامره مع الصهاينة والفرس الذي يصب في سياق تنفيذ اهداف « الحركة الشعوبية » التي ينتمي اليها .. يقع الكتاب في مائة واربع صفحات .

■ ابتداء من يوم السبت وعلى خشبة المسرح الوطني بدات الفرقة القومية للفنون الشعبية تقديم موسمها الفني الجديد الذي يستمر لغاية يوم الثلاثاء المقبل الثالث من الشهر الجاري .. يتضمن هذا الموسم الذي تنظمه الفرقة على هامش مهرجان بابل الدولي الثالث مجموعة من اللوحات والرقصات الشعبية والفولكلورية الجديدة مع فواصل موسيقية وغنائية . كما يتضمن الموسم مقاطع من الاحتفالية البابلية التي قدمتها الفرقة في حفل افتتاح مهرجان بابل .

■ صدر للناقد اللبناني الدكتور ربيعة ابي فاضل كتاب نقدي جديد بعنوان « جولة في بلاغة العرب وادبهم » يتضمن مجموعة من الدراسات التراثية والمعاصرة عن الادب العراقي افرد المؤلف فصلا عن مجموعة القاص عبدالرحمن مجيد الربيعي « سر الماء » .. وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان « الربيعي ونزعة التعلي في سر الماء » ...

■ تلقى الدكتور يوسف عز الدين عضو المجمع العلمي العراقي واستاذ الادب والنقد في كلية التربية بالطائف .. الدعوة للمساهمة في مؤتمر عباس محمود العقاد بمناسبة مرور مائة عام على مولده وسيشارك بموضوع عنوانه (جذور مدرسة الديوان النفسية واثرها في نقد العقاد) ويعقد المؤتمر مابين ٢١ ـ ٢٣ من الشهر الجاري في كلية الاداب فرع جامعة اسيوط في محافظة قنا في مصر .

هذا الخبر !!

في مزاد فني يقام في لندن في السابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل ستعرض لوحة (الامومة) التي رسمها بيكاسو عام ١٩٠١ وقدر ثمنها بعشرة ملايين جنيه استرليني (١٦ مليون دولار) .

وذكر الخبراء لدى كريستيز ان اللوحة تمثل تحولا في عمل الفنان اذ تنبىء بالمرحلة الزرقاء لدى بيكاسو . واشترى (الامومة) جامع لوحات مجهول الاسم بـ ٥٤٠٠٠٠ جنيه استرليني عام ١٩٥٨ في نيويورك .

وفي عملية البيع زينة اخرى لبيكاسو (غيتار وطبق فاكهة وردي) من عام ١٩٢٤ قدر ثمنها بين مليونين وثلاثة ملايين جنيه استرليني والى جانبها خمسة اعمال لبراك وليجي وماتيس وجياكوميتي .

ويتوقع خبراء الفن احراز رقم قياسي جديد للوحات بيكاسو بداية تشرين الثاني المقبل في نيويورك عندما تعرض سوثبيز (المهرج) من المرحلة الوردية والتي يقدر ثمنها بنحو خمسين مليون دولار .





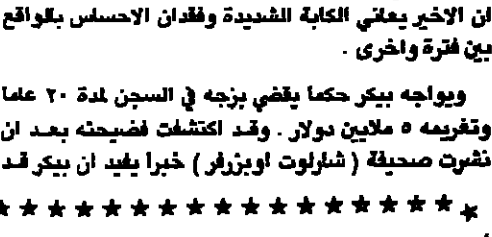
■ اختلس اربعة ملايين دولار

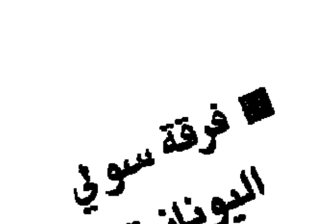
لشعوره بالكآبة

ارجئت محاكمة جيم بيكر ـ التي بدات في لب الماضي بولاية نورث كارولاينا الامريكية ـ المشرف على برنامج تلفازي ديني معروف والمتهم باختلاس ٤ ملايين دولار من مالية المنظمة الدينية التي تنتج البرامج التلفازية بعد ان اكد طبيب بيكر ان الاخير يعاني الكآبة الشديدة وفقدان الاحساس بالواقع بين فترة واخرى .

ويواجه بيكر حكما يقضي بزجه في السجن لمدة ٢٠ عاما وتغريمه ٥ ملايين دولار . وقد اكتشفت فضيحته بعد ان نشرت صحيفة (شارلوت اوبزرفر) خبرا يفيد ان بيكر قد اشترى صمت سكرتيرته جيسيكا هان وتسترها على فعلته . وكان بيكر قد استقال من العمل في منظمته (بي . تي . إل .) التي تنتج العروض التلفازية الدينية وبعد ثلاثة شهور اكتشف خليفته خللا في ميزانية المنظمة المذكورة !

ان بيكر هو المتهم الوحيد في هذه الفضيحة اما زوجته (تامي) فهي بعيدة عن اية تهمة . ومن الجدير بالذكر ان البرنامج التلفازي (جيمي وتامي) تبثه شبكات تلفازية عدة في الولايات المتحدة .





■ فرقة سولي اليونانية

تشكل فرقة « سولي » اليونانية واجهة تاريخية للرقص الشعبي اليوناني . وقد اسست هذه الفرقة قبل عشر سنوات . وتتكون من « ٢٥ » عضوا .. قدمت من شمال غرب اليونان لتقدم عروضها في ارض الحضارات « بابل » يقول مدير الفرقة عن مشاركاتها خارج اليونان :

شاركت فرقتنا في مهرجانات عديدة داخل اليونان وخارجه . واهم الدول التي قدمت فرقتنا فعالياتها على مسارحها . بولونيا . والبانيا وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وانكلترا ودول اخرى كثيرة ..

وعن عروض الفرقة في مهرجان بابل الدولي الثالث يقول السيد مدير الفرقة :

ـ قدمت فرقتنا عروضا عدة . تمثل عادات وتقاليد مناطق مختلفة من اليونان . فلكل منطقة زيها وتقاليدها وعاداتها ورقصاتها التي تشتهر بها . والتي لايمكن حصرها الان . فمثلا قدمنا رقصة « سرقوس » وهي رقصة تؤدى في الافراح والمناسبات الاجتماعية الخاصة بالاعراس . وهي من الرقصات المشهورة في اليونان . اما رقصة « الجامكو » فهي تحكي قصة اسطورية عن الخلق والخليقة ..

ورغم ان هذه الزيارة . هي الزيارة الاولى لبغداد . لكنها شكلت انطباعا خاصا . وعن هذا الانطباع يقول :

ـ اولا احب ان اتحدث عن الهدف من وراء تاسيس الفرقة . وهو ذو شقين . فني جمالي لاقناع شعوب الدول الاخرى باننا على صداقة معها ومن ضمنها بلدكم العراق . فلا داعي للقول إكثر من ان عرى الصداقة بين اليونان والعراق بالنسبة لنا هي قوية . ومستمرة . وحية . وماساهمتنا هذه الا استمرار وديمومة لهذا الالتحام الحضاري والثقافي ..

وعن انطباعاته عن مهرجان بابل يقول :

بابل واثينا هما منبع التراث الحضاري والانساني . وكنت شخصيا اتابع هذه الامور عن طريق الصحافة اليونانية . ولكن بعد ان شاهدت بعيني بابل ذهلت تماما . وتكشفت لدي اشياء غير متوقعة . وكل ما استطيع قوله . انها رائعة جدا . وتمت الصداقة بين بابل واثينا ..

■ محمد جبير

■ في مهرجان بابل ■

تعالوا نرقص « الشوبلاتر » مع الفرقة البافارية الالمانية الاتحادية

■ ويستمر تقاطر الوفود المشاركة في مهرجان بابل الدولي لاحياء الذكرى السنوية الثالثة لاحتفالية عرسها الخالد لتقديم عروضها الفنية وفلكلور شعوبها وحضارتها الانسانية .

■ فرقة « الفند لشتاينر للفنون البافارية من جمهورية بافاريا المانيا الاتحادية » هي الاخرى تستعد لتقديم رقصها الشعبي من بافاريا يوم الاثنين ١٠/٢ على المسرح البابلي .

في لقاء سريع مع مسؤول الفرقة البافارية حدثنا عن طبيعة المشاركة والفعاليات التي ستقدمها الفرقة في مهرجان بابل الدولي الثالث قائلا :

ـ ستقدم الفرقة اغاني ورقصات شعبية بافارية مختلفة ومن اشهرها رقصة (الشوبلاتر) بالزي البافاري الخاص .

■ وكم هو عدد الراقصين الذين يقدمون هذه الرقصة البافارية ؟

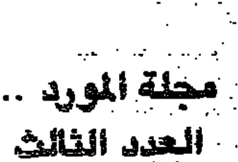
ـ تتالف الفرقة من « ثلاثين » عضوا يقدمون الرقص الشعبي الفلكلوري وهدف الفرقة الرئيس هو المحافظة على العادات والتقاليد البافارية القديمة والشعبية من خلال الرقصات التي تعرضها في مهرجان بابل الدولي .

■ وكم هو عمر الفرقة وهل لديها سمعة دولية في انحاء العالم ؟

ـ عمرها طويل ـ فقد تاسست عام ١٨٨٤ وهي من اقدم الفرق الفلكلورية في بافاريا بجمهورية المانيا الاتحادية وقد قدمت الفند لشتاينر عروضا في مختلف انحاء العالم لسنين عديدة وتعد من احد صادرات الالمانية الثقافية .

■ مجد الجادرجي

مجلة المورد .. العدد الثالث





عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام . صدر العدد الثالث من مجلة (المورد) وهي مجلة تراثية فصلية ..

تضمنت المجلة موضوعات ودراسات ونصوص ونقد وعروض مختلفة . ففي البحوث والدراسات . هناك بحث للدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي عن (الالسنية بين عبدالقاهر والمحدثين) . وبحث للدكتور مصعب الراوي عنوانه (نحو منهج قومي في دراسة تاريخ الادب العربي) وبحوث مختلفة اخرى ..

اما النصوص المحققة فهناك نص جمل عنوان (مسائل في النحو واللغة والحديث والفقة لابي القاسم السهيلي) حققه د . طه محسن ونص (مواد البيان لعلي بن خلف الكاتب ـ القسم السادس ـ) حققه د . حاتم صالح الضامن .. وهناك نصوص اخرى حققها د . نوري حمودي القيسي ود . مهدي عبيد جاسم .

في باب العرض والنقد والتعريف كتب الدكتور علي جواد الطاهر عن (بانت سعاد ـ في تحقيقات لشروحها) . كما كتب زهير عبدالمحسن سلطان وعزيز العلي العزي وعبدالعزيز المسلوري واسامة ناصر النقشبندي ..